



مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية

Saudi Social Studies Journal

www.ssss.org.sa

العدد (۲) ديسمبر ۲۰۱۹م/ ربيع الآخر ١٤٤١هـ

jsss@ksu.edu.sa

ر. د. م. د ۲۰۱۸-۱۳۵۸





المملكة العربية السعودية المجتهاعية المجعية السعودية للراسات اللجتهاعية

مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية Saudi Social Studies Journal

مجلة الدراسات الاجتهاعية السعودية دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية السعودية للدراسات الاجتهاعية جامعة الملك سعود جامعة الملك سعود العدد الثاني ديسمبر ٢٠١٩م/ ربيع الآخر ١٤٤١هـ

هيئة تحرير مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية (Saudi Social Studies Journal)

الهيئة الاستشارية للمجلة

عضوأ	أ.د. حمود بن فهد القشعان	عضوا	أ.د. يعقوب الكندري
عضوأ	أ.د. الجوهرة بنت فهد الزامل	عضوأ	أ.د. اسماعيل نوري
عضوأ	أ.د. عزيزة بنت عبد الله النعيم	عضوأ	أ.د. عبد الله بن محمد الفوزان
(عضوا	أ.د. عبد الله بن سعد الجاسر

رئيس التحرير أ. د. محمد بن عبد الله الشايع ه≓ير التحرير د. عماد حمدي عبد الله

هيئة التحرير

عضوأ	سارة صالح الخمشي	أ.د.	عضوأ	أ.د. عبد الرحمن بن محمد عسيري	
عضوأ	تشارلز كاوجر	أ.د.	عضوأ	أ.د. نيل ماكنجي	
			عضوأ	أ.د. نايف بن محمد الصبحي	.

للمراسلة

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الاجتماعية – مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية كلية الآداب – جامعة الملك سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني jsss@ksu.edu.sa

بجلت الدراسات اللاجتهاعيت السعودية

بحلة (علمية - محكمة - نصف سنوية) تصدر عن الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية، بجامعة الملك سعود، تنشر المواد العلمية التي لم يسبق نشرها، بالعربية أو بالإنجليزية، وتشمل البحوث العلمية في مجالات الدراسات الاجتماعية، والتربوية، وعلم النفس، والتربية الخاصة.

الرؤيتا

تسعى المجلة أن تكون رائدة ومميزة في مجال النشر العلمي، وتصنَّف ضمن أشهر أوعية النشر العربية والعالمية، وتكون إحدى المجلات المتميزة وفق معايير قواعد البيانات الدولية.

الرسالة

الإسهام العلمي من خلال دعم النشر العلمي للبحوث المحكمة في العلوم الاجتماعية والتربوية وعلم النفس والتربية الخاصة وفق معايير مهنية عالمية متميزة.

اللأهراف

١-تعزيز التنوع المعرفي بين الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية على المستويين الإقليمي والدولي.
 ٢-تطوير المعرفة الاجتماعية والنفسية والإسهام في نشر المعرفة وتبادلها بما يخدم المجتمع ويحقق تقدمه.
 ٣-تلبية حاجة الباحثين؛ لنشر أبحاثهم وفق معايير التحكيم العلمي.

قواعد النشر

المواد المنشورة

تنشر المجلة البحوث التي لم يسبق نشرها، بالعربية أو بالإنجليزية، في حقل الدراسات الاجتماعية والتربية، والتربية الخاصة، وعلم النفس.

تعليمات للباحثين:

- -لا يتجاوز عدد كلمات البحث (١٠ آلاف كلمة) متضمنة الملخصين العربي والإنجليزي، والمراجع. لا مسافة بين علامات الترقيم والكلمات التي تليها، إلا علامات الترقيم والكلمات التي تليها، إلا علامات الترقيم المزدوجة لحصر ما بينها مثل: القوسين () والشولتين " " والشرطتين -، فإنها تُفصل بمسافة عما قبل الحصر بهما وعما بعده، ولكنهما بلا مسافة عما يحصرانه بينهما.
- يرفق مع كل مادة مقدمة للنشر ملخصان أحدهما بالعربية والآخر بالإنجليزية، على ألا تجاوز كلمات كل منهما (٢٠٠ كلمة).
- تكتب بيانات الباحث (الاسم، الرتبة العلمية، التخصص، المؤسسة التعليمية: (القسم، الكلية، الجامعة، وعنوان المراسلة) باللغتين العربية والإنجليزية، في صفحة مستقلة في أول البحث ثم تتبع بصفحات البحث مفتتحة بعنوان البحث.
- لا يرد اسم الباحث، أو الباحثين، في متن البحث أو هوامشه أو قائمة مراجعه، صراحة، أو بأي إشارة تكشف عن هويته، أو هوياتهم، وتستخدم بدلاً من ذلك كلمة "الباحث" أو "الباحثين"
- يُتبع كل مستخلص بكلمات مفتاحية Keywords تعبِّر عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، وذلك بعد بيانات الباحث وقبل الملخص في نسختيه العربية والإنجليزية، ولا يتجاوز عددها (٦) كلمات.
- تُستَخدَم اختصارات عناوين الدوريات العلمية كما هو وارد في The World List of Scientific Periodicals وتستخدم الاختصارات المقننة دولياً، مثل: سم، مم، م، كم، سم٢، مل، مجم، كجم، ق، ٪ ...الخ.
- يتم الإشارة إلى المراجع بنظام الاسم والتاريخ (name, date) داخل المتن ولا يقبل نظام ترقيم المراجع داخل المتن. وترتب المراجع في نحاية البحث هجائياً بقائمة مستقلة والمراجع الأجنبية بقائمة مستقلة أخرى أسفل منها ولا ترقم المراجع في قائمة المراجع نحائياً. ويكون ترتيب البيانات الببليوجرافية على النحو التالي:
- أ) يشار إلى الكتب في المتن داخل قوسين باسم المؤلف والتاريخ ورقم الصفحة. أما في قائمة المراجع، فيكتب الاسم الأخير للمؤلف (اسم العائلة) ثم الاسم الأول ثم الأسماء الأخرى أو اختصاراتها بالخط الأسود. فعنوان الكتاب ببنط مائل ثم بيان الطبعة. فمدينة النشر: ثم الناشر، ثم سنة النشر.
 - مثال: المصري، وحيد عطية. مقدمة في هندسة العمليات الحيوية. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٢٥هـ

ب) يشار إلى الدوريات في المتن بنظام الاسم والتاريخ بين قوسين على مستوى السطر. أما في قائمة المراجع فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف (اسم العائلة) ثم الاسم الأول ثم الأسماء الأخرى أو اختصاراتما بالخط الأسود. فعنوان البحث كاملاً بين شولتين " ". فاسم الدورية مختصراً ببنط مائل، فرقم المحلد، ثم رقم العدد بين قوسين، ثم سنة النشر بين قوسين.

مثال:فقيها، أنيس بن حمزة. "نمذجة تقطير خليط ذي نسبة تطاير عالية". مجلة جامعة الملك سعود (العلوم الهندسية)، مجلده ١، العدد (١)، (٢٠٠٣م)، ٢١-٢٧.

- ت) إذا كان المرجع (رسالة علمية لم تطبع): فترتب في قائمة المراجع بذكر الاسم الأخير للباحث (اسم العائلة)، فالاسم الأول والأسماء الأخرى: فعنوان الرسالة، فدرجة الرسالة (رسالة ماجستير/دكتوراه)، فمكانها: البلد، القسم، الكلية، الجامعة، فالسنة). مثال: الكناني، ظافر مشبب: الذات في النقد العربي القديم، رسالة دكتوراة، السعودية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٤٠٠ه.
- ث) تستخدم الحواشي لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إليها في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر. وترقم التعليقات متسلسلة داخل المتن. وعند الحاجة، يمكن الإشارة إلى مرجع داخل الحاشية عن طريق استخدام كتابة الاسم والتاريخ بين قوسين وبنفس طريقة استخدامها في المتن، وتوضع الحواشي أسفل الصفحة التي تخصها والتي ذكرت بما وتفصل بخط عن (المتن).
 - -يتأكد الباحث من سلامة لغة بحثه، وخلوه من الأخطاء المطبعية واللغوية قبل إرساله.
 - -المواد المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي جامعة الملك سعود.
 - يرسل للباحث نسخة إلكترونية وورقية واحدة فقط من عدد الجلة تتضمن بحثه المنشور.

إجراءات النشر:

- يرسل الباحث بحثه عبر موقع الجلة، واتباع الإجراءات المطلوبة.
- يُعد إرسال الباحث بحثه عبر موقع المجلة الإلكتروني تعهداً من الباحث/الباحثين بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
 - -لهيئة تحرير المجلة حق الفحص الأولى للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو رفضه.
 - تخضع جميع البحوث، بعد إجازتما من هيئة التحرير، للتحكيم العلمي على نحو سري.
- -يرسل البحث إلى اثنين من المحكمين المختصين في موضوعه فإن اختلف رأيهما، أرسل إلى ثالث ويكون رأيه حاسماً.
 - -البحوث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها تعاد لأصحابها لإجراء التعديلات.
- -عند قبول البحث للنشر، لا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقي أو إليكتروني، دون إذن كتابي من رئيس هيئة. -يبلغ أصحاب البحوث المرفوض نشرها دون إبداء الأسباب

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فيسر هيئه تحرير -أيها القارئ الكريم - أن تضع بين يديك العدد الثاني للمجلة وقد حرصت هيئه التحرير من خلال هذا العدد على الالتزام بتجويد المحتوى العلمي والتحريري للموضوعات المطروحة، إضافة إلى الارتقاء بالمجلة من حيث عمليات التحرير والتحكيم والتوثيق والإخراج.

ونأمل أن تلبي هذه المجلة طموحات الباحثين والمهتمين ونسعى بعون الله للنهوض بما نحو الأفضل إقليميًا وعالميًا. ويتضمن هذا العدد أربعة بحوث متنوعة باللغة العربية، وقد تناولت تلك البحوث موضوعات متنوعة تضمنت : بحث فعالية برنامج تدخل علاجي تكاملي في تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى التلميذات ذوات العسر القرائي ، وبحث واقع الاستهلاك الكماليّ للأسرة السّعودية بعد رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربيّة السّعوديّة دراسة على عينة من أرباب الأسر في مدينة الرّياض ، وبحث المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة وسبل الوقاية منها (دراسة على عينة من المبتعثين السعوديين في أمريكا وبريطانيا وأستراليا) وبحث التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة المجمعة .

وأختتم هذه الافتتاحية بتوجيه الشكر إلى الزملاء أعضاء هيئه التحرير على جهودهم الموفقة، وإني لأرجو أن تكون الجهود المبذولة والأعداد القادمة في مستوى تطلع القراء حتى تحقق هذه المجلة الأهداف المرجوة وتواكب المستوى والأهداف النبيلة التي نسعى إليها. كما نقدم الشكر للباحثين الذين اختاروا المجلة وعاءً لنشر بحوثهم ولكافة قرائها الذين يتابعونها.

وختاما أود الإشارة الى أن هيئة تحرير المجلة تستقبل كل ما يرد إليها من ملاحظات أو تعليقات لدراستها والإفادة منها بما يحقق تطور المجلة وتقدمها.

وفقنا الله جميعا لما فيه خدمة العلم والانتفاع به.

رئيس التحرير أد. محمد بن عبدالله الشايع



المحتويات

أبحاث العدد

الصفحة
افتتاحية العددط
، فعالية برنامج تدخل علاجي تكاملي في تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى التلميذات ذوات العسر القرائي
د. مني توكل السيد إبراهيم
، واقع الاستهلاك الكماليّ للأسرة السّعودية بعد رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربيّة السّعوديّة دراسة على عينة
من أرباب الأسر في مدينة الرّياض
د. ذيب بن محمّد الدّوسريّ
۾ المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة وسبل الوقاية دراسة على منها
عينة من المبتعثين السعوديين في أمريكا وبريطانيا وأستراليا.
د. صالح بن عبدالله العقيل
، التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة المجمعة
د/الحميدي محمد الضيدان



 ۲۰۱م/ ربيع الاخر ۱٤٤١	، ص ص ۱ـ ۱۱۲ دیسمبر ۹	عية السعودية العدد (٢).	مجلة الدراسات الاجتما	
	اث العرو	أب ما		
		•		
				_

فعالية برنامج تدخل علاجي تكاملي في تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى التلميذات ذوات العسر القرائي^{**}

د. مني توكل السيد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المشارك

قسم العلوم التربوية - كلية التربية بالمجمعة - جامعة المجمعة

مستخلص: هدف البحث الحالي إلى تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى التلميذات ذوات العسر القرائي من خلال بناء برنامج تدخل علاجي تكاملي والتحقق من فعاليته في تحقيق أهدافه ومدى استمرار أثره بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة، تكونت عينة البحث من (١٥) تلميذة من ذوات عسر القراءة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٨)، والثانية ضابطة وعددها (٧)، تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (٧,٥ -٣٠,٣٠) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (٨,٩) سنوات وانحراف معياري قدره (+ ١,٤) مقيدات ومنتظمات ببرامج صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية بمحافظة الزلفي بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٤٣٩/ ١٤٤٠.، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في (بطارية اختبارات التمييز السمعي - بطارية اختبارات التمييز البصري) من إعداد الباحثة، وتكون البرنامج العلاجي من (٥٧) جلسة علاجية استغرقت (١٢) أسبوع بمعدل (٥) جلسات أسبوعيًا، واعتمد البرنامج على ستة مداخل علاجية هي (العلاج بالفن، التكامل الحسي، تعدد الحواس، تنمية الانتباه السمعي والذاكرة السمعية، تنمية الانتباه البصري والذاكرة البصرية، العلاج باللعب)، وللتحقق من صحة فروض البحث تم استخدام اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) ؛ واختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتمييز السمعي والتمييز البصري لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي للتمييز السمعي والتمييز البصري بتطبيق أدوات البحث بفاصل زمني قدره شهراً لتتبع حجم أثر البرنامج مما يدل على فعالية البرنامج العلاجي التكاملي، واستمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج، وقد أوصى البحث بتنويع طرق التدريس من خلال توظيف التدخل العلاجي التكاملي تبعًا لقدرات التلاميذ ذوي العسر القرائي.

الكلمات المفتاحية: التمييز البصري- التمييز السمعي - العسر القرائي (الديسلكسيا)- برنامج تدخل علاجي تكاملي.

⁽١) مشروع بحثى مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة المجمعة تحت رقم ٣٨/٣٤؛ وتتقدم الباحثة بالشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي على هذا الدعم

Effectiveness of an integrative therapeutic intervention program in the promotion of auditory and visual discrimination in female of indigent people (dyslexia) of elementary school

Dr. Mona Tawakkul Elsayed Ebrahim

Associate Professor of Mental Health & Special Education,

Department of educational science College of Education-Majmaah University Al-Majmaah, 11952, Saudi Arabia

Abstract: This research aimed to design an integrated therapeutic intervention program to promote auditory and visual discrimination of elementary school children with dyslexia. The sample of this research were (15) Female student with Dyslexia, their ages ranged from 7.5 to 10.3 years with mean ages (8.9) year and standard deviation (+1.4) of the enrolled annotate programs Learning difficulties in mainstream elementary schools in Zulfi province, Saudi Arabia, for the second semester of the academic year 1439/1440 AH., The sample was divided into two groups in terms of number, age, and degree of auditory and visual discrimination. The research adopted the quasi-experimental design. The experimental group consisted of 8 students, while the control group had only seven. The research tools were a battery of auditory discrimination tests and a battery of visual discrimination ones prepared by the researcher. The therapeutic program had 57 sessions for 12 weeks and 5 sessions weekly. The program depended on six therapeutic approaches. They were art therapy, sensory integration, multi-sensory, auditory attention and memory promotions, visual attention and memory enhancements, and fun therapy. To check the validity of the hypotheses, the researcher used the Wilcoxon and Mann-Whitney test. Results showed significant differences between the means of the experimental group and the control group in the post-assessment of both the auditory and visual discrimination in favor of the former. On the contrary, there were no significant differences between the two groups in the follow-up assessment of the auditory and visual discrimination after one month of the treatment. That measurement aimed to check the effect size of the program, and it indicated the effectiveness of the program and the continuity of its positive results. The research recommended a diversity of teaching methods through using integrative therapeutic intervention according to the abilities of students with dyslexia.

Keywords: Auditory discrimination, dyslexia, Integrative Therapeutic Intervention Program, visual discrimination.

المقدمة والخلفية النظرية:

يعد موضوع عسر القراءة "الديسلكسيا Dyslexia الموضوعات المعاصرة الممزوجة بالاهتمام ما بين علم النفس المعرفي والفسيولوجي والتربية الخاصة، ويرجع الاهتمام بالأطفال ذوي العسر القرائي خاصة في المرحلة الابتدائية إلى ما لاحظه المعلمون من وجود أطفال يخلطون بين الحروف المتماثلة في الشكل المختلفة في النطق، مما يدل على معاناة هؤلاء الأطفال من انخفاض مستوى يدل على معاناة هؤلاء الأطفال من انخفاض مستوى التمييز السمعي والبصري دون ظهور أي مؤشرات أو دسية أو دسية في الغالب لديهم ذكاء متوسط أو يزيد عن حسدية فهم في الغالب لديهم ذكاء متوسط أو يزيد عن خلك، فكان لزامًا البحث في التراث السيكولوجي عن أنسب المداخل العلاجية لحؤلاء الأطفال ومنها التدخل العلاجي التكاملي الذي ربما يعزز من مستوى التمييز السمعي والبصري لديهم.

وتكمن خطورة الديسلكسيا كأحد أشهر صعوبات التعلم الأكاديمية في أنها تحرم المتعلم من عدة فرص أكاديمية وتسبب له العديد من المشكلات الدراسية الأخرى (الخولي، ٢٠١٣). والديسلكسيا تشير إلى نمط غير عادي من العجز القرائي الشديد (Severe Reading Disorder)، وتنطوي عملية القراءة على درجة عالية من التعقيد، فهي نتاج لتفاعل عمليات الإدراك السمعي، والإدراك البصري، والانتباه الانتقائي، والذاكرة والفهم اللغوي، وتبعاً لذلك فإن الديسلكسيا تأخذ عدة أشكال وليس شكلاً واحدًا والزيات، ١٩٩٨). وتصنف الديسلكسيا غالباً إلى عسر العجز عن إدراك اللغة المكتوبة) (الخطيب والحديدي، وبالعودة إلى النسخة الخامسة من الدليل الإحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية الصادرة عن الإحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية الصادرة عن

الجمعية الأمريكية للطب العقلي (5-DSM) نحد أنها تتناول الديسلكسيا كنمط من أنماط صعوبات القراءة التي تتميز بوجود قصور في مهارات فك الترميز وصعوبة التعرف على الكلمة وصعوبة التهجئة، والدقة في القراءة والسرعة والفهم، ويرتبط ذلك بالعمر البيولوجي ومستوى الذكاء والخلل في القراءة المسمى باضطراب القراءة المسمى Psychiatric Association, 2013)

وفي هذا السياق، وصفت "الجمعية البريطانية للديسلكسيا" الديسلكسيا بأنها صعوبة في التعلم، وذات منشأ بنيوي، تؤثر في مهارة الفرد في القراءة والتهجئة والكتابة أو بعضها، وقد يصاحب ذلك صعوبة في الأعداد، وسرعة معالجة المعلومات والإدراك السمعي والبصري، والتتابع، وهي تتصل بشكل خاص بإتقان اللغة المكتوبة واستخدامها (الرموز الهجائية والعددية والموسيقية) مع أنها قد تصيب اللغة الشفهية إلى درجة ما (الوقفي، مع أنها قد تصيب اللغة الشفهية إلى درجة ما (الوقفي، Shapiro, ويؤكد شابيرو، أودن، وليند بلاد ,٢٠٠٨ هي نقص في القدرة على تعلم القراءة والتهجّي والكتابة بالكفاءة الطبيعية وتظهر في التباين بين مستوى الأداء بالكفاءة الطبيعية وتظهر في التباين بين مستوى الأداء الفعلي والمتوقع على الأقل عامًا واحدًا تحت سن (١٠) سنوات يكون على الأقل عامين.

أما الرابطة الدولية للديسلكسيا International اضطراب Dyslexia Association, (2002 فعرفتها بأنما اضطراب لغوي ذو مرجعية بنائية يتمثل في صعوبات فك رموز الكلمة والذي يعكس نقص التجهيز الفونولوجي (العملية الفونولوجية) ويكون أداء التلميذ فيه أدبى من عمره الزمني والعقلي، وهذا لا يرجع إلى إعاقة حسية، كما أنما تشمل مشكلات القراءة والكتابة والتهجّى والاستماع. وأوضحت

بعض الدراسات أنها اضطراب في الدماغ يسبب الصراع مع تعلم القراءة، ولا ترتبط مباشرةً بالذكاء المنخفض، أو عدم كفاية الاستثارة الحسية أو الاضطرابات العاطفية ولا حتى القصور الثقافي على الرغم من وجود خبرات عادية، وقدرات حسية سليمة ;2005 Paul and Amirit, 2009).

وتتمثل أهم مظاهر الديسلكسيا في الخلط بين الأحرف ذات المخارج المتشابحة مثل: (ت - ط)، و (ج -m)، e(z-3)، أو حذف بعض الحروف وإضافة أخرى، أو حذف مقطع كامل من الكلمة، أو قلب مقطع من الكلمة، إضافة إلى عسر الخط، الذي يتجلى في رداءة الخط، وعدم انتظام الحرف شكلاً وحجمًا، والخروج عن السطر (عواد، ٢٠١١). ويستخدم الأطفال ذوي الديسلكسيا القواعد المورفولوجية بشكل أقل من أقرائهم العاديين بالإضافة إلى صعوبة تعميم العلاقات المورفولوجية الأكثر تعقيدًا (Breadmore & Carroli, 2016). كما أن هؤلاء الأطفال قد يعانون من بطء في تعلم الربط بين الأحرف وأصواتها، وصعوبة في تقسيم الكلمة إلى المقاطع الصوتية المكونة لها، وصعوبة في التهجئة الصوتية، كما قد يجدون صعوبة في فصل الكلمات للأصوات المكونة لها وفي دمج الأصوات لتكوين كلمات جديدة، ولقد أكدت نتيجة دراسة منتصر، الشايب، والعيس (٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العسر القرائي وانخفاض مستوى الوعى الصوتي، وتوصلت نتائج بعض الدراسات والبحوث إلى أن الذاكرة العاملة ضرورية لكفاءة قراءة الكلمات من خلال تأثيرها على الوعى الفونولوجي وأن الوعي الفونولوجي لا يزال مهمًا بالنسبة لفعالية قراءة الكلمات عند الأطفال الأكبر سناً ذوو الديسلكسيا، وأن الوعي الفونولوجي أكثر تنبؤًا بالديسلكسيا ,Carolien, Segers) & Verhoeven, 2018; Mehta, Ding, Ness & Chen, 2018)

ومن المهم أن يكون لدى الطفل الاستعداد لتعلم القراءة وتتمثل هذه الاستعدادات في قدرات وأنماط السلوك، والقدرات المعرفية، والإدراك السمعي، والإدراك البصري والاستعداد النفسي للقراءة، فكل هذه الاستعدادات تمهد الطفل لتعلم القراءة لأن القراءة كما يرى ميرسر Mercer (1997) مهمة سمعية بصرية تتضمن الحصول على المعاني من الرموز والحروف والكلمات، وتشتمل القراءة على عمليتين أساسيتين هما؛ (حل الرموز، والفم الشامل) وتتضمن عملية حل الرموز فهم علاقات السمع والشكل وترجمة الكلمة المطبوعة إلى تمثيل مشابه للغة الشفهية وبذلك فإن مهارات حل الرموز تساعد التلميذ على نطق الكلمات بشكل صحيح، أما مهارات الفهم الشامل فتساعد التلميذ على فهم معاني الكلمة الواحدة من خلال سياق الكلام. وتتضمن مهارات القراءة سواء الصامتة أو الجهرية عملية فك للشفرة وفهم واستيعاب معنى الكلمات والجمل والمفاهيم والتراكيب اللغوية، كما تتطلب من التلميذ استخدام سمعه وبصره ونطقه وحاسة اللمس لديه في القراءة فالأنشطة القرائية تكون متعددة الحواس لأنها تتطلب مدخلات تستخدم حاستين على الأقل أو أكثر، وتلاميذ صعوبات القراءة يعانون من صعوبات في التكامل الحسى للإدراك السمعي والبصري والحركي والذاكرة والانتباه، فتضعف قدرتهم على استقبال المعلومات والمثيرات من المداخل الحسية والاحتفاظ بها ومعالجتها، مما يقف عائقاً أمام تطور مهارات القراءة الأساسية لديهم، فتظهر حاجتهم إلى برنامج علاجي لتجاوز تلك الصعوبات.

وتعد مهارة التمييز السمعي ضرورية لتعلم الطفل التركيب الفونيمي للغة المنطوقة أو المحكية، إذ تساهم هذه القدرة في تعبير الفرد عن ذاته، وتعلمه التهجئة والقراءة

بصورة سليمة، وفشل الطفل في القدرة على التمييز بين الحروف أو المقاطع أو الكلمات المتشابحة في النطق، والمختلفة في المعنى، سيؤدي إلى صعوبة في فهم اللغة المنطوقة، ويمتد ليشكل صعوبة في القراءة، والتعبير، والفهم القرائي، والتواصل الشفهي مع الآخرين، وهذا الأمر يحدث للأطفال ذوي صعوبات التعلم بسبب فشلهم في عمليات التمييز السمعي (سالم، الشحات، وعاشور، عمليات التمييز السمعي (سالم، الشحات، وعاشور، والخطاطبة، ٢٠٠٥؛ البطاينة، الرشدان، السبايلة، والخطاطبة، ٢٠٠٥).

يشير الزيات (١٩٩٨) إلى أهمية عملية الإدراك البصري في التعلم المدرسي فعندما يتمتع الفرد بقدرات إدراكية بصرية عالية فإن ذلك يظهر بوضوح في مهاراته القرائية، ووجود صعوبة في الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يؤثر في إدراكهم وتعاملهم مع الحروف، والكلمات، والأعداد، والأشكال، والمواد المرئية التي يتم استقبالها من خلال حاسة الإبصار. ومن مهارات الإدراك البصري: التمييز البصري، وهو قدرة الفرد على تمييز الأشياء بناء على خصائصها، وترتبط هذه القدرة بسرعة ودقة إدراك التفاصيل الدقيقة، مثل إدراك الطفل لحرف (ص) من بين مجموعة من الحروف، أو إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين رسمين متشابمين. وتعد هذه القدرة أساسية لتعلم الفرد مهارات القراءة والكتابة والحساب والرسم (السيد، ٢٠٠٣).

ويختلف الإدراك السمعي عن السمع حيث يعكس السمع قدرة الفرد على نقل المثيرات الصوتية التي يسمعها على شكل إشارات عصبية للدماغ من خلال جهاز السمع في حين يختص الإدراك السمعي في تفسير الإشارات العصبية وإعطائها معانيها ومدلولاتها. وإذا حصل اضطراب في عملية الإدراك السمعي فإن المشكلة تؤثر

بشكل مباشر في النطق واللغة وعلى جميع جوانب التعلم بخاصة القراءة والتهجئة، ويشير مصطلح الإدراك السمعي إلى قدرة الفرد على التعرف إلى ما يسمعه وتفسيره، ويعد الإدراك السمعي وسيطاً إدراكياً مهماً للتعلم عند الأطفال (الزيات، ١٩٩٨).

ويرى تومسون وواكنز Thomson and Watkins أن تعلم التلاميذ في المواقف والأنشطة الصفية يتطلب منهم القدرة على تمييز الأصوات وتصنيفها إلى وحدات ذات معنى، ثم تنظيمها وتذكرها والاستجابة لها بشكل مناسب هذا من ناحية؛ ومن الناحية الأخرى؛ فإن هذا التعلم يتطلب عملية القراءة والتي بدورها تعتمد على سلامة النظام السمعي والبصري لاكتساب الطفل للغة المنطوقة، إذ تتطلب عملية القراءة، جميع الوظائف الإدراكية، ونظراً لاعتماد تعلم القراءة والكتابة عليهما كونهما من الوظائف المساعدة على اكتساب مهارة التهجئة، فإن التأخر في التطور اللغوي لدى التلاميذ ذوو صعوبات التعلم قد يعزى إلى ضعف التسلسل في نمو الوظائف الإدراكية.

ونظراً لأن الأطفال ذوو صعوبات التعلم يعانون من مشكلة إدراك ما يسمعونه من أصوات والقدرة على تمييزها، ولتباين هذه المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، فإن هذه الدراسة تحاول التركيز على تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى هؤلاء الأطفال. (Fischer . 404)

أما فيما يخص أساليب واستراتيجيات علاج الديسلكسيا يشير الأدب التربوي في هذا الجال إلى وجود عدة أساليب واستراتيجيات يمكن أن تساعد في تشخيص وعلاج ذوي الديسلكسيا من أهمها: طريقة تعدد الحواس التي تعتمد على توظيف الحواس الأربع: حاسة السمع، حاسة البصر، الحاسة الحركية، واللمس في تعليم القراءة،

وكذلك أسلوب فرنالد (Fernald Method) الذي يتفق مع طريقة الحواس المتعددة لأن هذه الطريقة تستخدم المداخل الحسية في التعلم وتقوم على تعليم الكلمات كوحدة متكاملة، وعدم استخدام الطريقة الصوتية، إضافة إلى أسلوب أورتون جلنجهام (Orton-Gillingham) الذي يقوم على استخدام أكثر من حاسة لتعليم القراءة مستخدماً الرموز الصوتية، فتبدأ هذه الطريقة بتعلم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة عن طريق عملية الربط إذ يجري أولاً ربط الرمز البصري مع اسم الحرف ثم ربط الرمز البصري مع صوت الحرف ثم ربط إحساس أعضاء كلام الطفل في تسمية الحروف وأصواتها، وقد أجرى الهرش (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي قائم على طريقة أورتون - جلينجهام في تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة ذوي العسر القرائي في المرحلة الأساسية بالأردن، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتحريبية وباستخدام بطارية احتبارات للكشف عن العسر القرائي وقائمة رصد أعراض العسر القرائي واختبار المهارات القرائية، توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المحموعة التجريبية.

إضافة إلى ما سبق؛ هناك طريقة التآزر العصبي التي تعتمد على ربط التلميذ بالمعلم عن طريق نطق وتكرار الكلمات وراء المعلم بطريقة سريعة ومتكررة، وبعدها يردد المعلم خلف التلميذ، ليصبح لدى التلميذ طلاقة في الكلمات التي تعلمها (السعيدي، ٢٠٠٩؛ أبونيان، ٢٠١٥).

ولقد توافرت مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات الفعالة لمساعدة ذوو الديسلكسيا المحددة باعتبارهم الفئة الأكثر حدة من فئات صعوبات التعلم لتقديم البرامج العلاجية لمساعدتهم في تجاوز مشكلاتهم & Pullen, 2008)

تشير إلى ثلاثة مستويات عند تعليم القراءة، هي: القراءة النمائية (Developmental Reading)، القراءة التصحيحية (Corrective Reading)، والقراءة العلاجية (Reading) (السرطاوي، السرطاوي، خشان، وأبو حودة، ٢٠٠١). وأكدت نتائج بحث أنطونيو وسوفينير Antoniou and Souvignier (2007), فعالية استراتيجيات القراءة والتنظيم الذاتي في تحسين الفهم القرائي وفاعلية الذات القرائية ومعلومات استراتيجية القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال دراسة هدفت إلى معرفة أثر تعليم استراتيجيات القراءة على تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، على عينة عددها (٧٣) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم من الصفوف (٥- ٨) مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقدم البرنامج للمجموعة التجريبية واشتمل البرنامج على استراتيجيات القراءة والتنظيم الذاتي.

مما سبق عرضه؛ يتضح أن هناك العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي هدفت إلى علاج صعوبات القراءة باستخدام أساليب واستراتيجيات مختلفة وفي حدود – علم الباحثة – لا توجد دراسة عربية قدمت برنامجاً علاجياً تكاملياً (متعدد المداخل) يهدف إلى تعزيز التمييز السمعي والبصري للأطفال ذوي العسر القرائي مما يؤكد الحاجة الملحة لهذا البرنامج. لذا؛ يركز البحث الحالي على بناء برنامج تدخل علاجي تكاملي والكشف عن فعاليته في تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا).

مشكلة البحث:

تعتبر المرحلة التأسيسية في التعليم هي أولى المراحل التعليمية التي تزود التلاميذ بالمعارف والمهارات الأساسية

للقراءة، وفي هذه المرحلة تتم تنمية القدرة العقلية واللغوية لديهم، وهي مهمة لهم في تحصيلهم المعرفة كتعلم القراءة، حيث تعد مهارة القراءة بمثابة وسيلة أو أداة لتعلم مهارات أخرى، فمن المحتمل أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات في القراءة يواجه مشكلات في العديد من المجالات الأخرى التي تعتمد على مهارة القراءة في التعليم المدرسي (الكحالي، ٢٠١١؛ الشحات، ٢٠١٢).

وتعد الديسلكسيا أكثر أنواع صعوبات التعلم انتشاراً، وتؤثر على شريحة كبيرة من الأطفال؛ وتختلف نسبة انتشارها من بلد إلى آخر، فعلى المستوى العالمي، نحد أن نسبة انتشار الديسلكسيا تتراوح ما بين (٥ - ١٠ (Roongpraiwan, Ruangdaraganon, العالم) من سكان العالم .Visudhiphan & Santikul, 2002) وتنتشر الديسلكسيا بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية بنسبة تتراوح ما بين (١٥ - ٢٠ ٪) بحيث يُمثل ٨٥٪ من هذه النسبة أطفال يعانون من عسر في القراءة (جلجل، ٢٠٠٣؛ الهرش، ٢٠١٥؛ تقي الدين، ٢٠١٥). ووفقاً لما ورد في دراسة حبيب وجيرود (2013) Habib and Giraud فإن الديسلكسيا تنتشر بين أطفال المدارس الابتدائية بنسبة تتراوح ما بين (٥ -١٧ ٪)، في حين يوضح ماجومدر وآخررون (Majumder et al. (2010) أن نسبة انتشار الديسلكسيا في الصين تتراوح ما بين (٤ – ٨ ٪)، وفي الهند (۱۰ ٪)، وفي ماليزيا (۷ ٪)، وفي تايوان (۷٫٥ //)، وفي أمريكا تتراوح ما بين (١٥ -٢٠٠ //)، وتتراوح هذه النسبة ما بين (٢ - ١٥ ٪) في المملكة المتحدة وذكر (International Dyslexic Association, 2010) حبایب (۲۰۱۱) أن هذه النسبة تتراوح ما بین (٥ – ١٢ ٪) لدى الأطفال في سن المدرسة، وتشير طيبي، السرطاوي، الغزو، ومنصور (٢٠٠٩) إلى أن نسبة ذوي

عسر القراءة تُشكّل في بلجيكا (٥ ٪)، وفي اليونان (٥ ٪)، وفي اليابان (٦ ٪)، وفي نيجيريا (١٠ ٪)، وفي فنلندا (١٠ ٪)، وفي روسيا (١٠ ٪).

ومن خلال البحث والاطلاع على الدراسات والمسوح التي أجريت على المستوى الوطني لنسبة انتشار الديسلكسيا بين طلبة المدارس نجد أن هناك قصوراً في الدراسات المسحية الحديثة التي تناولت معدلات الشيوع والانتشار، كما وجد تفاوت في هذه النسب، واسترشاداً بالنسب التي وردت في الأدبيات السابقة في ذات الجال، نجد خضر (٢٠٠٥) يشير إلى تراوح نسبة انتشار صعوبات التعلم بصفة عامة ما بين (٦- ٢٠ //) وتصل إلى ما نسبته (١٥ - ٢٦ //) في كل من: جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة في صعوبات القراءة - الصامتة والجهرية. كما نجد المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية (٢٠٠٧) يشير إلى ارتفاع نسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في البيئة العربية بشكل كبير، حيث بلغت النسبة (١٤ ٪) في التعليم الابتدائي، منهم ما نسبته (٦,٢٠٪) لديهم عسر في القراءة (في: خوجة، ٢٠١٩)، ووفقاً لما أشارت إليه الرابطة الكويتية للديسلكسيا فإن هذه النسبة تصل إلى (٦,٢٩ ٪) بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (المسعد، الهولي، وزيدان، ٢٠٠٤)، وفي مصر تقدر بحوالي (٤) مليون طفل حيث تم عمل مسح بمعرفة الجمعية المصرية للديسلكسيا بالتعاون مع الجمعية الكويتية للديسلكسيا بأحد الأحياء الشعبية بالقاهرة فوجد أن مؤشرات نسبة إصابة الأطفال بالديسلكسيا تصل إلى ما نسبته (۸-۹٪) (مختار، ۲۰۱۷). وتنتشر بین تلامیذ المدارس الابتدائية في الجزائر بنسبة تصل إلى (١٤,٦ ٪) (خوجة: ۲۰۱۹).

وعلى المستوى المحلى في المملكة العربية السعودية تصل نسبة انتشار الديسلكسيا إلى أقل من ٣٠٪ من أطفال المدارس الابتدائية في الرياض وذلك وفقاً لدراسة الجعيدي وآخرون (AlJaidi et al., 2019). ويكشف المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الذي أقامته وزارة التعليم ممثلة بالأمانة العامة للتربية الخاصة المنعقد في الرياض عام (٢٠٠٦) عن نسبة انتشار صعوبات القراءة مقدرة بحوالي (٥٪) بين طلاب المدارس (In: Majumder et al., 2010)، وقد أجرى البلوي (۲۰۱۸) دراسة على (۱٤٠٠) طالب بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة تبوك بالسعودية للتعرف على نسبة انتشار صعوبات القراءة وأشارت النتائج بأن نسبة التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة في منطقة تبوك بلغت (۱۱,۱) وفي منطقة الوجه (۷,۳ ٪)، وفي منطقة ضبا (٩٪)، وفي منطقة تيماء (١٢٪)، وفي منطقة حقل (٩,٧ ٪) وبلغت أخيراً في منطقة مبارك أملج (٩,٥٪). وذكر القربي (٢٠١٨) أن نسبة انتشار الديسلكسيا في السعودية تتراوح ما بين (١٠ -١٦ ٪)، وبذلك يتضح ارتفاع نسبة انتشار صعوبات القراءة بين طلاب المدارس على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي.

ومن أهم أعراض صعوبات القراءة لدى الطفل، زيادة حرف أو إنقاصه في الكلمة أو نطقها بطريقة خاطئة، وكذلك القراءة البطيئة المصحوبة بالفهم الضعيف، ومن الناحية الوظيفية تنقسم صعوبات القراءة إلى أقسام مختلفة، منها: صعوبة تمييز الكلمات البصرية، وصعوبة الربط بين الحرف وصوته، وصعوبة القدرة على دمج الوحدات الصوتية للكلمة، وصعوبة تتبع سلاسل الحروف من اليمين اليمار، وصعوبة التوصيل بين الحروف والكلمات، والنقص في واحدة أو أكثر من هذه المهارات يؤدي بلاشك إلى ضعف في التحصيل القرائي (الشحات، ٢٠١٢).

ويظهر الطلبة ذوو الصعوبات القرائية تدنياً واضحاً في الاستعداد للقراءة مقارنة بأقراضم العاديين، وتظهر لدى هؤلاء الطلبة مجموعة من المشكلات المتعلقة بالاستعداد القرائي مثل: ضعف الإدراك والتمييز السمعي، وضعف الإدراك والتمييز البصري، وهذه المشكلات إما أن تظهر منفردة أو مجتمعة، مما يؤثر سلبًا ويعيق عملية اكتساب مهارة القراءة بأبسط صورها، فينعكس ذلك على التعلم الأكاديمي في الجحالات كافة (أبو غنيمة، ٢٠١٠).

وتؤكد نتائج دراسة فيجنس وميريويزر Feagans and) Merriwether (1990 التي أجريت على (٦٦) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم، ممن يعانون من صعوبة في التمييز البصري من ذوي صعوبات التعلم، ومن ذوي التحصيل العادي، تراوحت أعمارهم ما بين (٧-٦) سنة، تؤكد انخفاض مستوى القراءة والتحصيل بشكل عام لدى الأطفال ذوي مشكلات التمييز البصري مقارنة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين. ويضيف فيشر وهارتينج (Fischer and Hartnegg (2004) أن درجة التمييز السمعي لدى ذوي صعوبات التعلم كانت أقل بدرجة دالة إحصائياً من درجة أقرافهم العاديين، وذلك من خلال دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التمييز السمعى لدى عينة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم قدرها (٤٣٢) طالباً من الطلبة العاديين و(٢٥٠) طالباً من ذوي صعوبات التعلم. وأسفر بحث العمران، والزيرة (٢٠٠٧) عن وجود علاقة تنبؤية دالة للتحليل السمعى والذاكرة السمعية بظهور مشكلات في مهارة التعرف على المفردات لذوي صعوبات القراءة، وذلك من خلال دراسة صعوبات الإدراك وعلاقتها بالنوع والمرحلة العمرية والمهارات الأساسية للتحصيل القرائي لدى عينة من الأطفال البحرينيين من ذوي صعوبات القراءة عددها

(۱٦٨) تراوحت أعمارهم من (٦ -١٦) سنة، طبق عليها مجموعة من الاختبارات في مجال الإدراك والتحصيل. وتكمن الآثار السلبية للديسلكسيا فيما ينتج عنها من مشكلات نفسية تعوق هؤلاء التلاميذ عن إنجاز المهام الدراسية، وعن مسايرتهم لزملائهم سواء على المستوى الدراسي أو المستوى الاجتماعي، كما تؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي (محمود، ٢٠١٠). ويشير ليرنر وكلاين Lerner and Kline (2006) أن ذوي الديسلكسيا لديهم مشكلات في المعالجة السمعية والبصرية واللغة ومهارات الاتصال، كما يرى بيريز وآخرون(2012) Perez et al. أن الأطفال ذوى صعوبات القراءة لديهم قصوراً في الدمج الحسى مما يؤدي إلى مشكلات كثيرة في القراءة وخصوصاً آليات وفنيات القراءة (التصحيح- الإبدال-التكرار - الحذف - الإضافة)، ولقد بينت نتائج دراسة أناند وشيمالا (Anand and shyamala (2014) أن الأطفال ذوو الديسلكسياكانوا أكثر انخفاضًا في جميع مهام الوعي الفونولوجي بشكل ملحوظ، أن مهام الوعي الفونولوجي ترتبط بدقة القراءة فقط ولكن ليس بطلاقة القراءة وذلك لدى الأطفال الإنجليزيين والكنديين على حد سواء.

ويعاني ذوو الديسلكسيا من مشكلات في مزج الأصوات معاً وهذا يعني أن لديهم ضعفاً في مهارة الإدراك السمعي، كما يصعب عليهم ترجمة ما يرون، وقد لا يميزون العلاقة بين الأشياء وهذا يعني أن لديهم مشكلات في مهارة الإدراك البصري، وهم بحاجة إلى التدريب على برامج تكاملية لتنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري (إسماعيل، ٢٣٦ هه)، إضافة إلى وجود انخفاض مهارات القراءة والكتابة وقدرات الذاكرة الفونولوجية قصيرة (Chiara, Anna & Daniela, 2018)).

ولا شك أن ذوي الديسلكسيا يحتاجون إلى

استراتيجيات وبرامج تعليمية خاصة لتمكينهم من التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي يعانون منها، لأن معلم الصف العادي ربما لا يستطيع توفير البرامج التربوية الخاصة المتضمنة استراتيجيات تدريسية مناسبة لهذه الفئة في الصف العادي.

وفي ضوء ما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج تدخل علاجي تكاملي في تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى التلميذات ذوات العسر القرائي؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

۱- هل تختلف متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على بطارية اختبارات التمييز السمعي في القياس البعدي؟

٢- هل تختلف متوسطات رتب درجات الجموعتين (التجريبية - الضابطة) على بطارية اختبارات التمييز البصري في القياس البعدي؟

٣- هل تختلف متوسطات رتب درجات المجموعة (التجريبية) على بطارية اختبارات التمييز السمعي في القياسين البعدي والتتبعي بفاصل زمني قدره شهراً؟

٤ - هل تختلف متوسطات رتب درجات المجموعة (التجريبية) على بطارية اختبارات التمييز البصري في القياسين البعدي والتتبعي بفاصل زمني قدره شهراً؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعزيز التمييز السمعي والتمييز البصري لدى التلميذات ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا)، وذلك من خلال بناء برنامج تدخل علاجي تكاملي والتحقق من فعاليته في والكشف عن مدى استمرارية هذه الفعالية من خلال القياس التبعي بعد مرور شهر من التدريب.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- القاء الضوء على أهمية التدخل العلاجي متعدد المداخل والاستراتيجيات وتطبيقه مع التلميذات ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا) في برنامج منظم هادف للتغلب على صعوبات القراءة من خلال تعزيز التمييز السمعي والتمييز البصري، ففي - حدود علم الباحثة السمعي والتمييز البصري، ففي - حدود علم الباحثة تدخل علاجي تكاملي في تعزيز التمييز السمعي تدخل علاجي تكاملي في تعزيز التمييز السمعي والبصري لتلميذات المرحلة الابتدائية ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا)، مما يؤكد أهمية البحث الحالي.

زيادة نسبة انتشار العسر القرائي «الديسلكسيا» مقارنة بصعوبات التعلم الأخرى، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود وتقديم يد العون باقتراح البرامج والتدخلات الفاعلة للتلاميذ ذوي العسر القرائي لكي يتغلبوا على الصعوبات التي تواجههم ولا سيما التي تتعلق باكتساب المهارات القراءة.

- إثراء المكتبة العربية بأدوات يمكن أن تستخدم في هذا الجال (بطارية اختبارات التمييز السمعي لذوي الديسلكسيا- وبطارية اختبارات التمييز البصري لذوي الديسلكسيا، برنامج التدخل العلاجي التكاملي) والتي قد تفيد المسؤولين عن تعليم هذه الفئة من الطلبة، من أجل التخطيط لعملية التعليم والتدريب، وإعداد البرامج العلاجية المناسبة ورسم الخطط التربوية والتعليمية مما يوفر الوقت والجهد، ويحقق أهداف العملية التعليمية.

- اهتمام المملكة العربية السعودية حالياً بدمج ورعاية الطلاب ذوي صعوبات التعلم لما لها من آثار أكاديمية وسلوكية واجتماعية ونفسية سلبية تعوق توافقهم الأكاديمي وتفاعلهم وتنعكس عليهم وعلى أولياء أمورهم؟ حيث تمتم المملكة بدمجهم وتأهيلهم وتقديم الرعاية التربوية

لهم تماشياً مع السياسات العالمية بالدمج وعدم الاستبعاد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث؛ في التوصيات والمقترحات المترتبة على النتائج، والتي قد تخدم المسؤولين عن العملية التربوية والباحثين والمهتمين بمجال صعوبات التعلم حول أبرز المستجدات واستخدام واستغلال كافة البرامج والاتجاهات الحديثة التي يمكن استخدامها لتعليم المهارات الأكاديمية والوظيفية للأطفال ذوي العسر القرائي «الديسلكسيا» ورعايتهم والوصول بتفاعلهم وتواصلهم ونموهم إلى أقصى حد ممكن.

مصطلحات البحث:

- برنامج التدخل العلاجي التكاملي: هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية وتربوية يهدف إلى تعزيز التمييز السمعي والتمييز البصري لدى أطفال التلميذات ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا) ويستند إلى مبادئ وفنيات متعددة الاتجاهات هي: العلاج بالفن، التكامل الحسي، وتعدد الحواس، الانتباه السمعي والذاكرة البصرية، اللعب. السمعية، تنمية الانتباه البصري والذاكرة البصرية، اللعب. كما يتضمن مجموعة من الخبرات والمواقف والأنشطة البصرية والصوتية والمهام التعليمية المحتلفة والأدوات والألعاب التعليمية الورقية والكمبيوترية – والتدريبات التي تدخل في إطار علاج الديسلكسيا.

- التمييز السمعي: القدرة على التمييز بين الأصوات أو الحروف المنطوقة سواء المتشابحة أو المختلفة في النطق (الزيات، ٢٠٠٧؛ القريوتي، ٢٠١٠)، وتضيف الباحثة أنه يشمل تحديد الكلمات المتماثلة والمختلفة والتمييز بين صوت واحد محدد قد يظهر في أول بعض الكلمات أو أوسطها أو آخرها.

ويعرف اجرائياً في البحث الحالي بأنه الدرجة التي

تحصل عليها التلميذات ذوات العسر القرائي على بطارية اختبارات التمييز السمعى (إعداد الباحثة).

- التمييز البصري: القدرة على تمييز الأشكال والألوان والأحجام، وإدراك أوجه الشبه والاختلاف والعلاقات بين الأشياء والصور والحروف والكلمات (عبد الفتاح، ٢٠٠٥).

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه الدرجة التي تحصل عليها التلميذات ذوات العسر القرائي على بطارية التمييز البصري (إعداد الباحثة).

-التلميذات ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا): هن التلميذات اللاتي تم تصنيفهن حسب الإجراءات المتبعة واللوائح المعمول بها والمعتمدة في وزارة التعليم ممن يعانين من صعوبات في القراءة وتمت إحالتهن من قبل الجهات المختصة في مدارسهن بحيث يتلقين تعليمهن الأكاديمي لبعض الوقت أو كله في غرف المصادر للتدني الواضح في تحصيلهن الأكاديمي مقارنة مع قريناتهن من نفس الفئة العمرية.

وتعرفهن الباحثة إجرائياً بأنهن تلميذات المرحلة الابتدائية المقيدات بالصفوف من الثاني إلى الرابع الابتدائي، ممن تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (٥,٥- ١٠,٣) سنة ويعانين من عسر القراءة «الديسلكسيا» ويقعن في الإرباعي الأدنى على بطارية اختبارات التمييز البصري (إعداد: السمعي وبطارية اختبارات التمييز البصري (إعداد: الباحثة)

محددات البحث:

المحددات البشرية: اقتصرت تجربة البحث الحالي على عينة أساسية عددها (١٥) تلميذة من ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا) ممن انطبقت عليهن شروط اختيار عينة البحث.

المحددات المكانية: تتحدد بغرفة المصادر بالمدرسة الابتدائية الأولى بمحافظة الزلفي – المنطقة الوسطى – المملكة العربية السعودية.

المحددات الزمانية: الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٣٩.

المحددات الموضوعية: يتحدد البحث بالموضوعات المتمثلة في العسر القرائي «الديسلكسيا»، وبرنامج التدخل العلاجي التكاملي، والتمييز السمعي والتمييز البصري.

فروض البحث:

۱- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية -الضابطة) في التمييز السمعى في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية -الضابطة) في التمييز البصري في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي بين رتب درجات المجموعة (التجريبية) في التمييز السمعي في القياسين (البعدي -التتبعي).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي بين متوسطي رتب درجات الجموعة (التجريبية) في التمييز البصري في القياسين (البعدي -التتبعي).

الخطوات الإجرائية للبحث:

لإعداد هذا البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث الحالى.

- إعداد الإطار النظري والأدوات المستخدمة وتحكيمها.

- الحصول على الموافقات اللازمة لإجراء البحث وتطبيق أدواته من الجهات المعنية.

- مقابلة معلمات صعوبات التعلم بالمدارس والقائمات بمتابعة التلميذات لتوضيح هدف البحث.
- تطبيق بطاريتي اختبارات التمييز السمعي واختبارات التمييز البصري وتحديد التلميذات اللاتي تقع درجاتهن في الإرباع الأدبى في البطاريتين.
- تحديد العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية وتقسيم تلميذات العينة الأساسية إلى مجموعتين ضابطة وتحريبية، وإجراء التكافؤ بينهما في العمر الزمني وبطاريتي التمييز السمعى والتمييز البصري.
- القيام بتطبيق جلسات برنامج التدخل العلاجي التكاملي على المجموعة التجريبية فقط.
- القياس البعدي للتمييز السمعي والتمييز البصري للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- القياس التتبعي للتمييز السمعي والتمييز البصري للمجموعة التجريبية بعد مرور شهر من التطبيق.
- التحقق من فروض البحث باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة وتحليل البيانات باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) وتفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري وصياغة التوصيات.

المنهجية والإجراءات:

المنهج المستخدم في البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى فئة البحوث شبه التجريبية التي تمدف إلى بحث أثر (المتغير المستقل) وهو برنامج تدخل علاجي تكاملي في (المتغير التابع) ويتمثل في تعزيز التمييز السمعي والتمييز البصري لدى التلميذات ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا)، واستخدم البحث التصميم التجريبي لعينتين متكافئتين (تجريبية - ضابطة) للوقوف على أثر البرنامج في متغيرات الدراسة (قياس بعدي) وتصميم المجموعة الواحدة في (القياس التتبعي) للمجموعة

التجريبية للتحقق من استمرارية أثر البرنامج بعد انتهاء فترة التدريب بفاصل زمني قدره شهراً.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع مدارس البنات الابتدائية محافظة الزلفي حيث قامت الباحثة بعمل مسح شامل لجميع المدارس، وعددهم (٢٥) مدرسة، تم استبعاد (٤) مدارس لتحفيظ القرآن ومدرسة واحدة أهلية، وتم الاقتصار على مدارس التعليم العام فقط وعددها (٢٠) مدرسة وإجمالي عدد التلميذات المسجلات بما وفقاً لإحصائية إدارة تعليم البنات بالمحافظة هو (٣٥٦٥) تلميذة، وتم الاقتصار على بعض المدارس وفق ترشيح إدارة التعليم وذلك لوجود معلمة متخصصة في صعوبات التعلم. ولوجود عدد من التلميذات ذوات صعوبات التعلم المشخصات رسمياً حسب الإجراءات المتعلة واللوائح المعمول بما والمعتمدة في وزارة التعليم.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث وعددها (٥٣) تلميذة من ذوات صعوبات القراءة منهم (٣٨) عينة استطلاعية (من دون عينة البحث الأساسية) تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (٥٠/٥ – ١٠٠٥) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (٨,٥) سنة، وحصلن على درجات تقع في الإرباع الأدنى في بطاريتي اختبارات التمييز السمعي والبصري (إعداد الباحثة)، وروعي فيها التجانس في انخفاض درجة التمييز السمعي، والتمييز البصري والتأكد من خلو سحلاتمن من أية إشارات تدل على وجود إعاقة عقلية أو بصرية أو سعية أو جسدية أو انفعالية أو سوء الظروف التعليمية كالبيئية طبقاً لحك الاستبعاد. أما عينة البحث الأساسية ذوات العسر القرائي، المقيدات ببرنامج صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية الأولى، وحصلن على درجات تقع بي الإرباع الأدنى في بطاريتي اختبارات التمييز السمعي في الإرباع الأدنى في بطاريتي اختبارات التمييز السمعي

اختبارات التمييز السمعي والتمييز البصري (إعداد: الباحثة)، والجدول (١) يوضح نتائج ذلك كما يلي:

والبصري (إعداد الباحثة)، تراوحت أعمارهن الزمنية ما وعددها (٧)، تم التكافؤ بينهما في العمر الزمني، وفي بين (٧,٥ - ٢٠، ١٠) بمتوسط عمر زمني قدره (٨,٩) درجة التمييز السمعي ودرجة التمييز البصري على بطاريتي سنوات وانحراف معياري قدره (+١,٤). تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تحريبية وعددها (٨) والثانية ضابطة

جدول (١): نتائج حساب قيمة "U" لمتوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على العمر الزمني وبطاريتي التمييز السمعي والتمييز البصري (ن=١٥)

			نابطة ن = V	المجموعة ال	پبية ن = ٨	المجموعة التجر	
	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الوتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	أولا: الأبعاد الفرعية لبطارية التمييز السمعي
	. • • •	٦,٠٠	17,	٤,٠٠	۲ ۰, ۰ ۰	٥,٠٠	العمر الزمني
	.977	۲۸,۰۰۰	٥٦,٠٠	۸,۰۰	٦٤,٠٠	۸,٠٠	تمييز أصوات الحروف
	.0	۲۰,۰۰۰	٤٨,٠٠	٦,٨٦	٧٢,٠٠	۹,٠٠	تطابق أزواج الكلمات
	.40 £	۲٥,٠٠٠	٥٩,٠٠	۸,٤٣	71,	٧,٦٣	تحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة
	. * * *	۲٥,٥٠٠	٥٨,٥٠	۸,۳٦	71,0+	٧,٦٩	تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابحة
	۰۸۸.	11,0	77,0.	۸,9٣	٥٧,٥٠	٧,١٩	ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال الحرف الأول
	.40 £	۲٥,٥٠٠	٥٣,٥٠	٧,٦٤	٦٦,٥٠	۸,٣١	ذكر الحروف الصوتية المكونة للكلمة المسموعة
غير دالة	.0	7 £,	٦٠,٠٠	۸,۵٧	٦٠,٠٠	٧,٥٠	التمييز السمعي للتعليمات
	.40 £	۲٥,٥٠٠	٥٣,٥٠	٧,٦٤	٦٦,٥٠	۸,٣١	التعرف على السلوك المضاد للسلوك المسموع
	70 £ –	۲٥,٥٠٠	٥٨,٥٠	۸,٣٦	71,0.	٧,٦٩	التميز بين حروف المد الثلاثة (الألف – الواو –الياء)
	70 £ –	۲٥,٥٠٠	٥٣,٥٠	٧,٦٤	٦٦,٥٠	۸,٣١	الاستدلال على الشيء من خصائصه المسموعة
	٩٨٠-	71,0	٤٩,٥٠	٧,٠٧	٧٠,٥٠	۸,۸۱	تمييز الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابمة
	•,40 £	۲٥,٥٠٠	٥٨,٥٠	۸,۳٦	71,00	٧,٦٩	التمييز بين بدايات أصوات الحروف
	•,٧•٧	77,	٥٨,٥٠	۸,٣٦	71,00	٧,٦٩	تمييز كلمات على نفس وزن الكلمة المسموعة
	•,٧•٧	77,	٦١,٠٠	۸,۷۱	٥٩,٠٠	٧,٣٨	التعرف على الأصوات المسموعة
	•,40 £	70,0	٥٨,٥٠	۸٫٣٦	71,01	٧,٦٩	الدرجة الكلية
							ثانيا: الأبعاد الفرعية لبطارية التمييز البصري
	1, • £ ٣	۲۰,۰۰۰	٤٨,٠٠	٦,٨٦	٧٢,٠٠	۹,۰۰	تمييز التشابه بين الصور والأشكال.
	٠,٧٥٠	74,0	01,0+	٧,٣٦	٦٨,٥٠	۸,٥٦	تمييز التشابه والاختلاف بين الحروف.
	•,0••	۲٥,٠٠٠	٥٩,٠٠	۸,٤٣	71,	٧,٦٣	تمييز الحروف عن الكلمات.
	٤ ٥٣,٠	70,0	٥٨,٥٠	۸,٣٦	71,00	٧,٦٩	ربط الصورة بالحرف الأول
	٠,٧٥٠	77,0	01,0+	٧,٣٦	٦٨,٥٠	۸,٥٦	ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال الحرف الأول.
	1,770	19,	٤٧,٠٠	٦,٧١	٧٣,٠٠	9,17	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأول من الكلمة.
	۰,٧٠٧	77,	01,	٧,٢٩	٦٩,٠٠	۸٫٦٣	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأوسط من الكلمة.

تابع جدول (1): نتائج حساب قيمة ${}_{ m U}$ » لمتوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على العمر الزمني
وبطاريتي التمييز السمعي والتمييز البصري (ن=١٥)

			المجموعة الضابطة ن = ٧		المجموعة التجريبية ن = ٨		
	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	أولا: الأبعاد الفرعية لبطارية التمييز السمعي
	. • ۲ • ٤	77,0	٥٤,٥٠	V,V 9	٦٥,٥٠	۸,۱۹	تمييز الحرف المتشابمة مع الحرف الأخير من الكلمة.
	•,٧•٧	77,	01,	٧,٢٩	٦٩,٠٠	۸٫٦٣	تمييز الحروف المكونة للكلمة من بين مجموعة من الحروف.
	٠,٣٥٤	۲٥,٥٠٠	٥٨,٥٠	۸,۳٦	71,0.	٧,٦٩	تمييز الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف.
	•,٧•٧	77,	01,	٧,٢٩	٦٩,٠٠	۸٫٦٣	تمييز الكلمات التي تنتهي بنفس الحرف.
	•,••	۲٥,٠٠٠	٥٩,٠٠	۸,٤٣	٦١,٠٠	٧,٦٣	تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات
	٠,٦٣٥	77,0	0 + ,0 +	٧,٢١	٦٩,٥٠	۸,٦٩	تمييز التشابه والاختلاف بين الجمل القصيرة.
غير دالة	٤ ٥٣,٠	70,0	٥٨,٥٠	۸,۳٦	٦١,٥٠	٧,٦٩	تمييز الحروف غير المرتبة للكلمات
	1,700	17,	٤٥,٠٠	٦,٤٣	٧٥,٠٠	٩,٣٨	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع أبعاد بطاريتي التمييز السمعي والتمييز البصري ودرجاتهم الكلية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، مما يعنى وجود تكافؤ مناسب بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

رابعًا: أدوات البحث:

(١) بطارية اختبارات التمييز السمعي لذوي الديسلكسيا (إعداد: الباحثة)

- الهدف من البطارية: الكشف عن درجة التمييز السمعى لذوي العسر القرائي الديسلكسيا.

- الأساس النظري للبطارية: لإعداد هذه البطارية تم مراجعة الأدب التربوي والاستفادة من المقاييس المتضمنة في بعض البحوث السابقة والأطر النظرية التي تسعى لتشخيص ذوي الديسلكسيا مثل مقياس ويبمان للتمييز السمعي (Wepman (1960)؛ ودراسة فيشر وهارتنيج Fischer &ودراسة أناند وشيمالا & Hartnegg (2004) Chiara et al., ودراسة كيارا وآخرون ,Shyamala (2014) وذلك لتحديد أبعاد البطارية، وصياغة المفردات

المتضمنة في كل بُعد.

- وصف البطارية: تتكون البطارية في صورتما النهائية من (١٤) اختبار فرعي تقيس مهارات التمييز السمعي، وتتضمن الاختبارات (تمييز أصوات الحروف تطابق أزواج الكلمات - تحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة - تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المخلفة الصوتية المتشابحة - ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال الحرف الأول - ذكر الحروف الصوتية المكونة للكلمة المسموعة - التمييز السمعي للتعليمات - التعرف على السلوك المضاد للسلوك المسموع - التمييز بين حروف المد الثلاثة (الألف - الواو الياء) - الاستدلال على الشيء من خصائصه المسموعة، تمييز الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابحة - التمييز بين بدايات أصوات الحروف - تمييز كلمات على نفس وزن الكلمة المسموعة المسموعة

- تقدير الدرجات: أقل درجة على البطارية هي (٥) درجات وأعلى درجة هي (١٠٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات التمييز السمعي، والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية لبطارية اختبارات التمييز السمعي:

١ – الصدق:

أ - صدق المحكمين: تم عرض البطارية على (١١) محكمًا من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة ومعلمات صعوبات التعلم، وطلب منهم إبداء الرأي حول وضوح وكفاءة المفردات، فتراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين على البطارية ما بين (٨١,٨١ - ١٠٠ ٪)، وتم تحديد معدل قبول العبارة بنسبة اتفاق (٨١ . ٨١ ٪) فأكثر، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أكد السادة المحكمون على صدق البطارية بشكل مناسب وملاءمتها لعينة البحث.

ب.صدق المحك الخارجي: تم التحقق من صدق

البطارية الحالية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الاستطلاعية (ن = 7) تلميذة على بطارية المسح المبكر للعسر القرائي (الديسلكسيا) إعداد نيكولسون وفاوست، وجلجل، المغازي (7, 7) كمحك خارجي فبلغت قيم معامل الارتباط (7, 7) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (7, 7) ، وهي قيم مقبولة للصدق.

الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد بطارية اختبارات التمييز السمعي قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح حدول (٢) هذه النتائج كما يلي:

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لبطارية التمييز السمعي (ن)=٣٨

الدرجة الكلية	الوابع عشر	الثالث عشر	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	أبعاد البطارية
															الأول
														. 9 • A**	الثايي
													.٧٦٦**	.V9£**	الثالث
												.٦٧٦**	.77٤**	**۸۵۲.	الرابع
											***۲۷۸.	. A • V**	**ە٧٧.	. A • V**	الخامس
										.٧١٦**	.77٤**	. A • V**	**ە٧٧.	. A • V**	السادس
									.V•٦**	. 77 £**	.711**	.717**	.717**	. £ ۲ 9**	السابع
								.۸۰۱**	.V•٦**	. 777**	**م٧٧.	**ە١٨.	.917**	۰۸۷۱**	الثامن
							٦٣٠**	.۸۰۱**	٠٨٧٩**	*** ۲۲.	. ٨١٦ **	. ٧٧ ٨**	. ለ ሂ ለ**	.VAV**	التاسع
						. ٧ ٢٠**	٦٣٠**	.Vo·**	. 7 7 7 **	VY £**	.۸۷۸**	. ኣለለ**	. ٦٧ ٨**	. २०९**	العاشر
					. ٧٣ ٤**	. ٧٧. **	.A£9**	.V£ T **	.ለጓዓ**	**ە١٨.	. ٧ ٧ * **	. 7 7 8 **	. ጓ ለ ለ**	.٧٠٨**	الحادي عشر
				د۱۸.	. ٧٣ ٤	. 701**	. ५ • • **	.٧٦٩**	.٧٢١**	۷۲٤**	***۵۲.	*** ۵۰.	**ە٣٧.	**ە٦٦.	الثاني عشر
			.ለ٦٩**	. 777**	.A10**	.ATT**	.9 • £**	. ٦ ٨ ١ **	.٧٧٢**	. ٧٣ ٨**	. ٧٦٩ **	.722**	. A • 9**	. ٧٦ ٨**	الثالث عشر
		.777**	**۸۵۲.	**م٧٧.	.VY£**	۰۸۳۱**	.986**	.9 • £**	.٧٩٧**	.VA9**	. ٧٣٧ **	**۲۵۷.	. ለ ዓ ለ**	.972**	الرابع عشر
	ە٣٨.	.97A	. ٩ • ٨**	.A•V**	. ٧٧ • **	. ٧٧٥ **	. ٨٣٠ **	. 9 V £**	.٧١٩**	. ५९•**	. 9 • 7**	. ^ 7•**	.970**	.917**	الدرجة الكلبة

^{**} جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

٢ - الثبات:

- ثبات ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات بطارية اختبارات التمييز السمعي على (٣٨) تلميذة من ذوات صعوبات تعلم القراءة باستخدام ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، والجدول (٣) يوضح هذه النتائج كما يلي:

جدول (\mathfrak{m}): قيم معاملات ثبات الفاكرونباخ (Cronbach's alpha) جدول (\mathfrak{m}): لأبعاد بطارية التمييز السمعي والدرجة الكلية للبطارية (\mathfrak{m})

لابعاد ب	طاريه التمييز السمعي والدرجه الكليه للبطارية (ك	(TX =
٩	الأبعاد	قيم معاملات الثبات
,	تمييز أصوات الحروف.	۸۰۸.
۲	تطابق أزواج الكلمات.	.٧٩٩
٣	تحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة.	۲۵۷.
٤	تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابحة.	۸۰۷
٥	ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال الحرف الأول.	۸۰۷
٦	ذكر الحروف الصوتية المكونة للكلمة المسموعة.	٠٧٠٩
٧	التمييز السمعي للتعليمات.	.۸٧١
٨	التعرف على السلوك المضاد للسلوك المسموع.	. ۷۸۷
٩	التمييز بين حروف المد الثلاثة (الألف — الواو — الياء).	.٧٧٩

۸ ۰ ۷ ۰	الاستدلال على الشيء من خصائصه المسموعة.	١.
٠٧٦٥	تمييز الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابحة.	11
۸۲۷.	التمييز بين بدايات أصوات الحروف.	١٢
.9 • ٨	تمييز كلمات على نفس وزن الكلمة المسموعة.	١٣
.917	التعرف على الأصوات المسموعة.	١٤
.972	ة الكلية	الدرجا

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق أن معاملات الثبات لأبعاد بطارية التمييز السمعي تراوحت ما بين الثبات للمقياس (٠,٧١) كما أن معامل الثبات للمقياس ككل (٩٣,٠)، وهذه المعاملات مرتفعة ومقبولة، ويمكن الوثوق فيها، كما يدل على أن بطارية التمييز السمعي تمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

(۲) بطارية اختبارات التمييز البصري لذوي الديسلكسيا (إعداد: الباحثة)

- الهدف من البطارية: التعرف على درجة التمييز البصري لذوي العسر القرائي "الديسلكسيا".
- الأساس النظري للبطارية: لإعداد هذه البطارية تم الاستفادة من المقاييس المتضمنة في بعض البحوث السابقة والأطر النظرية التي تشخص لذوي الديسلكسيا وذلك لتحديد أبعاد البطارية، وصياغة المفردات في كل بُعد، ومن أهمها: مقياس نمو الإدراك البصري للجهني والزهار (٢٠١٠)؛ اختبار التمييز البصري للحرف (١٩٩٤)؛ اختبار مهارات الإدراك البصري للحرف (١٩٩٤)؛ لبصري للحرف (١٩٥٤) للسمادوني (١٩٥٥)؛ واختبار مهارات الإدراك البصري للسمادوني (١٥٠٥)؛ واختبار الإدراك البصري لموساوي للسمادوني (١٥٠٥)؛ واختبار الإدراك البصري لموساوي وذلك لتحديد أبعاد البطارية، وصياغة المفردات المتضمنة في كل بُعد.

- وصف البطارية: تتكون البطارية في صورةا النهائية من (١٤) اختبار فرعي يقيس مهارات التمييز البصري، وهي (تمييز التشابه والاختلاف بين الحروف تمييز التشابه والاختلاف بين الحروف تمييز الحروف عن الكلمات - ربط الصورة بالحرف الأول - ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال الحرف الأول تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأول من الكلمة - تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأوسط من الكلمة - تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأحير من الكلمة - تمييز الحرف المكونة للكلمة من بين مجموعة من الحروف - تمييز الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف - تمييز الكلمات التي تنتهي بنفس الحرف - تمييز التشابه والاختلاف بين الحمل القصيرة - تمييز الخروف غير المرتبة للكلمات).

- تقدير الدرجات: أقل درجة على البطارية هي (٥) درجات وأعلى درجة هي (١٠٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات التمييز البصري، والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للبطارية:

أولاً: الصدق:

أ - صدق المحكمين:

تم عرض البطارية على (١١) محكمًا من أساتذة علم

النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، وطلب منهم إبداء الرأي حول وضوح وكفاءة المفردات، فتراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين على البطارية ما بين (٨١,٨١) - ١٠٠٪)، وتم تحديد معدل قبول العبارة بنسبة اتفاق (٨١,٨١٪) فأكثر، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أكد السادة المحكمون على صدق البطارية بشكل مناسب وملائمته لعينة البحث.

ب- صدق المحك الخارجي:

تم التحقق من صدق البطارية الحالية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الاستطلاعية (ن * 7) تلميذة في مقياس الديسلكسيا – إعداد/ شتا (* 7) كمحك خارجي فبلغت قيم معامل الارتباط (* 7,0) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (* 7,0)، ثما يدل على صدق مناسب للبطارية.

الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد بطارية اختبارات التمييز البصري قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح جدول (٤) هذه النتائج كما يلي:

جدول (٤): قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لبطارية التمييز البصري (ن)=٣٨

الدرجة الكلية	الرابع عشر	الثالث عشر	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشو	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الوابع	الثالث	الثايي	الأول	أبعاد البطارية
															الأول
														. V 9 o**	الثاني
													. ٦٧٤ **	۰۷۱۳**	الثالث
												.٦٨٢**	. ለ ነ • **	.V٦٩ ^{**}	الوابع
											.٦٦٧**	.٦٥٨**	.٦٦٥ ^{**}	. A • A**	الخامس
										۰۷۸۰**	۰۸۰۵**	. ٧٧ £**	. A Y 0**	. ٩ • ٩**	السادس

لية لبطارية التمييز البصري (ن)=٣٨	, وارتباط الأبعاد بالدرجة الك	الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض	تابع جدول (٤): قيم معاملات
-----------------------------------	-------------------------------	-----------------------------------	----------------------------

 								. ٨٥٤**	۰۷۳۷**	. A Y V**	. ५ ४ ९ **	۹۱۲**	۰۸۷۵	السابع
 							. A O V**	۰۹۲٤**	. ٧٨ ٤ ^{**}	. A Y 9**	۰۸۲۰	. A • V**	. 9 . 0**	الثامن
 						. A £ Y**	۰۸۸۲**	.ለ٣٦**	. ५ ९ ६**	۰۸۷۵**	.٧١٢**	. A O £**	٠٧٨٤**	التاسع
 					٠٨٠١**	. A O £ **	۰۸۹۱**	٠٨٨٨**	۰۸۱٤**	.V٦٦**	.V\£**	۰۸۱۷**	. ለ ጓ ጓ **	العاشر
 				۵۲۸.	. V \ \^	.97.**	۰۸۸۰**	۰۸۹۱**	۰۷۱٦**	. V £ 9**	.٧٦٧**	. A £ Y**	. A A Y **	الحادي عشر
 			٠٧٧٣**	۰۸۵۳**	. V £ V**	. A £ £**	.۸۱۸**	.ለጓፕ**	۰۸۳۲**	. V o £**	. 772**	٠٧١٨**	۸۱۹**	الثاني عشر
 		. ५ ९ ९**	. ለ ጓ ጓ **	۰۸۳۱**	۰۸۷۳**	. ለለጓ**	. ለ ٤ ٦**	۰۸٤١**	. ५ ९ ९**	۰۷۲۳**	. V £ 9**	۰۸۲٤**	. ۸ • ٤**	الثالث عشر
 	٠٨٠٣**	. ኣለለ**	٠٨٧١**	۰۷۷۵**	.۸٥٦**	. ٧٥١**	۰۸۰۳**	۰۸۱۷**	.A٣9**	.Vol**	. 707**	. ለ • ኘ**	.۸۱۸**	الرابع عشر
 . A 9 9**	.۸۸۵**	. 9 7 7 **	.9 £ • **	. A 9 V**	.901**	. 9 W A**	.9 & •**	.905**	. A £ •**	. AV • **	۸۰۹**	.ለዓኘ**	. ዓ ۳ ለ**	الدرجة الكلية

** جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

٢ - الثبات:

ثبات ألفا: قامت الباحثة بحساب ثبات بطارية التمييز البصري على (٣٨) تلميذة من ذوات العسر باستخدام ألفا كرونباخ ،(Cronbach's alpha) ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الثبات كما يلي:

(Cronbach's alpha) جدول (o): قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ (v) قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ (v) لأبعاد بطارية التمييز البصري والدرجة الكلية للبطارية (v)

قيم معاملات الثبات	الأبعاد	٩
٠٨٠٠	تمييز التشابه بين الصور والأشكال.	1
. ٨٦٩	تمييز التشابه والاختلاف بين الحروف.	۲
, V 0 7	تمييز الحروف عن الكلمات.	٣
. ۲۲.	ربط الصورة بالحرف الأول.	٤

.٧٠٧	ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال الحرف الأول.	٥
.٧٢٩	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأول من الكلمة.	y'
.4٧١	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأوسط من الكلمة.	>
.٧٨٧	تمييز الحرف المتشابمة مع الحرف الأخير من الكلمة.	٨
۸۵۸.	تمييز الحروف المكونة للكلمة من بين مجموعة من الحروف.	٩
.۸۳۸	تمييز الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف.	١.
٥٢٧.	تمييز الكلمات التي تنتهي بنفس الحرف.	11
.٧٩٩	تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات.	١٢
. ٨ ٨ ٤	تمييز التشابه والاختلاف بين الجمل القصيرة.	14
.٨١٢	تمييز الحروف غير المرتبة للكلمات.	١٤
.9	ة الكلية	الدرجا

(٣) برنامج التدخل العلاجي التكاملي (إعداد: الباحثة)

الهدف العام للبرنامج: تعزيز التمييز السمعي والبصري للتلميذات ذوات العسر القرائي (الديسلكسيا) من أطفال المرحلة الابتدائية من خلال برنامج متعدد المداخل العلاجية

جلسات البرنامج:

يتكون البرنامج من نوعين من الجلسات هما:

(١): الجلسات التمهيدية: هدفت إلى إكساب المجموعة التجريبية المفاهيم المرتبطة بالمتغير المستقل (برنامج التدخل العلاجي التكاملي) والمتغير التابع (التمييز السمعي والبصري)، وذلك للتمهيد والتهيئة لتدريبهم على تلك المتغيرات، وأيضًا لتعرف كل تلميذة ما المطلوب منها، وما مستوى الأداء المتوقع منها، وتضمنت حلستين بالإضافة إلى جلسة تمهيدية وتعارف سابقة.

(٢): الجلسات التنفيذية: استهدفت الجلسات التنفيذية التدريب على برنامج التدخل العلاجي التكاملي للوصول إلى تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى الجموعة التجريبية، واستغرقت الجلسات التنفيذية (٥٣) جلسة بواقع (٥) جلسات أسبوعيًا، وزمن كل جلسة (٣٠) دقيقة.

- الفنيات المتبعة في تنفيذ الجلسات: (التعزيز، التقليد، الحث والتلقين، الواجب المنزلي، النمذجة، العصف الذهني، المحاكاة، التكرار، المناقشة، التفكير التأملي، التغذية الراجعة).

وصف محتوى جلسات برنامج التدخل العلاجي التكاملي:

يتضمن البرنامج مجموعة من الجلسات تتضمن (٣) جلسات تمهيدية وتعارف، وتعريف ببرنامج العلاج

التكاملي والتمييز السمعي والبصري، و(٤) جلسات للعلاج بالفن تتمثل في الرسم والتلوين، التمييز البصري بين الحروف والأرقام المتشابحة من خلال طين الصلصال، (٨) جلسات للتكامل الحسى وتعدد الحواس تتضمن الشكل والأرضية، نسخ الأشكال، الرسم على كف اليد، موقع الحواس، جلسة لتنمية الذاكرة السمعية والبصرية، (٢٠) جلسة للتمييز السمعى تتضمن تنمية الانتباه السمعي والذاكرة السمعية، الكلمة ذات المقطع الواحد، الكلمة ذات المقطعين، الكلمة ذات الثلاث مقاطع، مفهوم القافية، التعرف على الصوت الأول للكلمة، التعرف على الصوت الأوسط للكلمة، الحروف المتشابعة صوتاً، التمييز بين أصوات الحيوانات، التمييز بين أصوات الطيور، (١٤) جلسة للتمييز البصري تتضمن التمييز البصرى بين الأشكال الهندسية المتشابحة من خلال المواد الحقيقية، التمييز البصري بين الحروف المقترنة بالصور، الحروف المتشابهة رسماً، البحث عن الحرف الناقص، تصنيف الكلمات المقترنة بالصور، خرائط الكلمات المقترنة بالصور، تنمية الانتباه البصري والذاكرة البصرية، (٨) جلسات للعب تتضمن لعبة التخيل، لعبة الأرقام، لعبة صياد السمك الناقصة، ويكمن دور العلاج بالفن في إثراء عملية التواصل لدى الأطفال ذوي الديسلكسيا مع الآخرين والتعبير عن النفس والتنفيس عما يشعرون به من ضيق وتنمية الادراك الحسى من خلال الادراك البصري عن طريق الإحساس باللمس والتعبير بالألوان وأبعاد الرسم والخط والحجم.

المداخل العلاجية المستخدمة في البرنامج وفلسفة تكاملها:

بالنسبة لدور مداخل برنامج التدخل العلاجي التكاملي يعمل كل من؛ التكامل الحسي، وتعدد الحواس

على تنظيم حواس ذوي الديسلكسيا لتصل إليهم المعلومات بطريقة سليمة وتحليلها بنجاح في المخ والربط بين الحواس المتباينة لتؤدي عملها بكفاءة، كما يتيح لهم التوافق مع بيئتهم من خلال فهم المثيرات وتلبيتها بالاستجابة المكافئة لها، كما يهدف التركيز على مدخل الانتباه السمعى والذاكرة السمعية إلى تنمية تركيز ذوى الديسلكسيا على سماع المعلومات المرتبطة باهتماماتهم واستبعاد المعلومات غير المرتبطة، ليس ذلك فحسب، بل يتخطى ذلك إلى القدرة على التمييز بين الكلمات ذات القافية الواحدة والكلمات المشتركة في الصوت الأول والتميز بين الحروف المتشابحة صوتاً، والتميز بين أصوات الحيوانات والطيور، والقدرة على تخزين تلك الأصوات في الذاكرة السمعية وإعادة استرجاعها بنجاح، كما يهدف التركيز على مدخل الانتباه البصري والذاكرة البصرية لتنمية تركيز ذوي الديسلكسيا على رؤية المعلومات المرتبطة باهتماماتهم من خلال الصور واستبعاد المعلومات غير المرتبطة ليس ذلك

فحسب بل يتخطى ذلك إلى القدرة على التمييز البصري بين الأشكال الهندسية المتشابحة من خلال المواد الحقيقية والتمييز البصري بين الحروف المقترنة بالصور والحروف المتشابحة رسماً والبحث عن الحرف الناقص وتصنيف الكلمات المقترنة بالصور، وإنتاج كلمات جديدة من خلال الأسئلة التي تثير استجاباتهم واهتماماتهم وترتبط بحياتهم اليومية الحقيقية، والقدرة على تخزين تلك الصور في الذاكرة البصرية وإعادة استرجاعها، كما يتبلور دور مدخل العلاج باللعب لذوي الديسلكسيا في اكسابهم معلومات لتنمي مهارات حل المشكلات والثقة بالنفس معلومات التنمي مهارات حل المشكلات والثقة بالنفس وحب الآخرين واحترام الرأي والرأي الآخر، والالتزام بالوقت المحدد، وتغيير الأدوار من فترة لأخرى والتفاعل الاجتماعي واتخاذ أنسب القرارات وتحمل المسؤولية.

ويوضح الجدول (٦) ملخصًا لمحتوى جلسات البرنامج التدريبي القائم على التدخل العلاجي التكاملي وعددها وزمنها والهدف منها كما يلي:

جدول (٦): يوضح وصفاً مختصراً لجلسات برنامج التدخل العلاجي التكاملي في تعزيز التمييز السمعي والبصري

الإجراءات	الفنيات المستخدمة	الهدف	رقم الجلسة
تستقبل الباحثة التلميذات كلًا على حدة	التعزيز – المناقشة –	أن تتعرف الباحثة على التلميذات	الجلسات التمهيدية
والتعرف عليهن ثم تقدم نفسها لهن ليسود	التغذية الراجعة.	ويسود التعارف جو الألفة والمودة.	الجلسة (١)
الجلسة الألفة		أن تتعرف التلميذات على الغرض من	تمهيدية وتعارف
تعرض الباحثة نبذة مختصرة عن البرنامج		أهداف وتطبيق البرنامج.	
وأهدافه وأهميته لعينة البحث بصورة مبسطة.			
تعرض الباحثة نبذة مختصرة عن التمييز	التعزيز – العصف الذهني	أن تتعرف التلميذات على التمييز	الجلسة ٢+٣
السمعي والبصري لعينة البحث بصورة مبسطة	— المناقشة — التفكير	السمعي	التعريف بالتمييز السمعي
تدرب الباحثة عينة البحث على التفريق بين	التأملي –التغذية الراجعة.	أن تتعرف التلميذات على التمييز	والتمييز البصري
التمييز السمعي والتمييز البصري.		البصري.	
		أن تميز التلميذات بين التمييز السمعي	
		والبصري.	
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التآزر	التعزيز – العصف الذهني	أن ترسم التلميذات مجموعة من	الجلسة ٤+٥
البصري الحركى من خلال رسم مجموعة	– المناقشة – التفكير	الأشكال وتتبعها وتلوينها	العلاج بالفن: الرسم والتلوين
الأشكال وتتبعها وتلوينها.	التأملي –التغذية الراجعة.		

تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التمييز	التعزيز – العصف الذهني	أن تميز التلميذات بين الحروف	الجلسة ٢+٧
البصري بين الحروف والأرقام المتشابحة من	– المناقشة – التفكير	المتشابحة من خلال طين الصلصال.	التمييز البصري بين الحروف
خلال طين الصلصال.	التأملي –التغذية الراجعة.	أن تميز التلميذات بين الأرقام المتشابحة	والأرقام المتشابحة من خلال
	-	من خلال طين الصلصال.	طين الصلصال
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التميز	التعزيز – العصف الذهني	أن تميز التلميذات بين مجموعة من	الجلسة ٨+٩
بين مجموعة من الأشكال التي تتقاطع أو	— المناقشة — التفكير	الأشكال التي تتقاطع أو تتداخل مع	جلسات التكامل الحسي
تتداخل مع أشكال أخرى.	التأملي –التغذية الراجعة.	أشكال أخرى	وتعددا لحواس: تتضمن
	_		الشكل والأرضية
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على نسخ	التعزيز – العصف الذهني	أن تنسخ التلميذات مجموعة من	الجلسة ١٠+١
مجموعة من الأشكال لها خطوط وزوايا دون	 المناقشة – التفكير 	الأشكال لها خطوط وزوايا دون	نسخ الأشكال
استخدام أدوات هندسية.	التأملي –التغذية الراجعة.	استخدام أدوات هندسية	
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على إدراك	التعزيز – العصف الذهني	أن تدرك التلميذات الحروف والأرقام	الجلسة ٢ +٣١
الحروف والأرقام والكلمات التي ترسم على	 المناقشة – التفكير 	والكلمات التي ترسم على كفوفهن	الرسم على كف اليد
كفوفهن وهن معصوبات الأعين.	التأملي –التغذية الراجعة.		
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على موقع	التعزيز – العصف الذهني	أن تدرك التلميذات موقع الحواس	الجلسة ١٠+٥١
الحواس وهن معصوبات الأعين من خلال مد	 المناقشة – التفكير 	إحداث نوع من التكامل بين الحواس	– موقع الحواس
الذراع ولمسها لحواس مختلفة.	التأملي –التغذية الراجعة.	تعزيز تعلم التلميذة للمادة المراد	– تعدد الحواس
تري الباحثة التلميذة الكلمة المكتوبة وتجعلها		تعلمها نشاط حسي حركي	VAKT
تتبعها بإصبعها وتقوم بتجميع حروفها ثم			
تنطقها الباحثة وترددها التلميذة لنفسها عدة			
مرات بصوت مسموع ثم تكتبها عدة مرات			
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على الانتباه	النمذجة- المحاكاة-	أن تميز التلميذات سمعياً بين مجموعة	الجلسة ١٧+١٦
السمعي والذاكرة السمعية من خلال الأرقام.	التكوار الحث والتلقين –	من الأرقام.	جلسات للتمييز السمعي
	التعزيز –التغذية الراجعة–	أن تتذكر التلميذات سمعياً رقم بين	لتنمية الانتباه السمعي
	الواجب المنزلي	عدة أرقام.	والذاكرة السمعية
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على إدراك	النمذجة- المحاكاة-	أن تدرك التلميذات لمقاطع الكلمة	الجلسة ١٩+١٨
مقاطع للكلمات ذات المقطع الواحد.	التكرار –الحث والتلقين–	ذات المقطع الواحد	الكلمة ذات المقطع الواحد
	التعزيز –التغذية الراجعة–		
	الواجب المنزلي		
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على إدراك	النمذجة-المحاكاة-	أن تدرك التلميذات مقاطع الكلمة	الجلسة ٢٠+٢
مقاطع للكلمات ذات المقطعين.	التكرار–الحث والتلقين	ذات المقطعين	الكلمة ذات المقطعين
	– التعزيز –التغذية الراجعة		
	– الواجب		
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على إدراك	النمذجة- المحاكاة -	أن تدرك التلميذات مقاطع الكلمة	الجلسة ٢٢+٢٢
مقاطع للكلمات ذات الثلاثة مقاطع.	التكوار الحث والتلقين –	ذات الثلاثة مقاطع	الكلمة ذات الثلاثة مقاطع
	التعزيز–التغذية الراجعة–		

مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية العدد (٢) ، ص ص ١_ ٣٨ ديسمبر ٢٠١٩م/ ربيع الآخر ١٤٤١هـ

تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التمييز	التعزيز اللفظي- التقليد-	أن تتعرف التلميذات على مفهوم	الجلسة ٢٤+٥٥
بين الكلمات ذات القافية الواحدة مثل (رأس	النمذجة- المناقشة-	الكلمات المُقفّاة.	جلسات للتمييز السمعي
 فأس) من خلال الحاسوب. 	العصف الذهني		تتضمن مفهوم القافية
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على	التعزيز – التقليد –	أن تتعرف التلميذات على الصوت	الجلسة ٢٧+٢٦
الكلمات المشتركة في الصوت الأول مثل	النمذجة – العصف	الأول من الكلمات.	التعرف على الصوت الأول
(شباك - شوك- ولد) من خلال الحاسوب.	الذهني – التغذية الراجعة.		للكلمة
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على	التعزيز – التقليد –	أن تتعرف التلميذات على الصوت	الجلسة ٢٨+٢٩
الكلمات المشتركة في الصوت الأوسط مثل	النمذجة – العصف	الأوسط من الكلمات.	التعرف على الصوت الأوسط
(طليق - وليد- عمر) من خلال الحاسوب.	الذهني – المناقشة –		للكلمة
	التغذية الراجعة		
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التميز	التعزيز – التقليد –	أن تميز التلميذات بين الحروف	الجلسة ٣٠+ ٣١
بين الحروف المتشابحة صوتاً	النمذجة – العصف	المتشابحة صوتاً	الحروف المتشابمة صوتأ
	الذهني – المناقشة –		
	التغذية الراجعة		
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التميز	التعزيز – التقليد –	أن تميز التلميذات بين أصوات	الجلسة ٣٢+ ٣٣
بين أصوات الحيوانات	النمذجة – العصف	الحيوانات	التمييز بين أصوات الحيوانات
	الذهني – التغذية الراجعة.		
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التميز	التُعزيز –التقليد –	أن تميز التلميذات بين أصوات الطيور	الجلسة ٣٤+ ٣٥
بين أصوات الطيور (عصفور – هدهد – ببغاء)	النمذجة-العصف الذهني		التمييز بين أصوات
	– التغذية الراجعة.		الطيور
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على الذاكرة	التعزيز - النمذجة -	أن تميز التلميذات بين شخصيات	الجلسة ٣٧ + ٣٧
السمعية والبصرية من خلال إعادة رواية قصة	العصف الذهني – المناقشة	القصة.	الذاكرة السمعية والبصرية
	– التغذية الراجعة.		رواية القصة المصورة
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على الانتباه	التعزيز – التقليد –	أن تميز التلميذات بصرياً بين مجموعة	الجلسة ٣٨+ ٣٩
البصري والذاكرة البصرية من خلال الصور	النمذجة – العصف	من الصور – أن تتذكر التلميذات	تنمية الانتباه البصري
المتشابحة والمختلفة.	الذهني – المناقشة –	بصرياً صورة بين عدة صور .	والذاكرة البصرية
	التغذية الراجعة		
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التمييز	التعزيز– النمذجة –	أن تميز التلميذات بين الأشكال	الجلسة ٠٤٠ ٢٤
بين الأشكال الهندسية المتشابحة من خلال	العصف الذهني - المناقشة	الهندسية المتشابحة من خلال المواد	التمييز البصري بين الأشكال
المواد الحقيقية.	– التغذية الراجعة.	الحقيقية	الهندسية المتشابحة
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التمييز	التعزيز – التقليد –	أن تميز التلميذات بين الحروف المقترنة	الجلسة ٢٤ + ٣٤
البصري للحروف المقترنة بالصور.	النمذجة – العصف	بالصور	التمييز البصري بين الحروف
البصري للحروف المقترنة بالصور .	النمذجة – العصف الذهني – المناقشة –		التمييز البصري بين الحروف المقترنة بالصور
	النمذجة – العصف الذهني – المناقشة – التغذية الراجعة	بالصور	المقترنة بالصور
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التميز	النمذجة – العصف الذهني – المناقشة – التغذية الراجعة التعزيز – التقليد –	بالصور أن تميز التلميذات بين الحروف	المقترنة بالصور الجلسة ££+ 0£
	النمذجة – العصف الذهني – المناقشة – التغذية الراجعة التعزيز – التقليد – النمذجة – العصف	بالصور	المقترنة بالصور
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التميز	النمذجة – العصف الذهني – المناقشة – التغذية الراجعة التعزيز – التقليد –	بالصور أن تميز التلميذات بين الحروف	المقترنة بالصور الجلسة ££+ 0£

تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التميز بين الكلمات ناقصة الحروف المقترنة بالصور	التعزيز – التقليد – النمذجة – العصف الذهني – المناقشة – التغذية الراجعة	أن تميز التلميذات بين الكلمات ناقصة الحروف المقترنة بالصور	الجلسة 3+ 24 البحث عن الحرف الناقص
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على تصنيف الكلمات المقترنة بالصور ووضعها في صورة مسميات في جدول.	التعزيز – التقليد – النمذجة – العصف الذهني – المناقشة – التغذية الراجعة	أن تصنف التلميذات الكلمات المقترنة بالصور ووضعها في صورة مسميات في جدول	الجلسة 41+ 93 تصنيف الكلمات المقترنة بالصور
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على انتاج كلمات جديدة من خلال الأسئلة التي تثير استجاباتهم واهتماماتهم لها ومرتبطة بحياتهم اليومية الحقيقية.	التعزيز – التقليد – النمذجة – العصف الذهني – المناقشة – التغذية الراجعة	أن ينتجن التلميذات كلمات جديدة من خلال الأسئلة التي تثير استجاباتهم واهتماماتهم لها ومرتبطة بحياتهم اليومية	الجلسة ٥٠+ ٥١ خرائط الكلمات المقترنة بالصور
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على التميز بين ألوان السمك المختلفة	التعزيز – التقليد – النمذجة – العصف الذهني	أن تميز التلميذات بين ألوان السمك المختلفة	الجلسة ٢٥+ ٥٣ لعبة صياد السمك
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على تذكر الأرقام الناقصة	التعزيز — التقليد — النمذجة — العصف الذهني — المناقشة — التغذية الراجعة	أن تتذكر التلميذات الأرقام الناقصة بين سلسلة من الأرقام	الجلسة £0+ 00 لعبة الأرقام لعبة صياد السمك الناقصة
تقوم الباحثة بتدريب التلميذات على رسم أشكال هندسية من خيالهن وهن معصوبات العينين.	التعزيز – التقليد – النمذجة – العصف الذهني – المناقشة – التغذية	أن ترسمن التلميذات أشكال هندسية من خيالهن	الجلسة ٥٦+ ٥٧ لعبة التخيل

- التحقق من صلاحية برنامج التدخل العلاجي التكاملي:

صدق البرنامج:

تم عرض جلسات برنامج التدخل العلاجي التكاملي على عدد (١٣) محكمًا من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة ومعلمات صعوبات التعلم طُلِب منهم إبداء الرأي حول جلسات البرنامج وأهدفها، ومحتواها، ويوضح جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين على عناصر تحكيم البرنامج:

جدول (٧): نسب الاتفاق بين المحكمين على عناصر تحكيم برنامج التدخل العلاجي التكاملي

نسب الاتفاق	عناصر التحكيم	٩
١	صلاحية البرنامج للتطبيق على مجموعة البحث.	1
۹۲,۳	ارتباط أهداف الجلسات بالمحتوى التدريبي.	۲
٨٤,٦	ملاءمة الأنشطة والمهام لمستوى الأطفال.	٣
١	مناسبة المحتوى التدريبي داخل كل جلسة لأهدافه.	٤
٨٤,٦	قياس التقويم لمدى تحقق الأهداف.	٥

نتائج البحث ومناقشتها:

تعرض الباحثة نتائج البحث وتفسيرها وذلك للتحقق من صحة فروض البحث على النحو التالي:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التمييز السمعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض المجموعة الباحثة الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان ويتني Mann-Whitney – U Test والنتائج المرتبطة بهذا الفرض كالتالي:

جدول (٨): نتائج حساب قيمة "Ū" لمتوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التمييز السمعي في القياس البعدي (ن=٥)

حجم التأثير	مست <i>وى</i> الدلالة	قيمة Z	معامل مان ویتنی U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	البعد
۸٥,٠٠	٠,٠١	۳,۳۰۰	. * * *	۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	الضابطة	تمييز أصوات الحروف
				97,	11,0+	٨	التجريبية	33 3 3 3 3
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	م الألب المثل المالية
۸٥,٠٠	٠,٠١	7,711	. * * *	97,	11,0.	٨	الضابطة	تطابق أزواج الكلمات
			٣,٠٠٠	٣١,٠٠	٤,٤٣	٧	التجريبية	
۷۷,٥	•,• 1	٣,٠٩٣		۸۹,۰۰	11,18	٨	الضابطة	تحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة
				** ,••	٤,٧١	٧	التجريبية	تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة
٧٣,٠٠	•,•1	۲,۸٤٠	0,***	۸٧,٠٠	١٠,٨٨	٨	الضابطة	من بين الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابحة
				* V,••	0,79	٧	التجريبية	ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال
7 £,0	٠,٠١	7,590	۹,۰۰۰	۸۳,۰۰	۱۰٫۳۸	٨	الضابطة	الحرف الأول
				٣٢,٠٠	٤,٥٧	٧	التجريبية	
٧٦,٠٠	•,• 1	7,971	٤,٠٠٠	۸۸,۰۰	11,	٨	الضابطة	ذكر الحروف الصوتية المكونة للكلمة المسموعة
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	
۸۵,۰۰	٠,٠١	7,791	. * * *	97,	11,0.	٨	الضابطة	التمييز السمعي للتعليمات
				79,	٤,١٤	٧	التجريبية	
٧٤,٠٠	•,• 1	7,833	1, * * *	91,	11,84	٨	الضابطة	التعرف على السلوك المضاد للسلوك المسموع

تابع جدول (A): نتائج حساب قيمة (U) لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التمييز السمعى في القياس البعدي (ن=٥)

Colored to the state of the sta	التجريبية	٧	٤,٧١	۳۳,۰۰				
التمييز بين حروف المد (الألف – الواو –الياء)	الضابطة	٨	۱۰٫۸۸	۸٧,٠٠	٥,٠٠٠	٣,٠٣٢	•,• 1	٧٨,٠٠
الاستدلال على الشيء من خصائصه	التجريبية	٧	٤,٤٣	٣١,٠٠				
المسموعة	الضابطة	٨	11,17	۸۹,۰۰	۳, • • •	7,71 £	•,• 1	۸۳,۰۰
تمييز الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابجة	التجريبية	٧	٤,٢١	79,0.	1,0	7,7 9	٠,٠١	۸٧,٠٠
هيير الحمدات التي تبدأ جروف صوتية سسابلة	الضابطة	٨	11,71	۹۰,٥٠	1,5 * *	1,1 4 4	*,* 1	
التمييز بين بدايات أصوات الحروف	التجريبية	٧	٤,٠٠	۲۸,۰۰		7,707		۸٧,٠٠
التميير بين بدايات اصوات الحروت	الضابطة	٨	11,0.	97,**	. * * *	1,151	•,• 1	/\ \ / · ·
	التجريبية	٧	٤,٠٠	۲۸,۰۰		7,707		
قييز كلمات على نفس وزن الكلمة المسموعة -	الضابطة	٨	11,0.	97,	. * * *	1,151	•,• 1	۸٧,٠٠
	التجريبية	٧	٤,٠٠	۲۸,۰۰				
التعرف على الأصوات المسموعة	الضابطة	٨	11,0.	97,	. * * *	7,707	•,• 1	۸٧,٠٠
	التجريبية	٧	٤,٠٠	۲۸,۰۰				
الدرجة الكلية	الضابطة	٨	11,0.	97,	* * * .	7,7 £ 9	•,• 1	۸٤,٠٠
I .								

وق دالة إحصائيًا وهذه القيم تشير لحجم تأثير كبير.

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيًا

بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التمييز السمعي في القياس البعدي، وهي دالة عند مستوى $(., \cdot)$ لصالح المجموعة التجريبية، كما كانت قيمة حجم الأثر باستخدام القانون (قسمة قيمة Z على جذر (1) (0, 0) ثما يعني أن 0

- ۸۷ ٪) من تباين درجات المجموعة التجريبية في القياس

البعدي للتمييز السمعي يعود لأثر التدريب على البرنامج

المرتبطة بممذا الفرض كالتالي:

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد

فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التمييز البصري في

القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق

من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني

(Mann-Whitney – U Test)، والجدول (٩) يوضح النتائج

جدول (٩): نتائج حساب قيمة " U " لمتوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التمييز البصري في القياس البعدي (ن−٥)

حجم التأثير	مست <i>وى</i> الدلالة	قيمة Z	معامل مان ویتنی U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	البعد
۸۵,۰۰	٠,٠١	7,77 £	. * * *	۹۲,۰۰	11,0.	٨	الضابطة التجريبية	تمييز التشابه بين الصور والأشكال.
۸۵,۰۰	٠,٠١	٣,٤١٩	. * * *	44,	11,0+	٧	التجريبية الضابطة	تمييز التشابه والاختلاف بين الحروف.

مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية العدد (٢) ، ص ص ١- ٣٨ ديسمبر ٢٠١٩م/ ربيع الآخر ١٤٤١هـ

تابع جدول (٩): نتائج حساب قيمة " U " لمتوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التمييز البصوي في القياس البعدي (ن=٥)

حجم التأثير	مست <i>وى</i> الدلالة	قيمة Z	معامل مان ویتنی U	مجموع الوتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	البعد
٥,٧٧	٠,٠١	٣,٠٩٣	٣,٠٠٠	71,	٤,٤٣	٧	التجريبية	تمييز الحروف عن الكلمات.
				۸۹,۰۰	11,17	٨	الضابطة	
٧٣,٠٠	٠,٠١	٣,٠٩٢	7,0	۳۰,٥٠	٤,٣٦	٧	التجريبية	ربط الصورة بالحرف الأول
	.,,,,	,,,,,,	,,=	۸۹,٥٠	11,19	٨	الضابطة	6) 2 · - y · - y · - y · y
				٣٠,٥٠	٤,٣٦	٧	التجريبية	ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال
7 £,0	*,* 1	7, 4 7	. * * *	۸۹,٥٠	11,19	٨	الضابطة	الحرف الأول.
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأول من
٧٦,٠٠	•,• 1	7,727	. * * *	97,	11,0.	٨	الضابطة	الكلمة.
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأوسط
۸۵,۰۰	٠,٠١	٣,٣٥٦	. • • •	97,	11,0+	٨	الضابطة	من الكلمة.
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأخير من
٧٤,٠٠	٠,٠١	٣,٣٤٣	. • • •	97,	11,0.		الضابطة	
						۸		الكلمة.
٧٨,٠٠	•,• 1	٣,٣٥٦	. * * *	۲۸,۰۰	٤,٠٠	<u> </u>	التجريبية	تمييز الحروف المكونة للكلمة من بين مجموعة
,		,		97,	11,0.	٨	الضابطة	من الحروف.
۸۳,۰۰	٠,٠١			۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	تمييز الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف.
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	*,* 1	٣,٣٦٦	. • • •	97,	11,0.	٨	الضابطة	هيير الحلمات التي تبدأ بنفس الحرف.
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	
۸۷,۰۰	٠,٠١	7,707	. • • •	97,	11,0.	٨	الضابطة	قييز الكلمات التي تنتهي بنفس الحرف.
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	
۸٧,٠٠	*,* 1	٣,٤٢٦	. * * *	97,	11,0+	٨	الضابطة	تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	تمييز التشابه والاختلاف بين الجمل
۸٧,٠٠	٠,٠١	4,490	. * * *	97,	11,0.	٨	الضابطة	القصيرة.
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	
۸٧,٠٠	٠,٠١	٣,٣٧٩	. • • •	97,	11,0.	٨	الضابطة	تمييز التشابه بين الصور والأشكال.
				۲۸,۰۰	٤,٠٠	٧	التجريبية	تمييز التشابه والاختلاف بين الحروف.
۸٤,٠٠	٠,٠١	٣,٢٤٦	. • • •	97,	11,0.	٨	الضابطة	
				۸٤,٠٠	17,	٧	التجريبية	الدرجة الكلية
۸٤,٠٠	•,• 1	٣,٢٤٦	. * * *	۲۸,۰۰	٤,٠٠	٨	الضابطة	

القيم تشير لحجم تأثير كبير.

الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز السمعي في القياسين البعدي والتتبعي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للأزواج المتماثلة، والجدول (١٠) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض كالتالي

جدول (۱۰): نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز السمعي في القياسين البعدي والتتبعي (i = A)

مست <i>وى</i> الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	الأبعاد
		٩	٣	٣	السالبة	
				۲	الموجبة	تمييز أصوات الحروف
	•,£ £ V	٦	٣	٣	المتساوية	
				٨	المجموع	
		٣	1,0	۲	السالبة	
				•	الموجبة	
	1, £ 1 £			٦	المتساوية	تطابق أزواج الكلمات
				٨	المجموع	
		١	١	١	السالبة	
	- 244			•	الموجبة	تحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة
	•,0٧٨	•	•	٧	المتساوية	
				٨	المجموع	
		•	•	•	السالبة	
				۲	الموجبة	تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين
	1,£1£	77	١,٥	٦	المتساوية	الكلمات المسموعة
				٨	المجموع	
		٦	٣	۲	السالبة	
				٣	الموجبة	ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال الحرف الأول
	• ,£ £ V	٩	٣	٣	المتساوية	
				٨	المجموع	
		١٢	٤	٣	السالبة	
	*** ***			٤	الموجبة	
	•,٣٧٨	وتية المكونة للكلمة المسموعة المتساوية ١٦ ٤	ذكر الحروف الصوتية المكونة للكلمة المسموعة			
				٨	المجموع	

مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية العدد (٢) ، ص ص ١- ٣٨ ديسمبر ٢٠١٩م/ ربيع الآخر ١٤٤١هـ

تابع جدول (١٠): نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز السمعي في القياسين البعدي والتتبعي (ن = ٨)

مست <i>وى</i> الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	الأبعاد
		٤	۲	۲	السالبة	
	- > 40.4			1	الموجبة	to did the stade to the high
	•,0٧٧	۲	۲	٥	المتساوية	التعرف على السلوك المضاد للسلوك المسموع
غير دالة				٨	المجموع	
		٧	۳,٥	۲	السالبة	
				٤	الموجبة	
	٠,٨١٦	١٤	۳,٥	۲	المتساوية	التمييز السمعي للتعليمات
				۸	المجموع	
		١٢	٣	٤	السالبة	
				١	الموجبة	
	1,7257	٣	٣	٣	المتساوية	الاستدلال على الشيء من خصائصه المسموعة
				۸	المجموع	
		١٤	٣,٥	٤	السالبة	
				۲	الموجبة	
	٠,٨١٦	\ \ \ \	٧ ٣,٥	۲	المتساوية	تمييز الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابحة
				۸	المجموع	
		•	•	٤	السالبة	
	1 22			۲	الموجبة	i i i mi si milita a
	1,007	٦	7	۲	المتساوية	التمييز بين بدايات أصوات الحروف
				٨	المجموع	
		۷,٥	۲,٥	٣	السالبة	
	2			١	الموجبة	تييز كلمات على نفس وزن الكلمة المسموعة
	•, £ ٣٣	۲,٥	۲,٥	٤	المتساوية	هییز دیمات علی نفس ورن الحدمه المسموعه
				٨	المجموع	
		٧	٣,٥	۲	السالبة	
				ŧ	الموجبة	التعرف على الأصوات المسموعة
	٠,٨١٦	١٤	۳,٥	۲	المتساوية	التعرف على الأصواب المسموعة
				٨	المجموع	
		١٢	٤	٣	السالبة	
	٠,٣١٦	۵	٣	٣	الموجبة	الدرجة الكلية
		9		۲	المتساوية	

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز السمعي في القياسين البعدي والتتبعي، وبذلك تم قبول الفرض الثالث.

الفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه:

"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز البصري في القياسين البعدي والتتبعي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للأزواج المتماثلة، والجدول (١١) يوضح النتائج المرتبطة بمذا الفرض كالتالى:

جدول (١١): نتائج حساب قيمة «Ζ» لمتوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز البصري في القياسين البعدي والتتبعي (ن=٨)

مست <i>وى</i> الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	اسم البعد	
		٨	۲,٧٦	٣	السالبة		
				1	الموجبة		
	1,17%	7	4	٤	المتساوية	تمييز التشابه بين الصور والأشكال.	
				٨	المجموع		
		١٢	٣	٤	السالبة		
				١	الموجبة	تمييز التشابه والاختلاف بين الحروف.	
	1,1727	٣	٣	٣	المتساوية		
				٨	المجموع		
		٤	۲	۲	السالبة		
				١	الموجبة		
	•,0٧٧	7	۲	٥	المتساوية	تمييز الحروف عن الكلمات.	
				٨	المجموع		
		۲	۲	١	السالبة		
				۲	الموجبة		
	٧٧٥,٠	ź		المتساوية	ربط الصورة بالحرف الأول		
				٨	المجموع		
			•	•	السالبة		
				۲	الموجبة	ربط الصورة بالكلمة الدالة عليها من خلال	
	1,£1£	٣	١,٥	٦	المتساوية	الحرف الأول.	
				٨	المجموع		
	۰,۸۱٦	٧	٣,٥	۲	السالبة		
				٤	الموجبة		
		١٤	۳,٥	۲	المتساوية	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأول من الكلمة.	
					المجموع		

مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية العدد (٢) ، ص ص ١- ٣٨ ديسمبر ٢٠١٩م/ ربيع الآخر ١٤٤١هـ

تابع جدول (١١): نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز البصري في القياسين البعدي والتتبعي

مست <i>وى</i> الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	اسم البعد	
		٨	٤	۲	السالبة		
				٥	الموجبة		
	1,172	۲	۲	£	١	المتساوية	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأوسط من الكلمة.
				٨	المجموع		
		٩	٣	٣	السالبة		
				7	الموجبة		
	• , £ ٧٧	٦	٣	٣	المتساوية	تمييز الحرف المتشابحة مع الحرف الأخير من الكلمة.	
غير دالة				٨	المجموع		
		١٢	٣	٤	السالبة		
				,	الموجبة		
	1,727	٣	٣	٣	المتساوية	تمييز الحروف المكونة للكلمة من بين مجموعة من الحروف.	
			,	٨	المجموع		
		٧	٣,٥	۲	السالبة		
		,	,,,,	٤	الموجبة		
	٠,٨١٦	١٤	٣,٥	۲	المتساوية	تمييز الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف.	
			, ,-	٨	المجموع		
		٩	٣	~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~	السالبة		
		,	,	, Y	الموجبة		
	. • £ £ V	٦	٣	, W	المتساوية	تمييز الكلمات التي تنتهي بنفس الحرف.	
		`	,	٨	المجموع		
			•	,	السالبة		
		,	,	Y	الموجبة		
	1,£1£	٣	1,0	٦	المتساوية	تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات	
		,	,,,,	٨	ر <u>.</u> المجموع		
		17	٣	٤	السالبة		
				١	الموجبة	1	
	1,727	٣	٣	٣	المتساوية	تمييز التشابه والاختلاف بين الجمل القصيرة.	
		,	,	٨	المجموع		
		٩	٣	٣	السالبة		
		٦ ٢	,	۲	الموجبة		
	. • £ £ V		٣	, W	المتساوية	تمييز الحروف غير المرتبة للكلمات	
			١٠	٨	المجموع		
		١٤	٣,٥	٤	السالبة		
			,	۲	الموجبة		
	. • ٧٣٨	Y	۳,٥	۲	المتساوية	الدرجة الكلية	
			· 	٨	المجموع		

بالنظر إلى الجدول (١١) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز البصري في القياسين البعدي والتتبعي، مما يدل على استمرار أثر البرنامج وبذلك تم قبول الفرض الرابع.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

توصلت نتائج البحث بشكل إجمالي إلى وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التمييز السمعى وفي التمييز البصري في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز السمعى والتمييز البصري في القياسين البعدي والتتبعي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض البحوث والدراسات مثل بحث ياسين وآخرون (٢٠١٦) الذي هدف إلى تنمية الكفاءة اللغوية لدى أطفال العسر القرائي من حيث القدرة على الفهم السمعي والتعبير الشفوي لتحسين قدرتهم على حل المسائل الكلامية وذلك على عينة قدرها (١٠٠) من ذوي العسر القرائي تراوحت أعمارهم ما بين (٧ - ٩) سنوات وأشارت النتائج إلى تحسن الإدراك السمعي والفهم السمعي. كما تتفق مع ما توصل إليه بحث تورماين (2009) Tormaen, من فعالية التدريب باستخدام مهمة المطابقة السمعية البصرية غير اللفظية في تحسين مهارات القراءة لدى ذوي الديسلكسيا، كذلك تتفق مع نتيجة بحث العبد اللات والصمادي (٢٠١٦) التي أكدت فاعلية استراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، ونتيجة بحث الزعلوك، سليمان، وحسيني (٢٠١٦) التي توصلت إلى فعالية برنامج باستخدام التكامل الحسى في علاج صعوبات تعلم القراءة وتحسين السلوك التكيفي.

كما تتفق مع ما توصلت إليه نتيجة بحث الفارسي، وإمام (۲۰۱۷) من فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل الوعى الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من ذوي صعوبات القراءة، إضافة إلى اتفاقها مع نتيجة بحث شتا (٢٠١٧) التي أظهرت فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الفونولوجي وحفض حدة الديسلكسيا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة رفحاء بالسعودية، وكذلك تتفق مع ما توصل إليه بحث جريش (٢٠١٨) من فعالية التعلم التعاوني في تحسين الوعى الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى الأطفال ذوي الديسلكسيا، إضافة إلى ما تتفق فيه مع نتيجة بحث الشامي (٢٠١٤) التي أكدت فعالية برنامج في التربية الفنية لتحسين الإدراك الحسى (البصري- الحركي) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذي طبق على عينة قدرها (٣٠) تلميذة من ذوات صعوبات الإدراك الحسى البصري، تراوحت أعمارهن بين (١١ -١٢) سنة، وشمل البرنامج أنشطة فنية متنوعة كالرسم على الورق، والرسم على الرمل، والتشكيل بالصلصال، والملامس المختلفة ناعم وحشن، وأحيراً تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة بحث جمعة، وعيسى (٢٠١٠) والذي هدف لمعرفة فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وطبق على عينة عددها (٢٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدرسة عبد الله بن عمر، ومدرسة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي في خفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت إلى استمرارية فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة.

ومن خلال احتكاك الباحثة بالجانب الميداني راعت الباحثة أهم خصائص التلميذات ذوات العسر القرائي الديسلكسيا المتمثلة في حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة، وإضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلى إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة أو إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها، أو إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر، أو قلب الأحرف وتبديلها، حيث تقرأ الطالبة الكلمات أو المقاطع معكوسة، وهكذا، ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابحة رسماً، والمختلفة لفظاً مثل: (ف - ق) أو (س - ش) وهكذا، وضعف في التمييز بين الأحرف المتشابحة لفظاً والمختلفة رسماً مثل: (ك - ق)، ولذلك؛ وفرت الباحثة جو مرن غير تسلطى أثناء التدريب الذي ساده المودة والحوار المتبادل بينها وبين تلميذات المجموعة التجريبية، وتكوين اتجاه إيجابي لديهن في الوقت المخصص أثناء القراءة، بالإضافة إلى توفير الباحثة لفرص متعددة لديهن لاختبار مستوياتهن والحصول على الثقة بالنفس، مما يدلل على أن برنامج التدخل العلاجي التكاملي متحدياً، ومرتبطاً، ومكافئاً لهن، كما كان لطريقة التدريب التي اتبعتها الباحثة الحد الأدبي من الأنشطة والتدريبات والمعززات دور في انعكاس فعالية برنامج التدخل العلاجي التكاملي على تعزيز التمييز السمعي والبصري لديهن.

ومن ناحية أخرى؛ يمكن تفسير فعالية البرنامج بأن تلميذات العينة التجريبية التي خضعت للبرنامج ربما لم يحظين بالاهتمام المناسب من المدرسة من ناحية ومن ناحية أخرى ربما احتجن إلى برامج تعويضية تطبق بشكل فردي وتراعي الفروق الفردية بينهن، حيث أنه

يتم تعليمهن في مدرستهن بشكل جماعي مع عدم مراعاة فروقهن الفردية، ونظراً لتعرضهن للديسلكسيا والتي من شأنها أن تؤثر سلباً على حياتهن الأكاديمية حيث ظهر ذلك من خلال درجاتهن المنخفضة على الاختبارات القبلية التي تم تطبيقها عليهن بشكل فردي من قبل الباحثة التي تمت فيها إجراءات البحث ومن خلال سجلاتهن الأكاديمية.

وربما كان للتدريب الفردي التي تلقته تلميذات المجموعة التجريبية من الباحثة أثر كبير في الكسب الذي حققته أفراد المجموعة التجريبية وتفوقها على أفراد المجموعة التجريبية وتفوقها على أفراد المجموعة الضابطة المتكافئة معها في القياسات القبلية، وذلك في جلسات برنامج التدخل العلاجي التكاملي، وكذلك في التمييز السمعي والبصري، وأن هذا الكسب يعود لأثر برنامج التدخل العلاجي التكاملي ليس ذلك فحسب، بل امتد أثر البرنامج بعد مرور شهر من انتهاء تطبيقه وظهر في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التمييز السمعي والبصري في القياسين البعدي والتتبعي، مما يدل على استمرارية فعالية برنامج تدخل علاجي تكاملي في تعزيز التمييز السمعي والبصري لدى عينة البحث.

وقد تعود فعالية البرنامج الحالي إلى الأنشطة التدريبية التي احتواها البرنامج سواء في صورة العلاج بالفن الذي تمثل في الرسم والتلوين، التمييز البصري بين الحروف والأرقام المتشابحة من خلال طين الصلصال، أو أنشطة جلسات التكامل الحسي التي تضمنت الشكل والأرضية، نسخ الأشكال، الرسم على كف اليد، موقع الحواس، إضافة إلى أنشطة جلسات التمييز السمعي التي تضمنت تنمية الانتباه السمعي والذاكرة السمعية، الكلمة ذات

المقطع الواحد، الكلمة ذات المقطعين، الكلمة ذات الثلاث مقاطع، مفهوم القافية، التعرف على الصوت الأول للكلمة، التعرف على الصوت الأوسط للكلمة، الحروف المتشابحة صوتاً، التمييز بين أصوات الحيوانات، التمييز بين أصوات الطيور، وأنشطة جلسات التمييز البصري التي تضمنت التمييز البصري بين الأشكال الهندسية المتشابحة من خلال المواد الحقيقية، التمييز البصري بين الحروف المقترنة بالصور، الحروف المتشابعة رسماً، البحث عن الحرف الناقص، تصنيف الكلمات المقترنة بالصور، خرائط الكلمات المقترنة بالصور، وكذلك أنشطة جلسات تنمية الانتباه البصرى والذاكرة البصرية، وجلسة تنمية الذاكرة السمعية والبصرية، وجلسات اللعب التي تضمنت لعبة التحيل، لعبة الأرقام لعبة صياد السمك الناقصة، كما أشبع برنامج التدخل العلاجي التكاملي بشكل كبير حاجات التلميذات ذوات الديسلكسيا لإعطائهن ثقة أثناء القراءة، مما أظهر استفادتمن منه بشكل أكبر من تلميذات المجموعة الضابطة التي لم تخضع لجلسات البرنامج.

التوصيات التربوية:

في ضوء نتائج البحث الحالي والإطار النظري ونتائج البحوث السابقة، توصي الباحثة بما يلي:

استفادة وزارة التعليم من البرنامج العلاجي المقدم في هذه الدراسة وكذلك الأدوات المستخدمة، في تدريب معلمي ومعلمات وأسر التلاميذ ذوي الديسلكسيا وعقد دورات تدريبية وإرشادية للمعلمين وأولياء الأمور لتدريبهم على الاستخدام الأمثل للتدخل العلاجي التكاملي مع ذوي الديسلكسيا.

الاهتمام بالكشف المبكر عن الأطفال ذوي الديسلكسيا ومساعدتهم كغيرهم من الأطفال العاديين،

وتدريبهم على التمييز السمعي وتصميم مقاييس مقننة باستخدام الحاسوب لقياس مهارات التمييز السمعي والبصري وعسر القراءة وتدريب المعلمين على كيفية تطبيقها، وتنويع طرق التدريس من خلال توظيف التدخل العلاجي التكاملي تبعًا لقدرات ذوي الديسلكسيا وتوفير متخصصين في علم النفس بالمدارس لاكتشاف حالات الديسلكسيا في وقت مبكر، وعمل بروفيل للأداء المعرفي لتحديد جوانب القوة والضعف لديهم.

الابتعاد – قدر الإمكان – عن الطرق التقليدية في التدريس، ودمج البرامج الحديثة (مثل البرامج القائمة على التدخل العلاجي التكاملي) وإثراء المحتوى التعليمي بالعديد من الأنشطة والجالات (المعرفية، السلوكية، الوجدانية) عند تقديمه لذوي الديسلكسيا.

تتبع نتائج البحث الحالي وإجراء المزيد من البحوث على عينات كبيرة ومتنوعة في صفوف دراسية متباينة على ذوي الديسلكسيا.

تهيئة جو مناسب وبيئة تربوية غنية بالمثيرات داخل الفصل التعليمي تسهم في تحفيز التعلم لدى ذوي الديسلكسيا.

إنشاء فصول خاصة لذوي الديسلكسيا — في كل مدرسة — يتم فيها ممارسة الأنشطة والبرامج التدريبية الخاصة بحم، والعودة بعد ذلك للفصول العادية مع الزملاء العاديين.

اعتبار موضوع البرامج القائمة على التدخل العلاجي التكاملي مادة خصبة للبحث العلمي، وبناء على ذلك تأهيل معلمي المستقبل (طلاب كلية التربية) وتدريبهم على توظيف التدخل العلاجي التكاملي مع ذوي الديسلكسيا في التدريس من خلال ورش العمل أثناء التربية العملية.

المواجع:

- أبو غنيمة، عادل يوسف (٢٠١٠). عسر القراءة وطرق العلاج. القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم.
- أبونيان، ابراهيم بن سعد (٢٠١٥). صعوبات التعلم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض: الناشر الدولي.
- إسماعيل، علي (١٤٣٦). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. الرياض: دار النشر الدولي.
- البطاينة، أسامة؛ الرشدان، مالك؛ السبايلة، عبيد؛ والخطاطبة، عبد الجيد (٢٠٠٥). صعوبات التعلم: النظرية والممارسة. عمان: دار المسيرة.
- البلوي، مرزوق صالح عيد (٢٠١٨). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٣٣–٣٣٣
- تقي الدين، مرباح أحمد (٢٠١٥). عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الأغواط (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
- الجرف، ريما سعد (١٩٩٤). تحليل أخطاء التعرف على الرموز المكتوبة لدى تلميذات الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات تربوية، ٦١ (٩)، القاهرة: رابطة التربويين العرب.
- جريش، منى فرحات (٢٠١٨). فعالية التعلم التعاويي لتحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة "الديسلكسيا".

- المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢، ٩ ٤٩.
- جلجل، نصرة (٢٠٠٣). الديسلكسيا: الإعاقة الخفية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- جمعة، ناصر سيد؛ وعيسى، يسري أحمد (٢٠١٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، حامعة المنيا، ٣٢(٢)، ١-٨٦.
- الجهني، ليلي سعيد؛ والزهار، نجلاء السيد علي (٢٠١٠). مقياس نمو مهارة الإدراك البصري لدى طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حبايب، علي حسن (٢٠١١). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٢(١)، ١ -٣٤.
- خضر، عبد الباسط متولي (٢٠٠٥). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى (٢٠٠٥). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر.
- خوجة، أسماء (٢٠١٩). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٤(١)، ١٠١-١٢٨.
- الخولي؛ منال علي (٢٠١٣). أثر التدريب على استراتيجيتين للتعلم التوليدي في مهارات ما وراء

الفهم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ذوات صعوبات الفهم القرائي بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، ٣٤، ٣٧- ١٠٧.

الزعلوك، فاطمة عبد الله؛ سليمان، عبد الرحمن سيد؛ وحسيني، محمد عبده (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على التكامل الحسي في علاج صعوبات تعلم القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية جامعة عين شمس بمصر، ١٠٤٠)، ١١٥ - ١٨٨٠.

الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٧). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر للجامعات.

سالم، محمود؛ الشحات، مجدي؛ وعاشور أحمد (٢٠٠٣). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر.

السرطاوي، زيدان؛ السرطاوي، عبد العزيز؛ خشان، أيمن؛ وأبو جودة، وائل (٢٠٠١). مدخل إلى صعوبات التعلم. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

السعيدي، أحمد السعيدي (٢٠٠٩). مدخل إلى الديسلكسيا. برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، عمان: دار اليازوري.

سليمان، شحاته سليمان محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الممهدة للقراءة ومهارات الوعي الفونولوجي ودورهما في علاج الديسلكسيا لدى الأطفال بالمملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة،

السمادوني، السيد إبراهيم (٢٠٠٥). اختبار مهارات الإدراك البصري. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السيد، عبد الحميد (٢٠٠٣). صعوبات التعلم والإدراك البصري. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشامي، ريم إبراهيم (٢٠١٤). فاعلية برنامج في التربية الفنية لتحسين الإدراك الحسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

شتا، هاني زينهم (٢٠١٧). فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الفونولوجي وتخفيف حدة العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة رفحاء بالمملكة العربية، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ١١٩-٨١.

الشحات، محمد (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارة الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، ١، ٣٧٣–٣٧٣.

طيبي، سناء عورتاني؛ السرطاوي، عبد العزيز؛ الغزو، عماد محمد؛ ومنصور، ناظم (٢٠٠٩). مقدمة في صعوبات القراءة. عمان: دار وائل.

العبداللات، بسام مقبل؛ والصمادي، جميل محمود (٢٠١٦). مقارنة فاعلية استراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة (الديسلكسيا)، دراسات. العلوم التربوية، ٣٤(١)

العمران، جيهان؛ والزيرة، زهراء (٢٠٠٧). صعوبات الإدراك وعلاقتها بالنوع والمرحلة العمرية والمهارات

الأساسية للتحصيل القرائي لدى عينة من الأطفال البحرينيين من ذوي صعوبات القراءة (الديسليكسيا). المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٥ (١٧)، ١٨٨- ٢٨٨.

عواد، أحمد (٢٠١١). صعوبات القراءة والكتابة: النظرية والتشخيص. الرياض: الناشر الدولي.

الفارسي، حفصة أحمد؛ إمام، محمود محمد (٢٠١٧). فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى الأطفال من ذوي صعوبات القراءة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١١(٢)، ٣٣٦-٣٣٦.

القريق، خالد (٢٠١٨). نسبة انتشار الديسلكسيا في الملكة العربية السعودية، متاح على الموقع: ///https://

www.alwatan.com.sa/article/375651/Dyslexia-،
استرجاعه بتاريخ ٣٠٠١ديسمبر ٢٠١٩م.

القريوتي، إبراهيم أمين (٢٠١٠). الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في التمييز السمعي والبصري لدى عينة من التلاميذ في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة مسقط، محلة العلوم النفسية والتربوية، ١١(٢)،١١٠

عنار، وفيق صفوت (٢٠١٧). عسر القراءة عند الأطفال. مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف الأطفال. مجلة الوعي الإسلامية، ١٥٥ (٦٢٤)، ٢٧-٧٢. المسئوون الإسلامية، ١٥٤ (٦٢٤)، ١٩٤٠ متاح على الموقع: /Pages/ChildDetails.aspx?PageId=1415&Vol=624 متاح على ١٠١٩.

المسعد، طلال إبراهيم؛ الهولي، أحمد إبراهيم؛ وزيدان، أبوبكر عبيد (٢٠٠٤). الطفل بين الأسرة والروضة. الرياض: مطبعة السيوف.

منتصر، مسعودة؛ الشايب، محمد الساسي؛ والعيس، المحمد الساسي؛ والعيس، المحمل الساسي؛ والعيس، المحمل الساميل المرحلة الابتدائية، محلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٥٥١)، ٢٥ -٣٦.

موساوي، صراح (٢٠١٨). محاولة تصميم احتبار لتشخيص الإدراك البصري عند التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة عبد الحميد ابن بادبيس.

الهرش، جهاد محمد (٢٠١٢). فاعلية طريقة أورتون – حلينجهام في تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة ذوي العسر القرائي في المرحلة الأساسية في الأردن، المجلة الدولية المتخصصة، ١(٨)، ٤٧٩ – ٥٠٩.

الوقفي، راضي (٢٠٠٨). الديسلكسيا صعوبات التعلم في اللغة. عمان: كلية الأميرة ثروت.

ياسين، حمدي محمد؛ شاهين، هيام صابر، وحسين، عماد الدين فاوي (٢٠١٦). تنمية الكفاءة اللغوية لخفض صعوبة المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوي العسر القرائي، مجلة البحث العلمي في التربية، ٧، ١٣٠- ١٥٨.

المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association (2013).

Diagnostic and statistical manual of mental disorders n. (5th Ed.) DSM-5. American Psychiatric Publishing.

Anand, S., & Shyamala, V. (2014). Phonological awareness and reading in children with and without dyslexia in English and Kannada. Journal of Psychosocial Research, 9 (2), 369-378.

Anthony, L., & Francis, J. (2005). Development

- of Phonological Awareness. American Psychological Society, 14)5(, 255-259.
- Antoniou, F., & Souvignier, E. (2007). Strategy instruction in reading comprehension: An intervention study for students with learning disabilities. Learning Disabilities: A Contemporary Journal, 5(1), 41-57.
- Breadmore, L., & Carroli, L. (2016). Morphological spelling in spite of phonological deficits: Evidence from children with dyslexia and otitis media. Applied Psycholinguistics, 37(6), 1439-1460.
- Carolien, A., Segers, E., & Verhoeven, L. (2018). How phonological awareness mediates the relation between working memory and word reading efficiency in children with dyslexia. Dyslexia, 24(2), 156-169.
- Chiara, F., Anna, S., & Daniela, C. (2018). Assessing phonological awareness in Italian children with and without developmental dyslexia: The contribution of a new pseudoword blending task. School Psychology International, 39(5),470-489.
- Feagans, L., & Merriwether, A. (1990). Visual discrimination of letter, like forms and its relationship to achievement, over Time in children with learning disabilities. Journal of Learning Disability, 23(7), 417-425.
- Fischer, B., & Hartnegg, K. (2004). On the development of low-level auditory discrimination and defects in dyslexia. Dyslexia, 10, 105-118.
- Gardener, M. (1996). Test of visual perception skills (non- motor). Sanfrancisco: Health publishing.
- Habib, M., & Giraud, K. (2013). Dyslexia. Handbook of Clinical Neurology. 111:229-35.

- doi: 10.1016/B978-0-444-52891-9.00023-3.
- International Dyslexia Association (2002). Definition of Dyslexia. Available at https://dyslexiaida.org/definition-of-dyslexia/.
- International Dyslexic Association Dyslexia
 Basics Available from: http://www.interdys.org/ewebeditpro5/upload/Basics_Fact_Sheet_5-08-08.pdfAccessed Jun 25, 2010.
- Lerner, J., & Kline, F. (2006). Learning Disabilities and Related Disorders: Characteristics and Teaching Strategies, USA Wadsworth Publishing, (10thed.).
- Majumder, M. A., Rahman, S., D'Souza, U. J., Elbeheri, G., Abdulrahman, K. B., & Huq, M. M. (2010). Supporting medical students with learning disabilities in Asian medical schools. Advances in medical education and practice, 1, 31–39. doi:10.2147/AMEP. S13253.
- Mehta, S., Ding, Y., Ness, M., & Chen, E. (2018). Invented spelling, word stress, and phonological awareness in relation to reading difficulties in children. Journal Psycholinguist Research, 47(3):585-606.
- Mercer, C., & Pullen P. (2008). Teaching Students with Learning Problems. (7thed.), New Jersey.
- Mercer, C. (1997). Students with Learning Disabilities. (5thed.), New Jersey: Prentice Hall Inc.
- Paul, M., & Amirit, K. (2009). The role of visual and phonological representation in the processing of written words by readers with diagnosed dyslexia: Evidence from a working memory task. Annals of Dyslexia, 59(1),12 33.
- Perez, C., Castro, P., Alvarez, L., Alvarez, D., Femandez. C., & Soledad, M. (2012). Neuropsychological analysis of the difficulties

- in dyslexia through sensory fusion. International Journal of Clinical and Health Psychology. 12(1), 69-80.
- Roongpraiwan R., Ruangdaraganon N., Visudhiphan P., & Santikul K. (2002). Prevalence and clinical characteristics of dyslexia in primary school students. Journal of the Medical Association of Thailand, 85 Supp 14, S1097-103.
- Shapiro, K., Ogden, N., & Lind Blad, F. (1990). Temporal processing in dyslexia. Journal of learning disabilities, 23 (2), 99 107.
- Thomson, M., & Watkins, E. (1991). Dyslexia: A teaching handbook. Whurr. publishers: London & New Jersey.
- Tormaen, M. R. (2009). Auditory processing in developmental dyslexia: An exploratory study of an auditory and visual matching training program with Swedish children with developmental dyslexia. The Scandinavian Psychological Associations. 50(3), 277-285.
- Wepman, J. M. (1960). Auditory Discrimination. Speech and Reading. Elementary School Journal, 60, 325-333.

واقع الاستهلاك الكماليّ للأسرة السّعودية بعد رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربيّة السّعوديّة دراسة على عينة من أرباب الأسر في مدينة الرّياض المراسة على عينة من أرباب الأسر في مدينة الرّياض المراسة على عينة من أرباب الأسر في مدينة الرّياض المراسة على عينة من أرباب الأسر في مدينة الرّياض المراسة على عينة من أرباب الأسر في مدينة الرّياض المراسة على عينة من أرباب الأسر في مدينة الرّياض المراسة المراسة على عينة من أرباب الأسرة في مدينة الرّياض المراسة على عينة من أرباب الأسرة في مدينة الرّياض المراسة الم

د. ذيب بن محمّد الدّوسريّ

أستاذ علم الاجتماع المشارك - قسم الدّراسات الاجتماعيّة

جامعة الملك سعود

مستخلص: تمتم هذه الدّراسة بالاستهلاك الكماليّ لدى الأسرة السّعوديّة في ظلّ رؤية ٢٠٣٠، حيث هدفت الدّراسة إلى معرفة السّلوك الاستهلاكيّ لدى الأسرة السّعوديّة باستخدام المنهج المسح الاجتماعيّ بالعينة. وقد تكوّنت عينة الأسرة من أرباب الأسرة في مدينة الرّياض، وبلغت إجمالي العينة ٤١١ مفردة.

وقد توصّلت الدّراسة إلى عدّة نتائج أهمّها هي:

أنّ هناك انّجاهًا كبيرًا في ترشيد الاستهلاك الكماليّ وتقنينه لدى الأسر بشكل عامّ في ظلّ التّحوّلات الاقتصاديّة الحديثة في المملكة العربيّة السّعوديّة، بالإضافة إلى أنّه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين العمر ونوع الوظيفة، أو مهنة الرّوجة وترشيد السّهوريّ. كما أنّ الدّخل الشّهريّ ليس مرتبطًا بدلالة إحصائيّة مع ترشيد الاستهلاك أو تقنينه.

⁽١) يشكر الباحث الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية على دعمها هذا البحث.

Reality of Conspicuous consumption in Saudi households following 2030 vision of Saudi Arabia: A case study of households in Riyadh

Dr. Theeb M Aldossry

Associate professor of sociology
Social studies department
King Saud University

Abstract: This study focuses on complementary consumption following 2030 vision. The study's objective is to determine the complementary consumption in Saudi households by applying social survey approach. The study's sample comprises 411 households in Riyadh.

The study's findings reveal a tendency towards rationalizing complementary consumption generally in households given the latest economic changes in Saudi Arabia. There has not been a significant statistical difference between age, job type, wife's job and rationalization of unnecessary consumption. Furthermore, monthly income is not related to a statistical significance of rationalization

مقدّمة:

تميّزت المجتمعات الخليجيّة بشكل عامّ – في فترات طويلة – بأكمّا مجتمعات مخمليّة وترفيه يقوم أساسًا على الاستهلاك المظهريّ في غضون الإنفاق العاليّ على السّلع والماركات العالميّة، حيث سجل الإنفاق الأسريّ على السّلع الكماليّة، والسّفر والسّياحة أرقامًا قياسيّةً بالتّزامن مع ارتفاع أسعار النّفط، وزيادة المداخيل النّفطيّة على الحكومات الخليجيّة. إلّا أنّه بعد الأزمات الماليّة العالميّة في عام ٢٠٠٨م وما تلاه من أزمات ماليّة أخرى، مصاحبة بتقلّبات أسعار النّفط حتى عام ٢٠١٦م إذْ بلغ النّفط أدنى مستوى له، فأصبح هناك إعادة نظر – في الكثير من الدّول الخليّجيّة – في مفهوم الرّفاهيّة، والاعتماد على النّفط كمصدر وحيد للإيرادات النّفطيّة.

وقد اعتمدت الحكومة السّعوديّة على خطّة طموحة للارتقاء بالوطن من كافّة جوانبه الاقتصاديّة والاجتماعيّة والبيئيّة والتّعليمية تحت مسمّى رؤية ٢٠٣٠، وتعتمد ركائزها على مجتمع حيويّ واقتصاد مزدهر، ووطن طموح (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠٣٠).

وقد ركّزت رؤية ٢٠٣٠ على إعادة الثّقة للمستهلك السّعوديّ بالاقتصاد المحلّي، وإعادة توجيه الكثير من الإنفاق إلى داخل المملكة العربيّة السّعوديّة، ومحاولة التّقليل من التّحويلات الخارجيّة بغرض السّياحة، أو التّرفيه. لذا، أتت هذه الدراسة محاولةً البحث عن واقع الاستهلاك الكماليّ بعد رؤية ٢٠٣٠ للأسرة السّعوديّة، وما الفروق ذات الدّلالة الإحصائيّة لأكثر العوامل تأثيرًا في الاستهلاك الكماليّ.

مشكلة الدّراسة:

بعد الأزمات الماليّة المتعاقبة، والركود الاقتصاديّ في أوروبا، وانخفاض أسعار النّفط بشكل كبير، بدت

العجوزات في ميزانيات دول الخليج تتضح وتنمو بشكل أكبر، ممّا دعا الدّول الخليجيّة، خصوصًا المملكة العربية السّعوديّة إلى بناء رؤية طموحة تربط بين التّقليل من الاعتماد على النّفط، وبين تنمية الموارد الطبيعيّة الأخرى، والعمل على تنويع مصادر الدّخل. بالإضافة إلى الاعتماد على تقديم رفاهية المواطن، والاهتمام باحتياجاته الأساسيّة والكماليّة على أثم وجه. ولذلك قد عالجت السّعوديّة الكثير من القرارات في سبيل إعادة النّقة للمواطن ماليًّا، والإنفاق بشكل معتدل على كافّة مناشط الحياة الضّروريّة والتّرفيهيّة.

وقد أعلن وزير المالية آنذاك بأنّ إعادة البدلات والعلاوات السّنويّة (سوف تنعكس بشكل عامّ وإيجابيّ على الاقتصاد الستعوديّ على المدى القريب، من حيث الزّيادة في حجم السّيولة، وتعزيز القوّة الشّرائيّة، ودعم النّشاط الاقتصاديّ، ويشجّع البيئة الاستثماريّة، ويسهم في رفع ثقّة القطاع الخاص، كما يؤدّي هذا النّشاط إلى حراك إيجابيّ يضع التّضّخم في مستويات مناسبة بعد النّمو السّلبيّ في الفترات الماضيّة(واس, ٢٠١٧/٤/٢٣). كما لم تقف الحكومة الستعوديّة في إعادة البدلات والعلاوات الستنويّة لزيادة الإنفاق في مناشط الحياة الاقتصاديّة فحسب، بل صمّمت عدّة برامج وهيئات حديثة تواكب توجيه تلك الإنفاق داخل المملكة العربيّة السّعوديّة، ومنها: إنشاء هيئة التّرفيه العامّة في عام ٢٠١٦ بالإضافة إلى تصميم برنامج جودة الحياة ٢٠١٨ الّذي يهتم بتحسين جودة الحياة للمواطن، والمقيم داخل المملكة العربيّة السّعوديّة في غضون برامج وأنظمة تكون داعمة للفرد والأسرة في المملكة العربية الستعوديّة لتحسين جودة الحياة لديهم. إنّ جميع تلك البرامج والأنظمة ينبغى أن تبنى على أساس اتِّحاه الأسرة السّعوديّة ورغبتها في الاستهلاك الكماليّ؛

لتكون تلك البرامج والأنظمة لها دور إيجابيّ في تحسين جودة الحياة.

وقد اشارت العديد من الدراسات ان السلوك الاستهلاكي وأنماط الشراء للمستهلك يميل الى التغيير خلال الأوقات الاقتصادية الصعبة والأزمات مثل دراسة (Jasiulewicz,2012). ودراسة (Mansoor and Jalal,2011) وهناك من الاقتصاديين من يرى أن القرارات الاقتصادية الحديثة في المملكة العربية السعودية من شأنها أن تغير ثقافة الانفاق والادخار وتعيد هيكلة أولويات الأسر السعودية كما أنها سوف تؤدي إلى خفض الانفاق الاستهلاكي وترسخ مبادئ الترشيد في الانفاق الاستهلاكي (المنجومي، ٢٠١٦).

ومن هنا تنبع مشكلة الدّراسة حول أهمية معرفة واقع الاستهلاك الكماليّ لدى الأسرة السّعوديّة، وعلاقتها ببعض العوامل الاجتماعيّة الّتي قد تكون مساعدة في اجّاه دعم الاستهلاك الكماليّ.

أهمية الدّراسة:

تنبع أهمية الدّراسة في كونها تأتي في خضم رؤية ٢٠٣٠ وبرامجها ومبادراتها، وتنقسم أهمية البحث إلى أهميتين، وهي:

الأهمية العلمية:للدّراسة عدّة أهميات علميّة منها:

تقديم تصوّر نظريّ في الاستهلاك غير الضّروريّ للأسرة السّعوديّة.

توظيف النّظريات الحديثة في علم الاجتماع الاقتصاديّ للاستهلاك غير الضّروريّ.

الإضافة البحثيّة في الدّراسات الاجتماعيّة المختصّة برؤية ٢٠٣٠.

الأهمية العمليّة: تكمن أهمية الدّراسة العمليّة في:

التوصل إلى نتائج تخدم برنامج جودة الحياة والهيئة العامّة للترفيه.

تقديم توصيات عمليّة في كيفية توجيه الانفاق الكمالي لزيادة الانتاج الوطني.

تقديم مقترحات عمليّة تخدم برامج ومبادرات رؤية ٢٠٣٠.

أهداف الدّراسة:

للتراسة هدف رئيس، وهو:معرفة سلوك الأسرة السّعوديّة حول الاستهلاك الكماليّ، وتتفرّع منها عدّة أهداف، وهي:

معرفة درجة ترشيد الخدمات والسلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠.

معرفة العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والعمر.

معرفة العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والحالة الوظيفية. معرفة العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والدخل الشهري. معرفة العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ ومهنة الزّوجة.

تساؤلات الدراسة:

للدّراسة تساؤل رئيس، وهو: ما درجة الاستهلاك الكماليّ لدى الأسرة السّعوديّة؟ ويتفرّع من هذا التّساؤل عدّة تساؤلات فرعيّة، وهي:

ما درجة ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والعمر؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد

الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والحالة الوظيفية؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والدخل الشهري؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ ومهنة الزّوجة؟

مفاهيم الدّراسة:

رؤية ٢٠٠٠: هي خطّة ما بعد النّفط للمملكة العربيّة السّعوديّة، تمّ الإعلان عنها في ٢٥ إبريل العربيّة السّعوديّة، تمّ الإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعًا حكوميًّا عملاقًا، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقلّ عن ٣٠٧ مليار ريان، وتصل إلى ٢٠ مليار ريان، كما في مشروع مترو الرّياض. نظّمَ الخُطَّة مجلس الشّؤون الاقتصاديّة والتّنمية برئاسة الأمير محمّد بن سلمان، حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها. ويشترك في تحقيقها كلّ من القطاع العامّ والخاصّ، وغير الرّبحيّ (رؤية تحقيقها كلّ من القطاع العامّ والخاصّ، وغير الرّبحيّ (رؤية

الاستهلاك الكماليّ: هو أحد أنماط الاستهلاك الرئيسيّ الّذي يكون الأسرة أو الفرد — في غضونه – قادرًا على الإنفاق على الحاجات غير الأساسيّة، كالحفلات والمناسبات، وهي تعبّر عن سدّ حاجات اجتماعيّة وثقافيّة، ويوجّه الاستهلاك نحو الآخرين، ويركّز على المتع الشّخصيّة فقط، ويستهلك الفرد أو االأسرة أكثر من حاجاتهم.

الاستهلاك الكماليّ إجرائيًّا: هو إجابة المبحوثين على الإنفاق في المحاور (السّفر، تحديد أثاث المنزل، التّرفيه، السّفر للسّياحة، الاستعانة بالعمالة المنزليّة).

النّظريات والدّراسات السّابقة:

أوّل من استخدم مصطلح الاستهلاك التّرفيّ هو عالم الاجتماع الاقتصاديّ Veblen كمصطلح conspicuous الاجتماع الاقتصاديّ veblen كمصطلح consumption في كتابة الطّبقة المترفة، حيث يرى أنّ الاستهلاك الظّاهر للسّلع بين العامّة يعمل على تقوية حواجز الطّبقة الاجتماعيّة، وبذلك يكون إظهار الأسر لمقتنياتم الجديدة هو سبيل لتقييم وتثمين هذه المقتنيات، ومن ثمّ، للدلالة على المكانة المكتسبة لهذه الأسر. ويرى فبلن أنّ الاستهلاك الظّاهر للتّروة الماديّة، يرتبط حتماً بحالة يمكن التّعبير عنها بوجود أحدهم في التسلسل الهرميّ الاجتماعيّ بما تحدّده درجة الاحترام والاعتباريّة والتّأثير الاجتماعيّ (AlDossry:2012,62)

وقد اعتمد فبلن على تصنيف المجتمع إلى طبقتين: الطبّقة الدّنيا، حيث تقل دخول الأسر لدرجة عدم إمكانية شراء الحجايات الأساسيّة، وبرغم ذلك يؤكّد فيلن أنّه - في بعض الأحيان - قد تتّجه الأسرة في هذه الطبّقة إلى امتلاك سلع كماليّة كنوع من التّعزيز النّفسيّ، والشّعور بارتفاع المكانة في المجتمع. أمّا الطبّقة العليا - في بعض الأحيان - فهي ليست بحاجه لإظهار مستواها الاجتماعيّ، أو ارتفاع مدخولها.) عبد العال, ٩٩٥م: ١٨١).

لذا، ومن مفهوم فبلن حول الاستهلاك الترفيّ أو الكماليّ هو: أن يكون الدّافع الأساسيّ لرغبة الفرد والأسرة – بشكل عامّ – الاستهلاك هي الرّغبة في الظّهور وتعزيز المكانة الاجتماعيّة على حساب إمكانيات الأسرة الماديّة، الّتي قد تضطرّها إلى القروض للمحافظة على نمط الاستهلاك المظهريّ، والاحتفاظ بالمكانة الاجتماعيّة الّتي تنتمي لها.

وقد نحد أنّ الاتّجاه نحو الاستهلاك المظهريّ في المستقبل لا ينخفض بسبب انخفاض الدّخل، وذلك رغبة

في المحافظة على المكانة الاجتماعيّة، لذا، فقد تلجأ الأسرة السّعوديّة إلى البحث عن مصدر دخل آخر، أو الاستغناء عن بعض السّلع الأساسيّة في مقابل الحفاظ على السّلع المظهريّة.

يتّفق Bourdieu Pierre مع فيلبن في كون رأس المال المترجم عبر الاستهلاك يعمل على تأكيد المكانة الاجتماعيّة، لكن خلافاً لفيلبن يعترف بالمصادر غير الماليّة في خلق المكانة الاجتماعيّة، فهناك عدّة نماذج من رأس المال تؤثّر على مكانة الفرد كرأس المال الاجتماعيّ والسيّاسيّ والثقافيّ والاقتصاديّ، ولا يوجد نموذج واحد من رأس المال مهيمن على الإطلاق (Al Dossry:2012,67) كما أنّ بورديو طوّر نظريته في العمل الاجتماعيّ عن طريق استخدام ثلاثة مفاهيم: الجال، ورأس المال، والهايبتوس، الّي غطّت كافّة مجالات العمل الاجتماعيّ، بما في ذلك الاقتصاد والدّين والتّعليم والسّياسة.

ويشير بورديو إلى أنّ الطّبقة الاجتماعيّة تضفي على المنتمين إليها خصائص تميزهم عن بعض في الاستهلاك، فعلى سبيل المثال: من يملك التّروة الماديّة (رجال الصّناعة) يميلون إلى الإقبال على الوجبات السّريعة، ويركبون السّيارات الأجنبيّة، ويلعبون التّنس الأرضيّ، أمّا الّذين عملكون التّروة الثّقافيّة (أساتذة الجامعات والفنّ) فيميلون أكثر إلى حبّ الاحتفالات العامّة، و إتقان اللّغات، وصعود الجبال، أمّا الّذين لا يملكون إلّا رصيداً بسيطاً فيميلون إلى تشجيع كرة القدم، والرّقص الشّعبيّ، وأكل فيميلون إلى الدّوسري، ٢٠٠٦م: ٢٤)

لذا، فقد نجد احتلافات في استجابات أفراد المجتمع الستعوديّ نحو الاستهلاك، فربّا قد يتّجه البعض نحو تخفيض الاستهلاك بما يتّفق مع الطّبقة المنتمي إليها. فقد نجد أنّ أساتذة الجامعة وموظّفي الطّبقة الوسطى يميلون إلى الانّجاه نحو الاستهلاك العقلانيّ، وقد نجد أصحاب

المناصب الحكوميّة العليا، وكبار التّجار يتّجهون نحو الاستهلاك المظهريّ حتّى مع انحفاض الدّخل.

وهنالك عدد من الدراسات أيّدت هذه الفرضية، فقد توصّل (الصائغ، ١٩٨٦م) إلى أنّ تحديد أولويات توزيع الدّخل يتأثّر بالدّخل الشّخصيّ، وهو ما اختلفت معه دراسة (العواد :٢٠١٢م) الّتي أظهرت عدم وجود علاقة بين الدّخل الشّهريّ وعملية الإنفاق الأسريّ.

تأتي نتائج (الدوسري, ٢٠٠٦م) مخالفة لما توصّلت إليه (العواد : ٢٠١٢م)، حيث أثبتت أنّ هناك علاقة عكسيّة بين مجمل الدّخل والسّلوك الاستهلاكيّ، وهو ما يتعارض مع ما توصّلت إليه دراسة (شكري ١٩٨٣م) وإن كانت قديمة – أنّ ارتفاع مستوى المعيشة والدّخل تزداد معه مظاهر الإسراف والتّرف. وما توصّلت إليه (العتيبي: ١٤٣٥هم) أنّ هناك تأثيرا مرتفعًا للدّخل الشّهريّ للأسرة على انتشار النّزعة الاستهلاكيّة عند الفتاة الجامعيّة السّعوديّة.

ويعد عالم الاقتصاد كينز Keynes أوّل من أشار إلى أنّ الاستهلاك يعتمد أساساً على مستوى الدّخل (القحطاني, ٢٠٠٧م: ١). فقد ذكر عالم الاقتصاد كينز Keynes عدّة عوامل ذاتية وموضوعيّة ما تحدّد الاستهلاك في المجتمع. ومع ذلك، وفقًا لكينز، فإنّ المستوى الحاليّ للدّخل من بين جميع العوامل هو الّذي يحدّد استهلاك الفرد، وكذلك المجتمع.

وهي ما أطلق عليها نظرية الدّخل المطلق، وتنطلق من فرضية أنّ الدّخل هو المحدّد الرّئيسيّ للإنفاق الاستهلاكيّ الخاصّ، أي أنّ التّغييرات في الإنفاق الاستهلاكيّ الخاصّ يفسّر بالتّغييرات في مستوى الدّخل، وقد أطلق على العلاقة الّتي تربط الإنفاق الاستهلاكيّ والدّخل بالميل للاستهلاك (أبو سمرة: ١٩٨٤م: ٥).

وعلاوة على ذلك، وضع كينز القانون النّفسيّ

للاستهلاك، وهو كلّما زاد الدّخل زاد الاستهلاك، ولكن ليس بقدر الزّيادة في الدّخل. وبعبارة أخرى يكون الميل الحدّيّ للاستهلاك أقلّ من واحد. وخلافاً لافتراض كينزي توصّل كوزنتس Kuznets من دراسة ميدانيّة إحصائيّة عام ١٨٩٩م على الاستهلاك في الاقتصاد في الولايات المتّحدة الأمريكيّة أنّ متوسّط الميل للاستهلاك ظلّ ثابتًا في غضون نصف القرن الماضيّ، على الرّغم من الزّيادة الكبيرة في الدّخل. (Friedman: 1957,14)

ويتقدّم فريدمان Friedman عالم الاقتصاد الأمريكيّ بفرضيات بشأن السلوك الاستهلاكيّ، يطلق عليها فرضيات الدّخل الدّائم، وتنطلق فرضيته من أنّ خطط المستهلك للإنفاق لا تستند إلى دخله الجاريّ، كما اعتقد كينز، وإنّما على أساس دخله المتوقّع في السّنوات المقبلة، وقسّم الدّخل الجاريّ إلى جزء دائم، وجزء موقّت. (أبو سمرة: ١٩٨٤، ١٥٠).

وأحرى (هوك ولونيتستين، ١٩٩١م) مؤخرًا بحثاً عن الاستهلاك على عينة تمثّل مختلف شرائح المجتمع الأمريكيّ، وتبيّن أنّه بالإمكان اختصار ما يقرب من ٤٠ - ٥٠ ٪ من نفقات كثير من الأسر، حيث أقرّ أفراد عينة البحث أخّم لا يقرّرون الشّراء في كثير من الأحيان بناءً على حاجة حقيقيّه، وإخّا بناء على رغبه مطلقة في الشّراء، وهوس في استهلاك غير مبرّر. واتّضح أنّ نسبة كبيرة من الأسرة تلجأ إلى الاستدانة والاقتراض بفوائد مرتفعة لتلبية حاجاتها، ممّا يجعلها تدفع المزيد من دخولها كفوائد (القرشي وخريم، ٢٠١٣م).

ويعتقد الباحث أنّ هناك اتّجاهًا لدى الاسر الأسر السّعوديّة، حيث تحرص بالاستمرار على الحفاظ على درجة الاستهلاك لديها، خصوصًا الكماليّ منها، على

الرّغم من ترشيد نفقات الحكومة السّعوديّة على القطاع العامّ، ومحاولة تقليص الدّعم الحكوميّ في أضيق الحدود تفاديًا للهدر الاستهلاكيّ السّابق في السّنوات الماضيّة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتناول هذا الجزء إيضاحاً لمنهج الدّراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدّراسة، ووصف خصائص أفراد عينة الدّراسة، ثمّ عرضاً لكيفية بناء أداة الدّراسة والتّأكّد من صدق وثبات أداة الدّراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائيّة الّتي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائيّة.

منهجية الدّراسة:

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعيّ بالعينة؛ نظراً للائمة هذا المنهج لهذا النّوع من الدّراسات الّذي «يعتمد على دراسة الظّاهرة كما توجد في الواقع، وقتمّ بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبّر عنها تعبيراً كيفيًّا، أو تعبيراً كميًّا، فالتّعبير الكيفيّ يصف لنا الظّاهرة ويوضّح خصائصها، أمّا التّعبير الكميّ فيعطينا وصفاً رقميًّا يوضّح مقدار هذه الظّاهرة أو الكميّ فيعطينا وصفاً رقميًّا يوضّح مقدار هذه الظّاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظّواهر المختلفة الأخرى (عدس، وآخرون, ٢٠١٦م: ١٩١). ويعرّف (العساف، عدس، وآخرون, ٢٠١٦م: ١٩١). ويعرّف (العساف، بقصد وصفها وتفسيرها.

مجتمع وعينة الدّراسة:

يتكوّن مجتمع الدّراسة من الأسر السّعوديّة بمدينة الرّياض، وبما أنّه يصعب على الباحث تحديد إجمالي الأسر السّعوديّة بمدينة الرّياض، فقد اعتمد الباحث على عينة مكوّنة من (٤١١) أسرة سعودية، وفقا للحدول الذي أعده كيرسي ومورجان (١٩٧٠) عند مستوى دلالة ٥٠٠٠٠ فإنه في حال بلغ مجتمع الدراسة ١٠٠٠٠٠ فإن

العينة تتحدد بك ٣٨ مفرده (الضحيان وحسن: ٢٠٠٢م: ٩٤) وبغية تمثيل أدق ولمحاولة استيفاء العدد المطلوب من الاستبيانات ستقوم الباحث برفعها لأكثر من ٤٠٠ مفرده، وقد استجاب مع الباحث (٤١١) فردًا، وقد اعتمد الباحث على جميع الاستجابات المكتملة الّتي وصلت إليه، من باب الأمانة العلميّة، وحفظاً لمجهودات المحوثين.

وقد استخدم الباحث طريقة العينة الصدفية من خلال توزيع الاستبانات على العديد من رواد الأسواق التجارية(المول) حيث تم اختيار ثلاثة أسواق تجارية مختلفة في شمال ووسط وجنوب الرياض، لتوزيع ٤٥٠ استمارة لأرباب الاسر المتسوقين.

أداة الدراسة:

تعتمد الدّراسة على الاستبانة أداة رئيسيّة لجمع البيانات، وقد تكوّنت الاستبانة في صورتما النّهائية من قسمين، حيث يتناول القسم الأوّل: البيانات الأوّليّة الّي تتمثّل في: العمر، الحالة الوظيفيّة، الدّخل الشّهريّ، مهنة الزّوجة، أمّا القسم الثّاني: فيتكوّن من (٥) عبارات تتناول دور رؤية ٢٠٣٠ في تغيّر سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة.

وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت (القّلاثيّ)، وهو يتكوّن من ثلاث استجابات تعكس درجة الموافقة، وهي تتمثّل في (نعم، إلى حدّ ما، لا) المستخدم في محاور الدّراسة، وتمّ حساب المدى ($^{-}$)، ثمّ تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصّحيح أي ($^{-}$)، $^{-}$ 1 وبعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقلّ قيمة في المقياس رأو بداية المقياس وهي الواحد الصّحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتّضح في الجدول رقم ($^{-}$ 1):

جدول رقم (١) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

\(\sqrt{1} \)	إلى حدّ ما	نعم
1,77 - 1,.	7,44 - 1,74	٣,٠ – ٢,٣٤

صدق أداة الدراسة:

للتحقّق من صدق أداة الدّراسة استخدم الباحث (الصّدق الظّاهريّ، وصدق الاتّساق الدّاخليّ)، وذلك على النّحو التّاليّ:

الصّدق الظّاهريّ لأداة الدّراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة الّتي تتناول (دور رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تغيير سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق الاستهلاكيّ فيما يتعلّق بالسّلع الكماليّة(، تمّ عرضها على عدد من المحكّمين، وذلك للاسترشاد بآرائهم. وقد طُلب من المحكّمين إبداء الرّأي في مدى وضوح العبارات، ومدى وملاءمتها لما وضعت من أجله، ومدى مناسبة العبارات المحور الّذي تنتمي إليه، مع وضع التّعديلات والاقتراحات الّتي يمكن في غضونما تطوير الاستبانة، وبناء على التّعديلات والاقتراحات الّتي أبداها المحكّمون، قام الباحث بإجراء التّعديلات اللّزمة الّتي أبداها عليها غالبية المحكّمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتّى أصبح الاستبيان في صورته النّهائيّة.

صدق الاتساق الدّاخليّ لأداة الدّراسة:

بعد التّأكّد من الصّدق الظّاهريّ لأداة الدّراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًّا على عينة استطلاعيّة مكوّنة من (٥٠) فردًّا، وعلى بيانات العينة تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصّدق الدّاخليّ للاستبانة، حيث تمّ حساب معامل الارتباط بين درجة كلّ عبارة من عبارات الاستبانة بالدّرجة الكلّية للمحور الّذي تنتمي إليه العبارة، كما توضّح ذلك الجداول التّاليّة.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور رؤية ٢٠٣٠ في تغيّر سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة بالدّرجة الكميّر (ن = ٠٥)

معامل الارتباط	العبارة
** • ,^~~	1
** • , \ £ \	۲
***,\0\	٣
** • , ^ \ \	٤
**•,٦٢٧	٥

** دال عند مستوى ١٠,٠١

يتضح في غضون الجدول رقم (٢) أنّ جميع عبارات المحاور دالّة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٠١٠، ٥,٦٢٧)، وجميعها معاملات ارتباط جيّدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتّساق الدّاخليّ، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافيّة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدّراسة الحاليّة.

ثبات أداة الدّراسة:

ثبات الاستبانة يعني التّأكّد من أنّ الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرّر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠٠٣)، وقد قام الباحث بقياس ثبات الدّراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، والجدول رقم (٣) يوضّح معامل الثّبات لمحاور أداة الدّراسة، وذلك كما يلى:

جدول رقم (\mathbf{T}) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدّراسة ($\dot{\mathbf{U}} = \mathbf{L}$)

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور	م
٠,٨٦٨	٥	دور رؤية ٢٠٣٠ في تغيّر سلوك الأسر السَعوديّة نحو الإنفاق على السَلع الكماليّة	١

يتضح في الجدول رقم (٣) أنّ مقياس الدّراسة يتمتّع

بثبات مقبول إحصائيًّا، حيث بلغت قيمة معامل الثّبات الكلّيّة (ألفًا) (٠,٨٦٨)، وهي درجة ثبات مقبولة يمكن الوثوق بما في تطبيق أداة الدّراسة الحاليّة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات الّتي تمّ تجميعها، فقد تمّ استخدام العديد من الأساليب الإحصائيّة المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences اختصاراً بالرّمز (SPSS)، وبعد ذلك تمّ حساب المقاييس الإحصائيّة التّاليّة: التّكرارات والنّسب المئويّة للتّعرّف إلى استجابات أفراد الدّراسة حول محاور الدّراسة، معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لحساب صدق الاتّساق الدّاخليّ لأداة الدّراسة، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's (Alpha لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدّراسة، المتوسّط الحسابيّ (Mean)، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدّراسة عن المحاور الرّئيسة (متوسّطات العبارات)، مع العلم بأنّه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسّط حسابيّ، تمّ استخدام الانحراف المعياريّ "Standard Deviation" للتّعرّف إلى مدى انحراف استجابات أفراد الدّراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدّراسة، ولكلّ محور من المحاور الرّئيسة بمتوسّطها الحسابيّ.

نتائج الدراسة:

الخصائص الديموغرافية لأفراد الدّراسة:

يتّصف أفراد الدّراسة بعدد من الخصائص الشّخصيّة والاجتماعيّة تتمثّل في: العمر، الحالة الوظيفيّة، الدّخل الشّهريّ، مهنة الزّوجة، وذلك كما يتّضح في الجدول رقم (٤)، وذلك على النّحو التّالى:

النّسبة المئويّة	التّكوارات	المتغيّرات
٥٦,٧	777	ربّة منزل
7 £,٣	١	موظّف قطاع حكوميّ
٧,١	49	موظّف قطاع خاصّ
۲,۲	٩	أعمال حرّة
٦,١	70	طالبة
٣,٦	10	أخرى
.	444	11201

يوضّح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد الدّراسة وفقاً لخصائصهم الشّخصيّة والاجتماعيّة، حيث إنّه فيما يتعلّق بمتغيّر العمر فإنّ النّسبة الأكبر من أفراد الدّراسة عمرهم يتراوح ما بين (٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بتكرار (١٣٦) فردًا بنسبة (٣٣,١)، في حين أنّ هناك (١٦) من أفراد الدّراسة بنسبة (٣,٩٪) عمرهم ما بين (٦٠ إلى أقلّ من ٧٠ سنة)، وبالنّسبة لمتغيّر الحالة الوظيفيّة فقد كشفت النَّتائج أنَّ النَّسبة الأكبر من أفراد الدّراسة موظَّفون مدنيّون حكوميّون بتكرار (١٥٦) فردًا بنسبة (٣٨,٠)، في حين أنّ هناك (٢٦) من أفراد الدّراسة بنسبة (٢٦,١) وظيفتهم رجل أعمال، وفيما يتعلّق بمتغيّر الدّخل الشّهريّ فقد بيّنت النّتائج أنّ ثمة (١٤٥) فردًا بنسبة (٣٥,٣٪) ودخلهم الشّهريّ ما بين (١٠٠٠٠ إلى أقلّ من ٢٠٠٠٠ ريال)، في حين أنّ هناك (٣٥) فردًا بنسبة (٨,٥٪) ودخلهم الشّهريّ (٣٠٠٠٠)، وفي الأخير بالنّسبة لمتغيّر مهنة الزّوجة، فقد بيّنت النّتائج أنّ ما يزيد على نصف أفراد عينة الدّراسة زوجتهم لا تعمل (ربّة منزل) بتكرار (٢٣٣) فردًا بنسبة (٩,٥٦,٧)، في حين أنّ هناك (٩) أفراد بنسبة (٢,٢٪) زوجتهم لديها عمل حرّ.

عرض نتائج الدّراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدّارسة الميدانيّة

جدول رقم (٤) توزيع أفراد الدّراسة وفقاً لخصائصهم الشّخصيّة والوظيفيّة:

	\' \	ا روی (۱۰ روی وی ۱
النّسبة المئويّة	التّكوارات	المتغيرات
		العمو
۱۷,۰	٧٠	أقل من ٣٠ سنّة
۳۳,۱	177	٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة
٣٠,٤	170	٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة
10,7	٦٤	٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنّة
٣,٩	١٦	٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنّة
1 • • , •	٤١١	الإجمالي
		الحالة الوظيفيّة
النّسبة المئويّة	التّكوارات	
٣٨,٠	701	موظّف مديّ حكوميّ
۲۱,۷	٨٩	موظّف عسكريّ
۲٠,۲	۸۳	موظّف قطاع خاصّ
٦,٣	77	رجل أعمال
17,9	٥٧	أخرى
1 • • , •	٤١١	الإجمالي
		الدّخل الشّهريّ
النّسبة المئويّة	التّكرارات	
17,1	0 £	أقل من ٥٠٠٠ ريال
		،،،، إلى أقل من
٣٠,٧	١٢٦	۱۰۰۰ ريال
		١٠٠٠٠ إلى أقلّ من
70,7	1 20	ريال ۲۰۰۰
		۲۰۰۰ إلى أقلّ من
۱۲,٤	٥١	۳۰۰۰۰ ريال
۸,٥	40	۳۰۰۰۰ ريال فما فوق
1 , .	٤١١	الإجمالي
,		مهنة الزوجة
النّسبة المئويّة	التّكوارات	35 (

ومناقشتها في سبيل عرض إجابات أفراد الدّراسة على عبارات الاستبانة، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدّراسة على النّحو التّالى:

السَّوَّال الأوَّل: ما درجة ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠؟

للتّعرّف إلى واقع ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠؛ تمّ حساب التّكرارات والنّسب المئويّة والمتوسّطات الحسابيّة والانحراف المعياريّ لاستجابات أفراد الدّراسة، وذلك على النّحو التّالى:

جدول رقم (٥) التَكرارات والنّسب المئويّة والمتوسّطات الحسابيّة والانحراف المعياريّ لاستجابات أفراد الدّراسة حول دور رؤية ٢٠٣٠ في تغيّر سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة

سرح ع شر بیشودیه در بودی کی است										
	ياري	, <u>;</u>	درجة الموافقة							
الانحراف المعيارئ الترتيب		المتوسّط الحساتي الانحراف المعياري		Ŋ		إلى حدّ ما	۴	يغ	العبارات	م
	الانكو	المتو	%	٤	%	ڬ	%	<u>5</u> 1		
۲	٠,٦٥	7,£7	۹,۰	٣٧	٣٩,٩	171	01,1	۲1.	أثاث المنزل.	١
•	٠,٦٦	۲,٤٦	۹,۰	**	۳٥,٥	١٤٦	0,00	777	الحفلات والمناسبات.	۲
٥	٠,٦٤	7,72	۹,۰	**	٤٨,٢	۱۹۸	٤٢,٨	177	التّرفيه	٣
ź	٠,٦٧	7,47	11,7	٤٦	٤١,٦	1 7 1	٤٧,٢	19 £	السّفر للسّياحة.	٤
٣	٠,٤٩	۲,٤٠	*,*	•	٦٠,٣	7 £ Å	٣ 9,٧	١٦٣	الاستعانة بالعمالة المنزليّة.	٥
_	٠,٥١	۲,٤٠							ط الحسابيّ العامّ	المتوسّ

يتضح في الجدول رقم (٥) أنّ محور واقع ترشيد الخدمات والسلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد الرؤية يتضمّن (٥) عبارات، تراوحت المتوسّطات الحسابيّة لمم بين (٢,٤٦، ٢,٢٥)، وهذه المتوسّطات تقع بالفئة الثّالثة من فئات المقياس المتدرّج الخماسيّ، وتشير النّتيجة السّابقة إلى أنّ استجابات أفراد الدّراسة حول واقع ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ جاءت بدرجة (نعم). وهذا ما يتوافق مع دراسة (Booz and Company,2008)بان ارباب الاسر يخفضون الانفاق في ظل التغيرات الاقتصادية ويستمر هذا التخفيض حتى بعد تعافي الاقتصاد. وأيضا قراءة الكثير من الاقتصاديين حول تغيير ثقافة الانفاق وتعيد

هيكلة أولويات الأسر السعودية كما أنها سوف تؤدي إلى خفض الانفاق الاستهلاكي (٢٠١٦).

وتراوح الانحراف المعياريّ لعبارات المحور ما بين (٢,٢، ،٢٦،)، وهي قيم صغيرة تتمحور حول الواحد الصّحيح، وهذا يدلّ على أنّ هناك تجانسًا في استجابات أفراد الدّراسة حول عبارات محور واقع ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠. ويبلغ المتوسّط الحسابيّ العامّ (٢,٤٠) بانحراف معياريّ (١,٥٠)، وهذا يدلّ على أنّ ثمة موافقة بين أفراد الدّراسة حول ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠، وذلك يتمثّل لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠، وذلك يتمثّل في موافقة أفراد الدّراسة على تغيير سلوكهم نحو الإنفاق

على السّلع الكماليّة فيما يتعلّق بكلّ من (أثاث المنزل، والحفلات، والمناسبات، إضافة إلى التّرفيه).

والعبارات التّالية تناقش بنوع من التّفصيل واقع ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠، وهي مرتبّة تنازلياً وفقاً للمتوسّط الحسابيّ لها، وذلك على النّحو التّالى:

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (الحفلات والمناسبات) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصّة بواقع ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ بمتوسّط حسابيّ (٢,٤٦) وانحراف معياريّ (٢,٤٦)، وهذا يدلّ على أنّ هناك موافقة بين أفراد الدّراسة على أنّ الرؤية كان لها دورٌ في تغيّر سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة فيما يتعلّق بالحفلات والمناسبات.

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أثاث المنزل) بالمرتبة الثّانية بين العبارات الخاصّة بواقع ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ بمتوسّط حسابيّ (٢,٤٢)، وانحراف معياريّ (٥,٦٠)، وهذا يدلّ على أنّ هناك موافقة بين أفراد الدّراسة على أنّ الرؤية كان لما دورٌ في تغيّر سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة فيما يتعلّق بأثاث المنزل.

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (الاستعانة بالعمالة المنزليّة) بالمرتبة الثّالثة بين العبارات الخاصّة بواقع ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ بمتوسّط حسابيّ (٢,٤٠)، وانحراف معياريّ (٩٤,٠)، وهذا يدلّ على أنّ هناك موافقة بين أفراد الدّراسة على أنّ الرؤية كان لها دورٌ في تغيّر سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة فيما يتعلّق بالاستعانة بالعمالة المنزليّة.

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (السّفر للسّياحة) بالمرتبة الرّابعة بين العبارات الخاصّة بواقع ترشيد

الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ بمتوسّط حسابيّ (٢,٣٦) وانحراف معياريّ (٢,٢٧)، وهذا يدلّ على أنّ هناك موافقة بين أفراد الدّراسة على أنّ رؤية ٢٠٣٠ كان لها دورٌ في تغير سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة فيما يتعلّق بالسّفر للسّياحة.

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (الترفيه) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بواقع ترشيد الخدمات والسلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ بمتوسّط حسابيّ (٢٠٣٤) وانحراف معياريّ (٢٠٤،)، وهذا يدلّ على أنّ هناك موافقة بين أفراد الدّراسة على أنّ الرؤية كانت لها دورٌ في تغيّر سلوك الأسر السّعوديّة نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة فيما يتعلّق بالتّرفيه.

يتضح هنا أنّ الكثير من الأساليب الاستهلاكيّة لدى الأسر السّعوديّة ما زالت تعطي جانب العلاقات الاجتماعيّة المباشرة أهمية قصوى أكثر من غيرها، حيث يتضح ان أنّ الحفلات والمناسبات بالإضافة إلى أثاث المنزل هي المجالات الاستهلاكيّة الكماليّة الّي ما زالت تأخذ الاهتمام الكبير، بينما نجد ان أنّ المجال الاستهلاكيّ الكماليّ غير مرتبط - كثيرًا - بالعلاقات الاجتماعيّة أقل إنفاقًا مثل الترفيه، والسّفر، والسّياحة. ويعدّ الترفيه والسّفر والسّياحة من المجالات الكماليّة لدى الأسر السّعوديّة، إلّا أنّ الأسر أقلّ إنفاقًا في هذين المجالين كونهما أقلّ ارتباطًا مع الآخرين، وتفاعل العلاقات الاجتماعيّة أقلّ من غيرها في الخلات والمناسبات الاجتماعيّة أقلّ من غيرها في الخلات والمناسبات الاجتماعيّة.

السؤال الثاني: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والعمر؟

للتعرف على العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠

والعمر؛ تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان Spearman) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٦)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٦) العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن

السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والعمر لأفراد الدراسة				
٠,٠٦١–	معامل الارتباط			
٠,٢١٦	مستوى الدلالة			
4.511	المنة			

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والعمر، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٢١١)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى عدم تأثير متغير العمر على ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠.

تعطي هذه النتيجة ان عمر رب الاسرة لا علاقة له بترشيد الاستهلاك وتقنينه، حيث ان جميع الفئات العمرية تقريبا لا يوجد لديها فروقات ذات دلالة إحصائية في ترشيد الاستهلاك الكمالي ام لا. وهذا ما قد يختلف مع دراسة (العتيبي, ١٤٥٥هم) حول ان الشباب والفتيات هم أكثر قابلية للنزعة الاستهلاكية أكثر غيرهم. ففي هذه الدراسة يتضح ان عمر رب الاسرة سواء كان شاب او كبير في السن لا يختلف كثيرا في ترشيد الاستهلاك او تقنيه.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والحالة الوظيفية؟ للتعرف على العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع

للتعرف على العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والحالة

الوظيفية؛ تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان Spearman) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (۷)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧) العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والحالة الوظيفية لأفراد الدراسة

	3 333
•,••V	معامل الارتباط
٠,٨٩٠	مستوى الدلالة
٤١١	العينة

يتضع من خلال الجدول رقم (٧) أنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والحالة الوظيفية لأفراد الدراسة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٨٩٠)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى عدم تأثير متغير الحالة الوظيفية على ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠.

أي ان نوعية الوظيفة بالنسبة لرب الاسرة سواء كانت قطاع خاص او عام، ليس لها دلالة في تحديد ترشيد الاستهلاك. الوظيفة ليس مرتبطة بنوعية الانفاق الاستهلاكي، لان التوجه الحديث في تقليص الانفاق الحكومي والترشيد العام يطال الكل ولا يرتبط فقط بالموظفين الحكوميين او غيرهم، بالإضافة الى ذلك ان الضرائب وإلغاء الكثير من دعم السلع طال أثره جميع الموظفين ولم يقتصر على فئة معينة من الموظفين وارباب الاسر.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والدخل الشهري؟ للتعرف على العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والدخل الشهري؛ تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman)

(Correlation)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٨)، وذلك على النحو التالى:

جدول رقم (٨) العلاقة بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى

المواطن السعودي بعد رؤية ٣٠ ٠ والدخل الشهري					
٠,٠٨٠-	معامل الارتباط				
٠,١٠٤	مستوى الدلالة				
٤١١	العينة				

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ والدخل الشهري، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٢٠١٠)، وهي قيمة أكبر من (٥٠,٠) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى عدم تأثير متغير الدخل الشهري على ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العواد، ٢٠١٢) بان ليس هناك علاقة بين الانفاق الاسري والدخل الشهري، حيث ان ليس هناك علاقة بين الدخل الشهري للأسرة السعودية ومستويات الانفاق الاستهلاكي لديها، اذ لا يعتمد الاستهلاك الكمالي على الدخل الشهري، بعكس دراسة العواد (٢٠١٢) بوجود علاقة بين ارتفاع الدخل الشهري وارتفاع الاستهلاك الاسري بشكل عام ودراسة العتيبي (١٤٣٥ ه). بان هناك تأثير قوي بين الزيادة في الدخل الشهري والزيادة في الاستهلاك الكمالي لدى الفتاة السعودية.

السّؤال الرّابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ ومهنة الزّوجة؟

للتّعرّف إلى العلاقة بين ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠

الجديدة، ومهنة الزّوجة؛ وذلك كما يتّضح في الجدول رقم (٩)، وذلك على النّحو التّالي:

جدول رقم (٩) العلاقة بين ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ ومهنة الزّوجة.

٠,٠٢٩	معامل الارتباط
٠,٥٥٦	مستوى الدّلالة
٤١١	العينة

يتّضح في غضون الجدول رقم (٩) أنّه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين ترشيد، الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ ومهنة الرّوحة، حيث بلغت قيمة مستوى الدّلالة (٢٠٥٠)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥)، أي غير دالّة إحصائياً، وتُشير النّتيجة السّابقة إلى عدم تأثير متغيّر مهنة الرّوحة على ترشيد، الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠.

وقد تكون هذه النتيجة مستغربة نوعًا ما، حيث إنّ هناك الكثير من الاعتقاد بأنّ للزّوجة دورًا رئيسًا في سياسة الإنفاق الأسريّ، إذا كانت موظّفة وتمتلك دخلًا ثابتًا. بينما في هذه الدّراسة يتّضح لنا أنّه ليس لمتغيّر مهنة الزّوجة أي تأثير في ترشيد السلع الكماليّة، ويعتمد هنا على ربّ الأسرة الّذي عادة ما يكون أكثر إلمامًا ودراية بالتّوجّه الأساسيّ لدى الإنفاق الأسريّ بشكل عامّ، خصوصًا في تقنين السّلع الكماليّة.

إضافة إلى ذلك، قد تكون نوعية الوظيفة بالنّسبة للرّوجة ليس معيارًا في ترشيد الاستهلاك الكماليّ أكثر من العلاقات الاجتماعيّة للأسرة أو الطّبقة الاجتماعيّة الّتي تنتمي إليها الأسرة.

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياها:

يشمل هذا الجزء على عرض لأبرز النّتائج الّتي تمّ التوصّل إليها، ومن ثمّ التّوصيات المقترحة في ضوء تلك النّتائج.

أوّلاً: نتائج الدّراسة:

توصّلت الدّراسة إلى عديد من النّتائج، وذلك على النّحو الآتي:

أنّ هناك موافقة بين أفراد الدّراسة حول ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠، وذلك يتمثّل في موافقة أفراد الدّراسة على تغيير سلوكهم نحو الإنفاق على السّلع الكماليّة، فيما يتعلّق بكلّ من (أثاث المنزل، والحفلات والمناسبات، إضافة إلى التّرفيه).

لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ رؤية ٢٠٣٠ الجديدة والعمر.

لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والستلع الكمالية لدى المواطن الستعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠، والحالة الوظيفيّة لأفراد الدّراسة.

لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيد الخدمات والسلع الكمالية لدى المواطن السعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ والدّخل الشّهريّ.

لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين ترشيد الخدمات والسّلع الكماليّة لدى المواطن السّعوديّ بعد رؤية ٢٠٣٠ ومهنة الزّوجة.

ثانياً: توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج الّتي تمّ التّوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

قيام مؤسّسات الجتمع المدنيّ بأدوارها في التّوعية حول أهمية ترشيد السّلوك الاستهلاكيّ، وتأثيراته الإيجابيّة على

الأسرة والمحتمع.

وضع موضوعات دراسيّة تتعلّق بترشيد السّلوك الاستهلاكيّ بالجامعات والمدارس؛ لإنشاء حيل يعي أهمية ترشيد الاستهلاك، ويتّخذه سلوكاً اجتماعيًّا.

إجراء دراسة تتناول دور رؤية ٢٠٣٠ في تغيير سلوك الأسر الستعوديّة نحو الادّخار.

إجراء دراسة تتناول ترشيد السلوك الاستهلاكيّ وعلاقته بكلّ من (حالة السّكن – الدّخل الشّهريّ – المستوى التّعليميّ للزّوج والزّوجة) لدى الأسرة السّعوديّة.

المراجع:

أبو سمره، إبراهيم محمّد (١٩٨٤م)، دالّة الاستهلاك في الأردن دراسة نظريّة عملية تبحث في سلوك الإنفاق الاستهلاكيّ الخاصّ. رسالة ماجستير غير منشورة، الحامعة الأردنية، الأردن.

أبو طالب, مها سليمان (١٩٩٩) ترشيد المستهلك والاستهلاك وتحديات المستقبل, دار القلم, الامارات العربية المتحدة.

بدوي، أحمد زكي (۲۰۰۳م) معجم المصطلحات الاقتصاديّة، دار الكتاب اللّبناني، بيروت.

الدّخيل، عبد العزيز (٢٠١٢)، التّنمية الاقتصاديّة في المملكة العربيّة السّعودية قراءة نقديّة. دار السّاقي — بيروت.

دعبس، يسري. (١٩٩٦م) الاستهلاك والعوامل المؤثّرة فيه، سلسلة المعارف الاقتصاديّة والإدارية، سلسلة المعارف الاقتّصاديّة والإداريّة. الإسكندرية.

الدّوسري، ذيب (٢٠٠٦م) العوامل الاجتماعية المؤثّرة في السّلوك الاستهلاكيّ للأسرة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرّياض. جامعة الملك سعود.

رؤية المملكة ٢٠١٦, ٢٠٣٠ التغيّر ملامح التغيّر ملامح التغيّر علياء (١٩٨٣م)، بعض ملامح التغيّر الاجتماعيّ والثّقافي في الوطن العربيّ، دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع، القاهرة.

الصّائغ، ناصر حسن السّيّد (١٩٨٦م)، رؤية المواطن السّعوديّ للادّخار ودوافعه، رسالة ماجستير غير منشورة، الرّياض. جامعة الملك سعود.

الضحيان، سعود وحسن، عزت (٢٠٠٢) معالجة البيانات باستخدام برنامج Spss الجزء الثاني، الرياض: (د.ن)

عبد الحميد، طلعت وآخرون (٢٠٠٦م) سلوك المستهلك المفاهيم العصريّة والتّطبيقات، مكتبة الشقري، الرّياض.

عبد الرّحيم، آمال (٢٠١٢م)، اتّجاهات الطّالبة الجامعية خو ثقافة الاستهلاك. مجلة جامعة دمشق – م ٢٨ دمشق – ٢١٠-٠٢٠.

عبد العال، وصال نجيب أحمد. (١٩٩٥)، التّغيّرات الاجتماعيّة والاقتصاديّة في الأسرة السّعوديّة وعلاقتها بأنماط الاستهلاك في مدينة جدّة.

العتيبي، هيلة بنت رزاح (١٤٣٥ه)، مظاهر وأسباب النزعة الاستهلاكيّة عند الفتاة الجامعيّة السّعوديّة. رسالة ماجستير غير منشورة، الرّياض. جامعة الملك سعود.

عدس, عبدالرحمن. عبيدات, ذوقان. عبدالحق, كايد. (٢٠١٦) البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه. دار الفكر, عمان.

العساف, صالح بن حمد (٢٠٠٣) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية, مكتبة العبيكان, الرياض

العواد، نسرين بنت سلمان. (٢٠١٢)، أنماط الإنفاق الأسريّ وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعيّة

والاقتصادية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرّياض: جامعة الملك سعود.

الغانمي، أمل شليان الغانمي. (١٤٢٨هـ) تقلّبات إيرادات البترول وأثرها على توجّهات الاستهلاك الخاص. دراسة قياسيّة مقارنة – المملكة العربيّة السّعوديّة، ومملكة البحرين. الرّياض. جامعة الملك سعود.

القحطاني، مبارك بن مسفر الحمالي. (٢٠٠٧م) تقدير دالّة الاستهلاك النّهائيّ الخاصّ في المملكة العربيّة السّعوديّة من الفترة ١٩٧٠م إلى ٢٠٠٤م. رسالة ماجستير غير منشورة، الرّياض. جامعة الملك سعود. القرشي, ظاهر. خريم, حمزة (٢٠١٣) تأثير العوامل الاجتماعية على الاستهلاك الادماني, دراسة تطبيقية على المرأة الأردنية, المجلة العربية للإدارة, جامعة الدول العربية.

وكالة الانباء السعودية (واس), ۲۲ ابريل ۲۰۱۷ ///www.spa.gov.sa/1642286

المراجع الأجنبية:

Al Dossry, T.,(2012) Consumer Culture in Saudi Arabia:
A Qualitative Study among Heads of Household. .
Unpublished Ph. D. Thesis, University of Exeter.

Friedman, Milton A. 1957. A Theory of the Consumption Function. Princeton: Princeton University Press

Gabriela .S.(2010). Changes in Consumer Behaviour During an Economic Crisis. Annals of the "Ovidius" University, Economic Sciences Series. volX.2

Jasiulewicz. Anna,(2012), Economic Crisis Influence on the Polish Consumer Behavior, Overcoming the Crisis: Economic and Financial Developments

- in Asia and Europe, UniversityofPrimorskaPress, pp.77-88
- Mansoor, D.: Jalal, A, (2011), The Global Business Crisis and Consumer Behavior: Kingdom of Bahrain as a Case Study, International Journal of Business and Management, Vol. 6, No. 1; January 2011, pp. 104-115;
- Nistorescu, Tudor & Puiu, Silvia. (2009). Marketing strategies used in crisis case study. MPRA Paper 17743, University Library of Munich, Germany.

المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة وسبل الوقاية منها دراسة على عينة من المبتعثين السعوديين في أمريكا وبريطانيا وأستراليا د. صالح بن عبدالله العقيل

أستاذ علم اجتماع الجريمة المشارك بجامعة المجمعة

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الممارسات السلوكية بما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة، ومعرفة أكثر المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرضون لها، والممارسات السلوكية التي قد تجعلهم عرضه لتلك المخاطر المحتملة، وما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بينهم فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة تعزى لخصائصهم الاجتماعية، ومعرفة سبل الوقاية مما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة. وتكونت العينة من المبتعثين السعوديين بأمريكا وبريطانيا وأستراليا حيث بلغ عددهم (٣٥٣). واستخدمت أداة الاستبانة وفق منهج المسح الاجتماعي. ومن نتائجها:

1. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل بين (الممارسات السلوكية، وما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة).

- أن المخاطر الأمنية المحتملة التالية: (السرقة، النصب والاحتيال، إلصاق التهم، السطو، التهديد) هي أكثر ما قد يتعرض لها
 المبتعثون السعوديون خارج المملكة.
- ٣. أن الممارسات السلوكية (غياب الحرص والحذر والإجراءات الوقائية، الجهل بأنظمة بلد الابتعاث، الدخول في مشكلات مع الآخرين، السكن في المناطق الشعبية أو العشوائية، تعاطي الخمور والمسكرات والمخدرات، زيارة أماكن الدعارة أو الملاهي الليلية أو المقاهي وغيرها من الأماكن المشبوهة، تكوين علاقات مع أشخاص مجهولين) هي أكثر ما قد يجعل المبتعثين السعوديين معرضين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة.
- ٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لخصائصهم الاجتماعية (النوع، بلد الابتعاث، التعرض سابقاً لمخاطر أمنية في بلد الابتعاث).

الكلمات المفتاحية: الجريمة، القتل، السرقة، الاختطاف، الابتعاث.

The possible security risks to which Saudi Students abroad may face outside the Kingdom and ways to prevent them (Study on a sample of Saudi Students abroad in America, Britain, and Australia)

Dr.. Saleh bin Abdullah Al-Aqeel

Associate Professor of Sociology at the University of Majmaah

Abstract: The present study aimed at identifying the relationship between social characteristics and some behavioral practices by the exposure of Saudi students to the security risks in the country of scholarship outside the Kingdom, as well as knowing the most security risks they face in the country of scholarship outside the Kingdom, and the behavioral practices that expose them to these risks. And if There are statistical differences, including exposure to security risks in the country of scholarship outside the Kingdom due to their social characteristics, and finally learn ways to prevent their exposure to those risks in the country of scholarship outside the Kingdom.

The sample was represented by several Saudi students in America, Britain and Australia bringing the total number of the study sample to (353). The questionnaire was used to collect data, according to the social survey methodology. The most prominent results were:

- 1. There is a statistically significant positive correlation at the level of significance (0.01) and less between (the practices of Saudi scholarship students in the country of scholarship outside the Kingdom) and their exposure to security risks in the country of scholarship outside the Kingdom.
- 2. The security risks that came ranked as follows (Theft, fraud, slander, "pinning charges", burglary, threats) are the most serious security risks to Saudi students in the country of scholarship outside the Kingdom.
- 3. Behavioral practices that are classified as follows (lack of care and caution and preventive measures, ignorance of the regulations of the country of scholarship, entering into problems with others, housing in popular or random areas, abuse of alcohol, liquor and drugs, visit brothels or nightclubs or cafes and other Suspicious relationships, forming relationships with unknown persons) are the most common behavioral practices that make Saudi scholarship students vulnerable to security risks in outside the Kingdom.
- 4. There are statistically significant differences among Saudi students in the exposure to security risks in the country of scholarship outside the Kingdom due to their social characteristics: (gender, country of scholarship, exposure to previous security risks in the country of scholarship).

Keywords: Crime, murder, theft, kidnapping, scholarship.

الفصل الأول التعريف بمشكلة الدراسة

مقدمة:

لا شك أن الأمن من أعظم نعم الله تعالى التي امتن كما على عباده، حيث قال ﴿ ٱلَّذِي ٓ ٱطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّن خُوفٍ ﴾ [قريش: آية رقم ٤]. ويعد الأمن مطلباً ضرورياً وركيزة أساسية تستند إليها حياة البشرية، ودعامة كبرى يقوم عليها إبداع الإنسانية وعطاؤها، إذ لا يمكن للإنسان أن يعيش حياة مستقرة وهو يعاني من الخوف والقلق، فالأمن يشعر معه الفرد والمختمع بالسلامة والاطمئنان، وبالتالي تتحقق مصالح الناس ومتطلباتهم، وتُحفظ الضرورات الخمس، ويُحمى الأمن الوطني بكل مقوماته. وقد أشار التركي (٩٩٦: ص٥) إلى أن مطالب الحياة العامة والخاصة لن تتحقق ما لم يتوفر لأفراد المحتمع الأمن الذي يعد ضرورة لازمة لكل جهد بشري فردياً كان أم جماعياً، وذلك تحقيقاً لمصالح الأفراد والشعوب. ثما يعني أن الأمن الصحيح والشامل هو الأساس لكل مناشط الحياة، وهو المنطلق للتنمية والتطور.

ولأن أبناء الوطن هم عماد التنمية والتطور، فقد زاد اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بابتعاث الشباب من الجنسين للى الخارج بغرض الدراسة والتدريب لكي يعودوا إلى أرض الوطن ويساهموا في بنائه وتقدمه، إذ أشارت إلى ذلك العديد من إحصاءات وزارة التعليم أن أعداد المبتعثين السعوديين للدراسة أو التدريب في ازدياد، حيث يتم ابتعاثهم إلى الجامعات العالمية بمختلف المجالات العلمية التي يتطلبها سوق العمل ومشاريع التنمية منذ الانطلاقة الأولى لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في عام ٢٦٤١هـ. وليتم تحقيق تلك الأهداف التي ابتعثوا من أجلها كان ولابد من توافر الأمن الذي ينعكس بشكل إيجابي على الاستقرار النفسي والاجتماعي ينعكس بشكل إيجابي على الاستقرار النفسي والاجتماعي لمم، وبالتالي يتحقق مع ذلك تلك الأهداف.

ورغم الجهود التي تبذل من الأجهزة الحكومية لوقاية المبتعثين السعوديين خارج المملكة، إلا أن وسائل الإعلام تبث لنا بين الحين والآخر بعض الأخبار السلبية عن تعرض بعضهم لمخاطر أمنية (كالقتل، والخطف، والاعتداء، وغيرها) وذلك لأسباب غامضة. ومما لا شك فيه بأن استهداف السعوديين المبتعثين في الخارج لم يدخل مرحلة الظاهرة ولكنه أمر مقلق، ولأن الموضوع في غاية الأهمية لارتباطه بسلامة وأمن المبتعثين السعوديين للدراسة أو التدريب من الجنسين، فإن هذه الدراسة سوف تبحث في المخاطر الأمنية المحتملة والتي تواجههم للوقوف عليها والعمل على إزالتها، ليتمكنوا من الاستمرار في تحقيق الأهداف التي ابتعثوا من أجلها، وليسهموا في بناء الأهداف التي ابتعثوا من أجلها، وليسهموا في بناء بختمعهم وتقدمه وتطوره.

مصطلحات الدراسة:

المخاطر: Risk

في الاصطلاح: عرفها المناور (٢٠١٥: ص٥) بأنها (تلك التي تمثل تهديدات - تتفاوت في شدتها - لخسائر تلحق برأس المال البشري والذي يتمثل في البشر ذاتهم، وخسائر أيضاً تلحق بالمجتمع مما يؤثر سلباً على حياة أفراده ورفاهيتهم وأمنهم الاجتماعي، وقد تكون انعكاساً لأحداث سيئة غير متوقعة ترتفع إزائها نسبة عدم اليقين، أو قد تكون ناتجة عن أفعال وسلوكيات تقود مباشرة إلى الخطر).

الأمن: Safety

في الاصطلاح: يعرف بأنه (الاستقرار والطمأنينة التي يشعر بها الفرد والمحتمع، وفي ظله تستطيع الأمة أن تتفرغ للبناء والتطوير في مختلف مجالات الحياة) (شماس، ٢٠٠٣: ص٥٥).

التعريف الإجرائي: يقصد بالمخاطر الأمنية المحتملة في هذه الدراسة: المشاكل التي قد تمدد أمن

واستقرار المبتعثين السعوديين -من الجنسين- خارج المملكة والتي منها (القتل، الاعتداء البدي بالضرب، السرقة، السطو، الاختطاف، التحرش الجنسي، الاغتصاب، التهديد، الابتزاز، النصب والاحتيال، الافتراء "إلصاق التهم").

الابتعاث: Scholarship

في الاصطلاح: عرفه النعيم (٢٠١٤: ص٧٤) بأنه (منحة تقدم للطلاب والموظفين للدراسة أو التدريب إما داخل البلاد أو خارجها للحصول على شهادة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، أو لتلقي تدريب معين بحسب التخصص، ويكون المبتعث مرسلاً من قبل جهة معينة حكومية أو أهلية محلية أو عالمية تتكفل بالنفقة على دراسته ومعيشته في بلد الابتعاث، ويعد في بلد الابتعاث من ضمن الطلبة الأجانب).

الوقاية: prevention

في الاصطلاح: عرفها بلالي (٢٠١١: ص٤) بأنها (مجموعة الوسائل والأساليب المتخذة لحماية الفرد والمحتمع من المساوئ وتحذيرهم من الوقوع في المهالك، وذلك من خلال عملية إصلاح وتنمية وتمذيب وتوجيه شاملة).

التعريف الإجرائي: يقصد بسبل الوقاية في هذه الدراسة: مجموعة الإجراءات والطرق الاحترازية التي تطبقها الملحقيات الثقافية السعودية في سفارات خادم الحرمين الشريفين بجميع دول العالم، وكذلك التي يتبعها المبتعثون السعوديون -من الجنسين - لضمان سلامتهم واستقرارهم خارج المملكة والتي منها (البعد عن المواقع المشبوهة، الالتزام بأنظمة بلد الابتعاث، ... وغيرها).

تعد المخاطر الأمنية المحتملة والتي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون للدراسة والتدريب خارج المملكة تحدياً كبيراً أمام الأجهزة الحكومية التي تعمل على وقايتهم من

تلك المخاطر وتحاول التصدي لها بكل الوسائل الممكنة، وذلك لتحقيق أمنهم واستقرارهم النفسي والاجتماعي في بلد الابتعاث بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على تحقيق أهدافهم لأنفسهم من جهة، وللوطن الذي سوف يعودوا له ويساهموا في بنائه من جهة أحرى.

وطبقاً لآخر الإحصاءات الصادرة عن وكالة وزارة التعليم لشؤون البعثات (٢٠١٨) فإن عدد المبتعثين السعوديين للدراسة والتدريب خارج المملكة بلغ إلى هذا العام (٩٥,٧٤٧) طالب وطالبة، ومع تنامي أعدادهم خلال الأعوام السابقة فقد لوحظ رصد عشرات من المخاطر الأمنية التي تعرض لها بعضهم في بلد الابتعاث، فبحسب رصد أجرته صحيفة مكة (٢٠١٦) فقد سجل عدد من حالات المبتعثين السعوديين الذين تعرضوا لمخاطر أمنية تنوعت ما بين حالات (قتل، واختفاء، واعتداء)، ليصل مجموع ما تعرض له المبتعثون السعوديون خارج المملكة منذ عام ٢٠٠١ وحتى ٢٠١٥ إلى (١٥) حالة. ونظراً لأهمية الموضوع وخطورته، فقد جاءت فكرة الدراسة الحالية ليسعى الباحث من خلالها إلى معرفة أهم المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة وسبل الوقاية منها، وذلك محاولة من الباحث للوقوف على واقعها وتقديم الحلول المناسبة من خلال النتائج التي خرجت بما هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس (معرفة المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة وسبل الوقاية منها). ويتفرع من ذلك الهدف الأهداف الفرعية التالية:

معرفة أكثر المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة.

معرفة الممارسات السلوكية التي قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة.

معرفة علاقة الممارسات السلوكية بما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة.

معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة تعزى لخصائصهم الاجتماعية.

معرفة سبل الوقاية مما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وحداثته وندرة تناوله في الدراسات العلمية السابقة، حيث أنه من الملاحظ كثرة الدراسات المرتبطة بالمشكلات التي تواجه الطلبة المبتعثين في المجتمعات المحلية والعالمية والتي منها (المشكلات الاقتصادية، والأكاديمية، والنفسية، وغيرها)، بينما هناك ندرة في الدراسات التي تناولت جانب المخاطر المحتملة التي قد يتعرضون لها والتي منها (المخاطر التي تمدد أمنهم واستقرارهم في بلد الابتعاث)، كما تبرز أهميتها من تعدد المخاطر الأمنية التي أصبح يتعرض لها المبتعثون السعوديون بكثرة في الآونة الأحيرة مما يتطلب التصدي لها والعمل على مواجهتها ومعالجتها.

الأهمية التطبيقية:

إن هذه الدراسة بما ستفضي إليه من نتائج قد تفيد المبتعثين السعوديين الذين يمارسون بعض السلوكيات الخاطئة أو جميعها وتجعلهم قد يتعرضون للمخاطر الأمنية خارج المملكة وذلك من خلال تجنبها قدر الإمكان، كما قد تسهم في مساعدة الجهات المسؤولة عن حماية

المبتعثين السعوديين داخل المملكة وخارجها على وضع برامج وقائية تسهم في مساعدتهم على تحقيق أمنهم واستقرارهم النفسي والاجتماعي بالشكل الذي ينعكس إيجابياً على تحقيقهم لأهدافهم من الابتعاث، ويعودون إلى أرض وطنهم ويساهمون في تقدمه.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل الرئيس (ما المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة وسبل الوقاية منها)؟ ويتطلب ذلك تحقيق الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

ما المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة؟

ما الممارسات السلوكية التي قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة؟

ما علاقة الممارسات السلوكية بما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة؟ هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة تعزى لخصائصهم الاجتماعية؟

ما سبل الوقاية مما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة؟

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المبتعثين السعوديين -من الجنسين- بأمريكا وبريطانيا وأستراليا.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة في حامعات (تاكوما بواشنطن، وكولومبيا بنيويورك، وكالفورنيا ببنسلفانيا، وميشيغان بميشيغان، وكولمبوس بأوهايو،

وميامي بفلوريدا) في الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة مانشستر بمدينة مانشستر في بريطانيا، وجامعة سديي بمدينة سدين في أستراليا؛ نظراً لكونها تعد من أكثر دول العالم استقبالاً للمبتعثين السعوديين للتدريب والدراسة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في عام ١٤٤٠/١٤٣٩ وذلك ١٤٤٠/١٤٣٩ وذلك باعتباره الأكثر ملائمة لظروف الباحث من حيث التنقل بين الدول والولايات والجامعات المختلفة.

الفصل الثابي

الإطار النظري

أولاً: أدبيات الدراسة: تاريخ الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية:

يرجع تاريخ الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية إلى عام ١٣٤٦ه الموافق ١٩٢٧م وذلك قبل أن يتم توحيد المملكة على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله، حيث كانت جهة الابتعاث للبعثة الأولى هي جمهورية مصر العربية، فقد تم إرسال (١٤) تلميذاً من الحجاز للتعليم، أما الابتعاث إلى خارج البلاد العربية فقد بدأ عام ١٩٢٦م، حيث أرسلت أول بعثة والتي تكونت من طالبين إلى سويسرا، كما تم في نفس السنة ابتعاث طالب واحد إلى إسطنبول (الأنصاري، ١٩٩٨: ص٢٠). وتكونت البعثة الثانية في عام ١٩٣٦م من (١٠) طلاب تم ابتعاثهم إلى جمهورية مصر، وتوجهت البعثة الثالثة إلى مصر عام ١٩٤٢م بعد أن تأخر إرسالها بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية، فقد كان عدد أفرادها (١٥) طالباً، وكذلك الحال بالنسبة للبعثة الرابعة التي توجهت إلى مصر أيضاً عام ١٩٤٤م، وهي مكونة من (١٨) مبتعث، وقد أضيف إلى هذه البعثة خمسة آخرون ولكنهم وجهوا إلى بيروت للدراسة في الجامعة الأمريكية هناك، وبعد هذا بدأ

الابتعاث إلى أوروبا وأمريكا، وتوالى إرسال البعثات إليهم بعد أن تفجر النفط في المملكة العربية السعودية وازدادت مواردها أثر ذلك، هذا وقد توسع الابتعاث حيث بلغ عدد المبتعثين عام ١٩٥٠م (١٦٧) طالباً في جميع الدول (١٥ الشيخ، ١٩٩٤).

ومن الملاحظ أن المملكة العربية السعودية اهتمت بابتعاث الموظفين للتدريب والطلاب للتعليم في جميع التخصصات وبمعظم الدول، حيث أمر الملك عبدالعزيز بتأسيس مدرسة تحضير البعثات عام ١٣٥٥ه/٩٣٦م، وهي أول مدرسة ثانوية في المملكة أسست لتمهد أمام الطالب طريق الالتحاق بالكليات الجامعية، وانطلقت من هذه المدرسة أول بعثة تعليمية إلى الجامعات المصرية وغيرها لدراسة مختلف التخصصات (الموسى، ٢٠٠٩: ص٨١٣). وبسبب التقدم الذي شهده المحتمع والتغيرات الشاملة لجميع قطاعاته صدر الأمر السامي ببدء برنامج خادم الحرمين الشريفين عام ٤٢٦هـ وتم العمل بموجبه في العام نفسه من قبل وزارة التعليم على أن يستمر خمس مراحل، وفي بداية انطلاق البرنامج ابتعث الطلبة إلى الولايات المتحدة فقط، ثم توسعت القاعدة لتشمل جميع الدول المتقدمة في الشرق والغرب، إلا أنه في عام ١٤٣١ه أضيف له خمس مراحل أخرى لنجاح البرنامج وتحقيقه للأهداف، وقد تضمن البرنامج الذكور والإناث دون استثناء، إلا بشرط وجود المحرم للفتاة ويبقى معها حتى انتهاء بعثتها (آل الشيخ، ٢٠١٥: ص٧٦).

المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة:

يعد الأمن مفهوماً عاماً وشاملاً لمختلف جوانب الحياة، حيث يعد مطلباً أساسياً للراحة والسلامة بالنسبة للأفراد، وأساس الاستقرار والتطور بالنسبة للمجتمعات،

وأساس التوسع بالنسبة لمختلف الحضارات، وقد جاء ذكره في سور متعددة من القرآن الكريم وهو ما يؤكد موضوع أهميته بكل أشكاله في الإسلام وتشعبه وشموليته (غيات، ٢٠١٦: ٣٩-٤٠). ولقد تزايدت أهمية الوعي الأمني في السنوات الأحيرة نتيجة لتزايد المخاطر وتنوعها، ويعد موضوع المخاطر الأمنية ليس جديداً على حياة الإنسانية، فمنذ وجد الإنسان على وجه الأرض وهو يواجه العديد من المخاطر التي كانت تأتيه من الطبيعة ويحاول السيطرة عليها، ويبتكر العديد من الأدوات والوسائل التي تمكنه من استغلال خيراتما، وعلى الرغم من هذا فإن إحساسه باللا أمن أصبح يزداد يوماً بعد يوم، فالمحتمع اليوم هو مجتمع (المخاطرة)، يعاني من مشاكل مروعة نتيجة لحوادث الطرقات، والجرائم بكافة أنواعها، وانتشار الأمراض والأوبئة وتلوث البيئة، وغيرها من المخاطر التي تحدد أمن المحتمع وفئاته، حيث لم تعد أي أمة أو دولة أو مجتمع أو فرد في منأى عن المخاطر بكل أشكالها (سرار، ٢٠٠٩).

والمبتعثون بشكل عام والسعوديون منهم بشكل خاص كأحد أفراد هذه الأمة فإنهم قد يتعرضون للعديد من المخاطر في الدول التي يتم ابتعاثهم إليها، ومن ذلك المخاطر المتعلقة بالجانب الأمني، فعلى امتداد السنوات الماضية دارت تفاصيل كثيرة حول بعض المخاطر الأمنية التي هددت أمنهم واستقرارهم النفسي والاجتماعي، وهناك الكثير ممن فقدوا حياقم بسببها وبقيت قصصهم تروى، وعلى الرغم من الغموض حول الأسباب التي أدت إلى تعرضهم لها، إلا أنه يمكن القول بأن هناك عدة ممارسات سلوكية قد يقوم بحا المبتعثون خارج المملكة وقد تسهم إلى حد كبير في تعرضهم للمخاطر الأمنية المحتملة.

فعلى سبيل المثال قد يقوم المبتعثون السعوديون أحياناً بتهيئة فرص حدوث المخاطر الأمنية المحتملة

بسبب (الإهمال، الاستفزاز، الاستهتار والمغامرة، غياب الحكمة في التعامل، التردد لفترات طويلة على الأماكن المشبوهة التي تزيد فيها احتمالات وقوع المخاطر الأمنية)، وأحياناً يكون دورهم في وقوعها أكبر من دور الذين قاموا بالاعتداء عليهم، فقد يأتون بأقوال وأفعال تسيء للآخرين وتمس سمعتهم وكرامتهم دون وجه حق، وبالتالي قد تستفزهم وتسهم في إيجاد فكرة المخاطر الأمنية لديهم نتيجة سوء تصرف المبتعثين السعوديين معهم - على سبيل المثال- وعدم تقديرهم لعواقب تصرفاتهم، كما قد يكون لهم دور في حدوث المخاطر المستتر منها والتي لا تصل إلى أجهزة الشرطة والملحقيات الثقافية السعودية لأسباب عديدة منها: الرغبة في التصرف الشخصى وعدم المثول أمام الشرطة والمحاكم المختصة، أو لحساسيتها وتعلقها بالشرف، أو لخوفهم من انتقام الآخرين منهم مما قد يزيد من نسبة حدوثها وتكرار وقوعهم ضحية لها مرة أخرى، وينطوي تحت هذا النوع من المخاطر (التحرش الجنسى، الاغتصاب، السرقة، الاعتداء البدين (بالضرب).

ثانياً: النظريات العلمية المفسرة لموضوع الدراسة:

1. نظرية السمات: Theory Personality

يرى أنصار هذه النظرية أن هناك سمات معينة مهيأة لوقوع الشخص ضحية وفريسة للجريمة، فاختيار الضحايا كهدف للجريمة لا يتم بصورة عشوائية بل بعناية فائقة، ويفرقون بين من يكون هدفاً لجرائمهم ومن لا يصلح أن يكون كذلك (هلال، ٢٠١٢، ص٩). وفي ضوء ذلك التصور فإن معدلات الاعتداء الإجرامي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصفات المميزة للضحايا، وأبرز هذه السمات تتمثل في (العمر، النوع، الدخل، الحالة الزواجية، الوحدة، الانتماء إلى الأقليات، إدمان المسكرات، وغيرها) (Hindelang, 1981).

تفسير النظرية لموضوع الدراسة:

افترضت نظرية السمات أن هناك سمات شخصية معينة للأفراد قد تميئ لوقوعهم فريسة سهلة للحريمة، وأن اختيارهم كهدف للجريمة لا يتم بصورة عشوائية بل بعناية فائقة، والمبتعثون السعوديون قد يكون لدى بعضهم من الخصائص الاجتماعية ما يجعلهم هدفاً للذين لديهم ميولاً إجرامية وبالتالي قد يقعون ضحية للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة نتيجة لتلك الخصائص، والتي منها:

العمر: حيث يمكن أن يكون المبتعث السعودي صغيراً في عمره، فصغار السن عادة ما يتسمون بضعف الشخصية وقلة الخبرة في التعامل مع المخاطر الأمنية التي قد يتعرضون لها، ونتيجة ذلك قد يصبحون مستهدفين من قبل الأشخاص المهيئين لارتكاب الجريمة خاصة عندما يكون لديهم إلى جانب صغر سنهم ما يميزهم عن غيرهم.

النوع: فالنساء عادة ما يتصفن بالضعف وقلة المقاومة، وبالتالي قد تكن بعض المبتعثات السعوديات خارج المملكة مستهدفات للجريمة أكثر من الذكور، نظراً لكونمن أقل قدرة في مواجهة من يقومون بالاعتداء عليهن بحكم طبيعتهن الأنثوية خاصة في جرائم الابتزاز والتحرش الجنسي.

الحالة الاجتماعية: فبعض المبتعثين السعوديين من فئة العزاب أو الذين لا يرافقهم أحد أفراد أسرهم في بلد الابتعاث قد يلازمهم الشعور الدائم بالوحدة والملل، ويلحأون كثيراً إلى قضاء أوقات فراغهم بمفردهم في الأماكن العامة أو الأماكن الخطرة مثل الملاهي الليلية، وبالتالي قد يكونوا مستهدفين لسبب ما يتميزون به عن غيرهم من الأفراد المتزوجين حيث يترافق الأزواج والزوجات أو أحد أفراد أسرهم خارج المملكة.

The Routine Activitey : نظرية النشاط الروتيني:

Theory

ترجع هذه النظرية إلى الباحث ماركوس فيلسون مع عرضها في بحث مشترك مع Marcus Felson الباحث الأمريكي لورانس كوهين L.Chohen نشراه في سنة ١٩٧٩م في مجلة العلوم الاجتماعية الأمريكية، وانطلقت هذه النظرية في الأساس من المحتمع الأمريكي، حيث تناول الباحثان فيها تطور الأوضاع الاجتماعية ومنها (الإجرامية) في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية، وتم تلخيصها في النهاية إلى (نظرية النشاط الروتيني). وبالنسبة لفيلسون فالروتين اليومي للحياة يعني مجمل النشاطات اليومية التي يقوم بها الفرد في المجتمع المعاصر بشكل رتيب (روتيني) دون أن يحسب حساباً لما قد ينتج عنها من عواقب تدفع إلى الجريمة والانحراف، حيث يرى أن (النزعة الإجرامية) أو الميل الإجرامي موجود فعلاً لدى البعض من عامة الناس، ولكن لحدوث الفعل الإجرامي لابد من توفر ثلاثة عناصر ضرورية وهي (توافر الإرادة الإجرامية لدى الفرد، وجود ضحية مناسبة أو موقف مناسب (فرصة)، عدم وجود حراسة فعالة). وبما أن أنماط الحياة الروتينية اليومية تبعد الكثير من الناس عن بيوتهم وممتلكاتهم، فالمحرم (صاحب الإرادة الإجرامية) سوف تتوافر له (الفرصة المناسبة)، ومع عدم وجود حراسة فعالة على الممتلكات والبيوت، سيؤدي في النهاية إلى ظهور عوامل دافعة مشجعة على ارتكاب الجريمة (الجنفاوي، ٢٠١١: ص ص ۱۱۷–۱۱۸).

تفسير النظرية لموضوع الدراسة:

افترضت النظرية أن الأسلوب الذي يسير عليه الأشخاص في حياتهم اليومية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوقوعهم

ضحية للحريمة أو تعرضهم للمواقف التي تؤدي إلى هذه العملية، والمبتعثون السعوديون كغيرهم من الأفراد فإنهم يقوموا بمجموعة من النشاطات اليومية التي تبعدهم عن سكنهم وممتلكاتهم بشكل روتيني رتيب دون أن يحسبوا حساباً لما قد ينتج عن ذلك من عواقب تدفع إلى الجريمة أو تشجع عليها. ومن تلك النشاطات خروجهم وعودتهم إلى السكن الذي يقيموا به خارج المملكة في ساعات معينة بشكل رتيب، أو خروجهم عادة من السكن في أوقات متأخرة من الليل وإجراء العمليات البنكية المستمرة في تلك الأوقات، أو الذهاب للأماكن العامة في أوقات معينة لقضاء حاجاتهم اليومية، أو زيارة الأماكن المشبوهة في العطل الأسبوعية للترويح عن النفس بحيث يبقى السكن فارغاً بشكل أسبوعي، أو اعتيادهم على إدخال الغرباء إلى السكن بما فيه من ممتلكات شخصية دون الحرص على أن يأخذوا الحيطة والحذر، فتلك ممارسات يقوم بها المبتعثون السعوديون بشكل روتيني وتساهم في توفير الفرص للأشخاص المهيئين للقيام بالفعل الإجرامي، ومع غياب الحراسة الجيدة أثناء القيام بما فهي تشكل عوامل دافعة ومشجعة على ارتكاب الجريمة.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

استعراض الدراسات السابقة:

دراسة العنزي (۲۰۱۷) بعنوان (السياحة الخارجية وآثارها الاجتماعية والأمنية والاقتصادية على الشباب السعودي) في مدينة الرياض، والتي هدفت إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والأمنية والاقتصادية المترتبة على سفر الشباب السعودي، وصياغة الحلول التي من شأنها أن تفعّل من إيجابيات السياحة الخارجية وتحد من السلبيات التي تؤثر على المواطن والمجتمع السعودي. وتمثلت عينتها في عدد من الشباب السعودي، واستخدمت أداة الاستبانة

لجمع البيانات، وذلك وفق منهج المسح الاجتماعي. وكان من أبرز نتائجها: ١- ضعف حبرة الشباب تجعلهم فريسة سهلة أمام الأشخاص ذوي النشاط الإجرامي. ٢- تسهم السياحة الخارجية في تورط الشباب بجرائم أخلاقية.

دراسة عبدالهادي (۲۰۱٦) بعنوان (دور المجنى عليه في ارتكاب الجريمة: دراسة تحليلية لنماذج من الحالات الجرمية في الدول العربية (٢٠١٣-١٦٩٣)، والتي هدفت إلى معرفة دور الجني عليه في ارتكاب جرائم (القتل، السرقة، النصب والاحتيال، الجرائم الإلكترونية، النشل، الاختلاس وخيانة الأمانة، الاغتصاب)، والجرائم الأخرى التي تضمنتها وثائق مؤتمرات رؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية في الدول العربية، بالإضافة إلى التعرف على خصائص الجني عليه في ارتكاب الجرائم التي عرضتها أجهزة المباحث والأدلة الجنائية في الدول العربية كنماذج لدور المحنى عليه في ارتكاب الجريمة، وكذلك الفروق بينهم بحسب المتغيرات المتوافرة. وتمثلت عينتها في عدد من الجني عليهم في ٢٦٥ حالة جرمية مسجلة رسمياً في سجلات الإحصاءات الجنائية في الدول العربية وهي (الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر)، واستخدمت أداة دراسة الحالة وتحليل المضمون لجمع البيانات، وذلك وفق منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون. وكان من أبرز نتائجها: ١- توجد أنواع من السلوكيات التي يقوم بها الجحني عليهم، وهي جوهر الدور الذي لعبوه في ارتكاب الحالات الإجرامية، وتتمثل في (السذاجة، والإهمال، والتساهل، واللامبالاة، والإثارة، والتهور، والاستفزاز، وغياب الوازع الديني، ومخالفة الأنظمة القانونية، والإخلال بالضوابط الاجتماعية). ٢- أسلوب حياة الجني عليهم واعتيادهم القيام بأنشطة روتينية رتيبة

يرفع درجة احتمالية أن يكونوا مجنياً عليهم. ٣- الرجال معرضون لأن يكونوا مجنياً عليهم أكثر من النساء، كما أن النساء اللاتي اعتدن مخالفة الضوابط الاجتماعية والخروج من المنزل أو استقبال غرباء فيه معرضات أكثر من غيرهن لأن يكن مجنياً عليهن. ٤- بلغ عدد حالات جرائم القتل م حالة بنسبة تزيد على ٣٠٪ من مجموع الحالات، والسرقة ٧٨ حالة أي بنسبة ٢٩٪، والنصب والاحتيال ٣١ حالة أي بنسبة ٢٠٪،

دراسة هلال (۲۰۱۲) بعنوان (ضحايا الجريمة: دراسة اجتماعية على عينة من ضحايا جرائم السرقة) في مدينة الزقازيق، والتي هدفت إلى التعرف على الفئات الاجتماعية التي تقع ضحايا لجريمة السرقة، ومدى تكرار تعرض الضحية لجريمة السرقة، وطبيعة العلاقة بين الجاني والضحية في جرائم السرقة، وأكثر الأماكن والأوقات التي يتعرض فيها الضحايا لجريمة السرقة، والانعكاسات النفسية والاجتماعية والمادية السلبية التي يعاني منها الضحايا بسبب تعرضهم لجريمة السرقة. وتمثلت عينتها في مجموعة من ضحايا جريمة السرقة الذين قاموا بالإبلاغ عن تعرضهم لهذه الجريمة وترددوا على وحدة البحث الجنائي بقسم أول الزقازيق لمتابعة التحقيق، واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات، وذلك وفق منهج المسح الاجتماعي. وكان من أبرز نتائجها: ١- أغلب ضحايا جريمة السرقة من الذكور، ويقعون في المرحلة العمرية من ٥٠-٣٥ سنة، كما أوضحت أن معظم الضحايا من فئة المتزوجين، ومستواهم التعليمي يتراوح ما بين التعليم الإعدادي والثانوي. ٢- أكثر من ٨٨٪ من الضحايا تعرضوا لجريمة السرقة مرة واحدة. ٣- أكثر الأوقات التي تعرض فيها الضحايا لجريمة السرقة كانت في ساعات متأخرة من الليل.

دراسة الدبل (۲۰۱۱) بعنوان (ضحایا الاعتداءات الجنائية: دراسة نظرية وميدانية على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية)، والتي هدفت إلى استطلاع مستوى التعرض للاعتداءات الجنائية على مستوى المملكة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين الأسر في التعرض للاعتداءات الجنائية بشكل عام حسب خصائصهم الاجتماعية، وأيضاً معرفة أثر توفر بعض الإمكانات في تعرض الأسر للاعتداءات الجنائية بشكل عام، بالإضافة إلى معرفة أثر خصائص الأسرة وتوفر الإمكانات لديهم في بعض الاعتداءات الجنائية التالية. وتمثلت عينتها في عدد من الأسر بمناطق المملكة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وذلك وفق منهج المسح الاجتماعي. وكان من أبرز نتائجها: ١- كانت جرائم السب والشتم من أكثر الاعتداءات الجنائية على الأسر السعودية، بينما التلاعب بالحسابات البنكية من أقل أنواع الاعتداءات حدوثاً. ٢- أن الأسر ذوي الدخل المتديى، ومن يسكنون في شقق وأحياء متدنية، ومن لديهم عدد الإناث أكثر من الذكور، ومن لديهم حالات ترمل وطلاق، يتعرضون للاعتداءات بشكل أكبر من غيرهم. ٣- أن ذوي الدخل المتدبى أكثر عرضة للاعتداءات الجنائية في كل أنواعها.

دراسة الحكيم (٢٠٠٧) بعنوان (دور الضحية في حدوث الجريمة: دراسة وصفية تحليلية على ضحايا جرائم السرقات) في مدينة الرياض، والتي هدفت إلى معرفة دور الضحية في حدوث جرائم السرقات من خلال تصرفات وسلوك الضحية، والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لضحايا جرائم السرقات، ودور الرتابة والروتين في وقوعهم كضحايا لجريمة السرقة، ومعرفة أكثر الأوقات والأماكن التي يتعرض لها الضحايا لجرائم السرقة. وتمثلت عينتها في عدد من ضحايا جرائم جرائم السرقاء

السرقات، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وذلك وفق منهج المسح الاجتماعي. وكان من أبرز نتائجها: ١-غالبية ضحايا جرائم السرقات تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠) سنة إلى أقل من ٣٠ سنة)، ومن فئة المتزوجين، والذين لم يتجاوز مستوى تعليمهم المرحلة الثانوية، كما كانوا من ذوي الدخول الشهرية المتدنية (أقل من ٢٠٠٠ ريال)، وكذلك الدحول الشهرية لأسرهم منخفضة نوعاً ما (أقل من ١٠,٠٠٠ ريال). ٢- أغلب الأحياء التي وقعت فيها السرقة هي الأحياء الشعبية داخل مدينة الرياض، كما أن هناك ارتباطاً بين الأحياء التي يسكنها الضحايا وتعرضهم للسرقات. ٣- غالبية ضحايا جرائم السرقات بحاجة للتوعية الأمنية بالأساليب الإجرامية للجناة، ويجهلون بالتدابير الأمنية مما أدى إلى زيادة السرقات. ٤- تساهل بعض الأشخاص في الإبلاغ عن السرقات التي يتعرضون لها أدى إلى كثرتما ومن ثم وقوعهم ضحايا لها مرة أخرى. ٥- غالبية ضحايا جرائم السرقات يرون أن إتباع بعض الناس لأسلوب حياة روتيني جعلهم يقعون ضحية لها، كما أنهم لا يعون أن طريقة تعاملهم مع الناس له دور في تعرضهم للسرقة. ٦- أن لإهمال ضحايا السرقات في المحافظة على ممتلكاتهم دور في وقوعهم ضحايا لجريمة السرقة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، يمكن القول أن هناك بعض جوانب الاتفاق والاختلاف فيما بينها من حيث:

الموضوع: اتفقت جميع الدراسات السابقة من حيث أنما تناولت في موضوعها جانب الاعتداءات الجنائية والدور الذي يلعبه المجني عليهم في حدوث الجريمة، بالإضافة إلى كونما اهتمت بالدور الذي يلعبه الأفراد المقيمين داخل المدن والدول التي تم تطبيقها بما في وقوعهم ضحية

للجريمة، في حين اختلفت عنها دراسة العنزي (٢٠١٧) بتركيزها على الدور الذي يلعبه السياح خارج المملكة في حدوث الجريمة -وليس المقيمين بداخلها-، وهذا ما لم تركز عليه جميع الدراسات السابقة.

العينة: من الملاحظ أن دراسة العنزي (٢٠١٧) تمثلت عينتها في عدد من الشباب السعوي، وعبدالهادي (٢٠١٦) في عدد من الجني عليهم بالدول العربية، وهلال (٢٠١٦) في عدد من ضحايا جريمة السرقة بمدينة الزقازيق، والدبل (٢٠١١) في عدد من الأسر بمختلف مناطق المملكة، والحكيم (٢٠٠١) في عدد من ضحايا جرائم السرقات بمدينة الرياض.

المنهج: اتفقت دراسة كلاً من العنزي (٢٠١٧) وهلال (٢٠١٧) والدبل (٢٠١١) والحكيم (٢٠٠٧) من حيث استخدامها لمنهج المسح الاجتماعي، عدا دراسة عبدالهادي (٢٠١٦) التي اختلفت في استخدامها لمنهج دراسة الحالة وتحليل المضمون.

المكان: اتفقت دراسة كلاً من العنزي (۲۰۱۷) والحكيم (۲۰۱۷) من حيث أنها طبقت في مدينة الرياض، بينما اختلفت عنها دراسة هلال (۲۰۱۲) في عدد كونها طبقت بمدينة الزقازيق، والدبل (۲۰۱۱) في عدد من المناطق بالمملكة العربية السعودية.

الأداة: اتفقت دراسة كلاً من العنزي (۲۰۱۷) والحكيم (۲۰۰۷) في استخدامها لأداة الاستبانة، بينما اختلفت عنها دراسة عبدالهادي (۲۰۱۳) في استخدامها لأداة دراسة الحالة وتحليل المضمون، ودراسة هلال (۲۰۱۲) التي استخدمت أداة المقابلة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح تميز الدراسة الحالية عن الدراسات التي سبقتها رغم التشابه في بعض جوانبها،

وذلك التميز يتمثل فيما يلي:

من حيث الموضوع: يمكن القول أن الدراسة الحالية ركزت في موضوعها على جانب المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة، وهذا الجانب لم يحظ باهتمام الباحثين السابقين من حيث الدراسة، فعلى الرغم من أن دراسة العنزي (٢٠١٧) تناولت ضمن موضوعها الدور الذي يلعبه السياح السعوديين بالخارج في وقوعهم ضحية للجريمة، إلا أنه تم تطبيقها على عينة من الشباب السعودي المقيمين داخل المملكة -وليس من وجهة نظر السياح السعوديين أنفسهم-، بينما طبقت الدراسة الحالية على عينة من المبتعثين السعوديين خارج المملكة وذلك لإبداء رأيهم حول المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون، والممارسات السلوكية التي قد تعرضهم لتلك المخاطر، هذا بالإضافة إلى كونها هدفت إلى معرفة سبل الوقاية من تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة من وجهة نظرهم أنفسهم، وهذا ما لم تركز عليه أيضاً جميع الدراسات السابقة.

من حيث العينة: تكونت العينة في الدراسة الحالية من المبتعثين السعوديين -من الجنسين - خارج المملكة، وهي بذلك اختلفت عن جميع الدراسات السابقة في هذا الجانب.

من حيث المنهج: يمكن القول أن الدراسة الحالية اتفقت مع أغلب الدراسات السابقة في كونها استخدمت منهج المسح الاجتماعي، إلا أنها اختلفت عن دراسة عبدالهادي (٢٠١٦) التي تميزت في استخدامها لمنهج دراسة الحالة وتحليل المضمون.

من حيث المكان: من الملاحظ تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث طبقت الدراسة الحالية في

(أمريكا، وبريطانيا، وأستراليا)، وهي بذلك اختلفت عن جميع ما سبقها من دراسات بهذا الجانب.

من حيث الأداة: فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة فقد استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبانة لجمع البيانات، وهي بذلك اختلفت عن دراسة عبدالهادي (٢٠١٦) التي استخدمت أداة دراسة الحالة وتحليل المضمون، ودراسة هلال (٢٠١٦) التي استخدمت أداة المقابلة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالبة:

على الرغم من الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في جانب موضوعها الرئيس، إلا أن الباحث حاول أن يوظف الكثير من الجهود السابقة في الدراسة الحالية، واستفاد منها فيما يتعلق بإعداد الإطار النظري، والجوانب المنهجية، بالإضافة إلى تصميم أداة الدراسة وهي (الاستبانة).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

نوع الدراسة ومنهجها: تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية لكونها تصف واقع المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة، وبناء على نوعها فقد اتبع الباحث منهج المسح الاجتماعي باعتباره يساعد على جمع البيانات الكافية حول المشكلة وتحليلها واستخلاص نتائجها والوصول إلى تعميمات بشأنها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المبتعثين السعوديين -من الجنسين- بأمريكا وبريطانيا وأستراليا في الجامعات التالية: حامعات (تاكوما بواشنطن، وكولومبيا بنيويورك، وكالفورنيا ببنسلفانيا، وميشيغان بميشيغان، وكولمبوس بأوهايو،

وميامي بفلوريدا) في الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة مانشستر بمدينة مانشستر في بريطانيا، وجامعة سديي بمدينة سدني في أستراليا.

عينة الدراسة:

قام الباحث بسحب عينة من المبتعثين السعوديين -من الجنسين- بأمريكا وبريطانيا وأستراليا، فمن حيث العينة في أمريكا فقد تم سحب (١٨٣) مفردة من جامعات (تاكوما بواشنطن، وكولومبيا بنيويورك، وكالفورنيا ببنسلفانيا، وميشيغان بميشيغان، وكولمبوس بأوهايو، وميامي بفلوريدا)، أما من حيث العينة في بريطانيا فقد قام الباحث بسحب (١٠١) مفردة من جامعة مانشستر بمدينة مانشستر، وبالنسبة للعينة في أستراليا فقد قام بسحب (٢٩١) مفردة من جامعة أستراليا فقد قام بسحب (٢٩١) مفردة من جامعة سدني بمدينة سدني، وبذلك أصبح المجموع الكلي لعينة الدراسة (٣٥٣) مفردة.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات المراد الحصول عليها، والمنهج المتبع في الدراسة، بالإضافة إلى حجم مجتمع الدراسة وجهاته المتفرقة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)، ولقد تم بناؤها وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

أولاً: تصميم أداة الدراسة:

يمكن الإشارة إلى أن أداة الدراسة تكونت من أربعة أقسام كما يلى:

القسم الأول: تضمن الخصائص الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة.

القسم الثاني: تضمن أبرز المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة.

القسم الثالث: تضمن عدد من الممارسات

السلوكية التي قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة.

القسم الرابع: تضمن سبل الوقاية من تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالخصائص الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة:

١ - يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (العمر):

		<u> </u>
النسبة	التكرار	العمو
1 £ , ٢	٥٠	أقل من ٢٥ سنة
٣١,٢	11.	من ۲۵ إلى أقل من ۳۰ سنة
٣٨,٢	170	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة
17, £	٥٨	من ٣٥ سنة فأكثر

يبين الجدول أن غالبية أفراد العينة تبلغ أعمارهم (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٣٨,٢٪)، بينما مثل الذين تبلغ أعمارهم (أقل من ٢٥ سنة) النسبة الأقل حيث بلغت (٢٤,٢٪).

النسبة	التكرار	النوع
٥٢, ٤	140	ذكر
٤٧,٦	۱٦٨	أنثى

٢- يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً
 لمتغير (النوع):

يتبين من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم فئة (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٢,٤ ٥/)، في حين مثلت فئة الإناث النسبة الأقل إذ بلغت (٤٧,٦).

٣- يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية):

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
٣٣, ٤	114	أعزب
٦٣,٧	770	متزوج
١,٤	٥	منفصل
١,٤	٥	مطلق

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم فئة (المتزوجين) حيث بلغت نسبتهم (٦٣,٧٪)، بينما مثلت فئة المنفصلين والمطلقين النسبة الأقل حيث بلغت مثلت فئة المنفصلين والمطلقين النسبة الأقل حيث بلغت

٤- يوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقاً لمتغير (مرافقة أحد أفراد
 الأسرة للمبتعث في بلد الابتعاث):

النسبة	التكوار	مرافقة أحد أفراد الأسرة للمبتعث في بلد الابتعاث
٧٥,٩	77.	نعم
71,1	٨٥	Y

يتبين من الجدول أن (٧٥,٩)) من أفراد عينة الدراسة يرافقهم أحد أفراد أسرهم في بلد الابتعاث، بينما هناك (٢٤,١٪) منهم ليس لديهم مرافق من أفراد أسرهم في بلد الابتعاث.

وضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري):

النسبة	التكرار	الدخل الشهري
17,1	٥٧	أقل من ٢٠٠٠ ريال
۲۷,٥	9.	من ۲۰۰۰ إلى أقل من ۸۰۰۰ ريال
٣٠,٠	1.4	من ۸۰۰۰ إلى أقل من ۱۲,۰۰۰ ريال
77,7	94	من ۲۰۰۰ ريال فأكثر

يتبين من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم فئة الذين يبلغ دخلهم الشهري (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢,٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم (٣٠,٠٠)، بينما

مثلت فئة الذين يبلغ دخلهم الشهري (أقل من ٤٠٠٠ ريال) النسبة الأقل حيث بلغت (١٦,١٪).

٦- يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (بلد الابتعاث):

النسبة	التكوار	بلد الابتعاث
٥١,٨	١٨٣	أمريكا
19,0	49	استراليا
۲۸,٦	1.1	بريطانيا

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة هم فئة المبتعثين إلى أمريكا حيث بلغت نسبتهم (١,٨٥٪)، يليها فئة المبتعثين إلى بريطانيا بنسبة بلغت (٢٨,٦٪)، ثم فئة المبتعثين إلى أستراليا بنسبة بلغت (١٩,٥٪).

٧- يوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقاً لمتغير (الدرجة العلمية التي
 يتم دراستها في بلد الابتعاث):

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية التي يتم دراستها في بلد الابتعاث
77,9	۸١	بكالوريوس
٣٣,١	117	ماجستير
TT,V	119	دکتوراه
1.,7	41	لغة

يتبين من الجدول أن غالبية أفراد العينة هم فئة الذين يدرسون درجة الدكتوراه في بلد الابتعاث حيث بلغت نسبتهم (٣٣,٧٪)، بينما مثلت فئة الذين يدرسون (لغة) النسبة الأقل حيث بلغت (١٠,٢٪).

٨-يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير (مدة تواجد المبتعث في بلد الابتعاث):

		سببت ي بند اد بندس).
النسبة	التكوار	مدة تواجد المبتعث في بلد الابتعاث
¥ 9,V	1.0	أقل من سنتين
٣١,٧	117	من سنتين إلى أقل من أربع سنوات
۲ ٤,٩	۸۸	من أربع إلى أقل من ست سنوات
17,7	٤٨	من ست سنوات فأكثر

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم فئة الذين مدة تواجدهم في بلد الابتعاث (من سنتين إلى

أقل من أربع سنوات) حيث بلغت نسبتهم (٣١,٧٪)، بينما مثلت فئة الذين مدة تواجدهم في بلد الابتعاث (من ست سنوات فأكثر) النسبة الأقل حيث بلغت (٣,٦٪).

٩- يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (مقر السكن
 في بلد الابتعاث):

النسبة	التكوار	مقر السكن في بلد الابتعاث
٣,٧	١٣	داخل السكن الجامعي
۸٠,٧	710	خارج السكن الجامعي في سكن خاص
٥,٩	71	خارج السكن الجامعي مع أصدقاء سعوديين مبتعثين
٤,٥	١٦	خارج السكن الجامعي مع أصدقاء أجانب
٥,١	١٨	خارج السكن الجامعي مع عائلة من عوائل بلد الابتعاث

يبين الجدول أن غالبية أفراد العينة هم الذين يقيمون خارج السكن الجامعي في سكن خاص حيث بلغت نسبتهم (٨٠,٧٪)، بينما مثل الذين يقيمون داخل السكن الجامعي النسبة الأقل إذ بلغت (٣,٧٪).

١٠ - يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير (وجود مسافة لقر الدراسة في بلد الابتعاث):

النسبة المئوية	التكرار	وجود مسافة لمقر الدراسة في بلد
		الابتعاث
٣٣, ٤	114	نعم
11,1	740	7

يتبين من الجدول أن (٦٦,٦٪) من أفراد عينة الدراسة لا يقطعون مسافة طويلة لمقر الدراسة في بلد الابتعاث،

بينما هناك (٣٣,٤٪) منهم يقطعون مسافة طويلة لمقر الدراسة في بلد الابتعاث.

١١ يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير (وجود الأصدقاء من جنسية بلد الابتعاث):

النسبة	التكرار	وجود الأصدقاء من جنسية بلد الابتعاث
٥٧,٥	۲۰۳	نعم
٤٢,٥	10.	7

يتضح من الجدول أن (٥٧,٥٪) من أفراد عينة الدراسة لديهم أصدقاء من جنسية بلد الابتعاث، بينما (٤٢,٥٪) منهم ليس لديهم أصدقاء من جنسية بلد الابتعاث.

٢ - يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير (التعرض لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث):

النسبة	التكرار	التعرض لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث
۱۷,۳	٦١	نعم
۸۲,۷	797	Ŋ

يتضح من الجدول أن (٨٢,٧٪) من أفراد عينة الدراسة لم يتعرضوا لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث، بينما هناك (١٧,٣٪) منهم تعرضوا لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة؟

يوضح الجدول التالي استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور (المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة)

		حارج المملكة)			
८८ ५ ५	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
موافق	١	۰,٦٧	۲,٦٢	السرقة	٣
موافق	۲	٠,٧٢	۲,٥٨	النصب والاحتيال	١.
محايد	٣	٠,٨٢	۲,۲۸	الافتراء (إلصاق التهم)	11
محايد	٤ ٠,٨٢		7,77	السطو	٤
محايد	٥	٠,٨٤	۲,۱۸	التهديد	٨
محايد	٦	٠,٨٤	۲,۱٦	الاعتداء البدين بالضرب	۲
محايد	٧	۰,۸٥	۲,۱۳	القتل	١
محايد	٨	۰٫۸۳	۲,۰۳	الابتزاز	٩
محايد	٩	٠,٧٧	۱٫۷۸	التحرش الجنسي	7'
محايد	١.	۰٫۷۸	١,٧٦	الاختطاف	٥
غير موافق	11	۰,٦٧	1,7 •	الاغتصاب	٧
محايد		۸۵,۰	۲,۱۳	المتوسط الحسابي العام	

يتضح من الجدول أن هناك تفاوت في استجابات العينة على هذا المحور، حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم تتراوح ما بين (١,٦٠ إلى ٢,٦٢)، وهي تقع بالفئة (الأولى/والثانية/والثالثة) من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (غير موافق/محايد/موافق) على أداة الدراسة. كما يتبين أن هناك خمسة مخاطر أمنية محتملة قد يتعرضون لها، حيث جاءت في المراتب الأولى حسب درجة موافقة أفراد العينة عليها كما يلى:

الاستجابة بدرجة (موافق) لدى أفراد عينة الدراسة

على الفقرة رقم (٣) وهي "السرقة"، وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وانحراف معياري (٢,٦٧).

الاستجابة بدرجة (موافق) لدى أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي "النصب والاحتيال"، وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وانحراف معياري (٢,٧٢).

الاستجابة بدرجة (محايد) لدى أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (١١) وهي (الافتراء "إلصاق التهم" وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وانحراف معياري (٠,٨٢).

الاستجابة بدرجة (محايد) لدى أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي "السطو"، وجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٨٢).

الاستجابة بدرجة (محايد) لدى أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي "التهديد"، وجاءت في المرتبة الخامسة متوسط حسابي (٢,١٨)، وانحراف معياري (٢,١٨).

ويستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستحابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور قد بلغ (٢,١٣ درجة من ٣)، وهو يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (محايد) على أداة الدراسة، وأن المخاطر الأمنية المحتملة التي جاءت مرتبة كما يلي (السرقة، النصب والاحتيال، الافتراء (إلصاق التهم)، السطو، التهديد) هي أكثر المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة.

التساؤل الثاني: ما الممارسات السلوكية التي تجعل المبتعثين السعوديين قد يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة؟

يوضح الجدول التالي استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور (الممارسات السلوكية التي قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعيار <i>ي</i>	المتوسط الحسابي	العبارة	٩
موافق	١	٠,٥٥	۲,٧٦	غياب الحرص والحذر والإجراءات الوقائية	١٩
موافق	۲	٠,٦٢	7,77	الجهل بأنظمة بلد الابتعاث	٨
موافق	٣	٠,٦٠	7,77	الدخول في مشاكل مع الآخرين	١٢
موافق	£	٠,٦٢	۲,۷۱	السكن في المناطق الشعبية أو العشوائية	۲
موافق	٥	٠,٦٢	۲,٧٠	تعاطي الخمور والمسكرات والمخدرات	10
موافق	٦	٠,٦٣	۲,٦٧	زيارة أماكن الدعارة أو الملاهي الليلية أو المقاهي وغيرها من الأماكن المشبوهة	١٤
موافق	٧	٠,٦٦	۲,٦٤	تكوين علاقات مع أشخاص مجهولين	١
موافق	٨	٠,٦٤	۲,٦٤	الاهتمام الزائد بالمظهر الخارجي	٣
موافق	٩	٠,٦٥	۲,٦٠	حسن النية والثقة الزائدة بالآخرين	١٨
موافق	١.	٠,٦٩	۲,0٩	الخروج من السكن في أوقات متأخرة	٩
موافق	11	٠,٦٧	7,01	الإفصاح عن الخصوصية والعناوين الشخصية للآخرين	11
موافق	١٢	٠,٦٩	7,0 V	التصرف الشخصي دون إبلاغ الملحقية الثقافية في حال التعرض للمخاطر	١٦
موافق	١٣	۰,٧٠	۲,٥٦	إجراء العمليات البنكية في أوقات متأخرة عن طريق أجهزة الصراف الآلي	١٣
موافق	١٤	٠,٧٣	۲,٥٠	الدخول في نقاشات عقائدية مع الآخرين	١.
موافق	10	٠,٧٤	۲,٤٢	التدخل في شؤون الآخرين وخصوصياتهم	۲.
موافق	١٦	۰,٧٥	۲,٤١	اقتناء المستلزمات عبر المواقع الإلكترونية المشبوهة	٦
موافق	۱۷	٤ ٧, •	۲,٤٠	ارتداء الزي الوطني	٤
محايد	١٨	٠,٧٧	7,77	السخرية من عادات وتقاليد وطقوس بلد الابتعاث	٧
محايد	19	٠,٧٦	7,77	معرفة الآخرين لأوقات الخروج والعودة إلى السكن	٥
محايد	۲.	۰,٧٩	۲,۳۰	توزيع المنشورات التي تعكس الثقافة الدينية للمجتمع السعودي	۲١
محايد	۲١	۰۸،۰	۲,۱۸	الانشغال عن الدراسة بالترويح والترفيه	١٧
محايد	77	۰ ۸٫۰	ممارسة العبادات وإحياء الأجواء والشعائر الإسلامية بشكل معلن		77
وافق	•	٠,٤٣	7,07	المتوسط الحسابي العام	

يتضح من الجدول أن هناك تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور، حيث أن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم تتراوح ما بين (٢,٠٠ إلى ٢,٧٦)، وهي تقع بالفئة (الثانية/والثالثة) من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (محايد/موافق) على أداة الدراسة. كما يتبين من الجدول أن هناك خمس ممارسات سلوكية قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة حيث جاءت في المراتب الأولى حسب درجة موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كما يلي:

الاستجابة بدرجة (موافق) لدى أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (١٩) وهي (غياب الحرص والحذر والإجراءات الوقائية)، وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٥٥).

الاستجابة بدرجة (موافق) لدى أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي (الجهل بأنظمة بلد الابتعاث)، وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وانحراف معياري (٢٢,٠١).

الاستجابة بدرجة (موافق) لدى أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (١٢) وهي (الدخول في مشاكل مع الآخرين وقائية)، وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (۲,۷۲)، وانحراف معياري (۲,۷۲).

الاستجابة بدرجة (موافق) لدى أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي (السكن في المناطق الشعبية أو العشوائية)، وجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (۲,۷۱)، وانحراف معياري (۲,۷۱).

الاستجابة بدرجة (موافق) لدى أفراد العينة على يتضح من الجدول وجود علاقة طردية موجبة دالة الفقرة رقم (١٥) وهي (تعاطي الخمور والمسكرات والمخدرات)، وجاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (۲,۷۰)، وانحراف معياري (۲,۲۰).

ويستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا المحور قد بلغ (٢,٥٢ درجة من ٣)، وهو يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، وأن الممارسات السلوكية التي جاءت مرتبة كما يلى (غياب الحرص والحذر والإجراءات الوقائية، الجهل بأنظمة بلد الابتعاث، الدخول في مشاكل مع الآخرين، السكن في المناطق الشعبية أو العشوائية، تعاطى الخمور والمسكرات والمحدرات، زيارة أماكن الدعارة أو الملاهي الليلية أو المقاهى وغيرها من الأماكن المشبوهة، تكوين علاقات مع أشخاص مجهولين) هي أكثر الممارسات السلوكية التي قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة.

التساؤل الثالث: ما علاقة الممارسات السلوكية بتعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة؟

يبين الجدول التالي معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين (الممارسات السلوكية، وتعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة)

اطر الأمنية المحتملة			
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	معامل الارتباط لبيرسون	الممارسات السلوكية
دال إحصائياً وتوجد علاقة طردية	*,**	** • , * ^	السلونية

إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل بين (الممارسات السلوكية، وتعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة)، فكلما زادت

ممارساقهم السلوكية غير المرغوب بها في بلد الابتعاث زاد التساؤل الرابع: هل توجد فروق إحصائية بين المنعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية عرضهم للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة والعكس محتملة خارج المملكة تعزى لخصائصهم الاجتماعية؟

١- يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "العمر"

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
		•,• ٨	٣	٠,٢٤	بين المجموعات	
٠,٨٧	٠,٢٣	٠,٣٤	74 9	119,79	داخل المجموعات	تعرض المبتعثين السعوديين
			401	17.,.	المجموع	للمخاطر الأمنية خارج المملكة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة تعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

٢-يوضح الجدول التالي نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "النوع":

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المحور
		٠,٦٠	۲,۰٥	110	ذكر	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر
, 1	7,07	٠,٥٦	۲,۲۱	١٦٨	أنثى	الأمنية خارج المملكة

يبين الجدول وجود فروق إحصائية بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة تعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٠)، وهذه الفروق لصالح الإناث.

٣- يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة
 وتعزى لمتغير "الحالة الاجتماعية":

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
		٠,١٠	٣	٠,٣٠	بين المجموعات	
٠,٨٣	۰,۲۹	٠,٣٤	749	119,00	داخل المجموعات	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية خارج المملكة
			401	17.,.	المجموع	

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة تعزى لهذا المتغير، حيث أن مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

٤ - يوضح الجدول التالي نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "مرافقة أحد أفراد الأسرة للمبتعث في بلد الابتعاث":

مست <i>وى</i> الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيار <i>ي</i>	المتوسط الحسابي	العدد	مرافقة أحد أفراد الأسرة للمبتعث في بلد الابتعاث	المحور
		٠,٥٩	۲,۱۳	77.	نعم	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية
•,9 £	•,•V	٧٥,٠	7,17	٨٥	A	خارج المملكة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة تعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "الدخل الشهرى":

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
		٠,٠٩	٣	٠,٢٦	بين المجموعات	
٠,٨٦	٠,٢٦	٠,٣٤	749	119,77	داخل المجموعات	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية خارج المملكة
			401	17.,	المجموع	

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة تعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٠)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٠).

٦- يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "بلد الابتعاث":

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
		۲,۹۷	*	0,9 £	بين المجموعات	
, *	۹,۱۱	٠,٣٣	٣٥٠	115,.9	داخل المجموعات	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية خارج المملكة
			401	17.,.	المجموع	

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة تعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٥,٠٠)، ولتحديد صالح الفروق في كل فئتين من فئات بلد الابتعاث تم استخدام اختبار "LSD" وجاءت النتائج كما يلى

٧- يوضح الجدول التالى نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئتين من فئات "بلد الابتعاث"

أستراليا	بريطانيا	أمريكا	المتوسط الحسابي	ن	بلد الابتعاث	المحور		
*•,٣٥			7,77	١٨٣	أمريكا			
*•,۲٣			۲,۱۱	1.1	بريطانيا	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية		
			۱,۸۸	٦٩	أستراليا	المحتملة خارج المملكة		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين في "أمريكا وبريطانيا" وفي "أستراليا" فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة، وهذه الفروق لصالح المبتعثين في "أمريكا وبريطانيا".

٨- يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "الدرجة العلمية التي يتم دراستها في بلد الابتعاث":

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
		٠,٢٠	٣	٠,٦١	بين المجموعات	
٠,٦٢	٠,٥٩	٠,٣٤	749	119,57	داخل المجموعات	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة
			707	17.,.	المجموع	الا ملية الحلملة حارج المملحة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

٩- يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "مدة تواجد المبتعث في بلد الابتعاث":

2	الدلالة الإحصائيا	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
			٠,٦٥	٣	1,97	بين المجموعات	
	٠,١٢	1,97	۰,۳٤	749	114,• ٧	داخل المجموعات	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة
				707	17.,.	المجموع	الاملية الحلملة حارج المملكة

يتبين من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,١٢)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

• ١ - يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "مقر السكن في بلد الابتعاث":

						· = 0
الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
		٠,٢١	٤	۰,۸٥	بين المجموعات	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر
٠,٦٥	٠,٦٢	٠,٣٤	٣٤٨	119,14	داخل المجموعات	
			401	17.,	المجموع	الأمنية المحتملة خارج المملكة

يتبين من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

١١ - يوضح الجدول التالي نتائج تحليل اختبار (ت) للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "مقدار المسافة لمقر الدراسة في بلد الابتعاث":

مست <i>وى</i> الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيار <i>ي</i>	المتوسط الحسابي	العدد	مقدار المسافة لمقر الدراسة في بلد الابتعاث	المحور
٠,١٦	1, £ •	•,0٨	7,1 q	111	نعم لا	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

١٢ - يوضح الجدول التالي نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "وجود الأصدقاء من جنسية بلد الابتعاث":

مست <i>وى</i> الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيار <i>ي</i>	المتوسط الحسابي	العدد	وجود الأصدقاء من جنسية بلد الابتعاث	المحور
		٠,٦٣	7,17	7.7	نعم	
٠,٧٩	•,٣٧	٠,٥٢	7,1 £	10.	7	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لهذا المتغير، فمستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

١٣-يوضح الجدول التالي نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير "التعرض لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث":

مست <i>وى</i> الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التعرض لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث	المحور
, *	٤,٥١	٠,٤٠	7,£ 7 7,• 7	71	نعم لا	تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لهذا المتغير، حيث أن مستوى الدلالة (٠٠,٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (١٠,٠٠)، وهذه الفروق لصالح الذين (تعرضوا لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث).

التساؤل الخامس: ما سبل الوقاية مما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة؟ يوضح الجدول التالي استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور (سبل الوقاية مما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة)

n nti	s .tı	(C .t)	7 (% tr.)
الترتيب	النسبة	التكوار	سبل الوقاية
١	٣٣,٤	114	الابتعاد عن الأماكن المشبوهة والخروج متأخراً
۲	74,0	۸۳	الالتزام بأنظمة بلد الابتعاث وإتباع تعليمات السفارات السعودية
٣	۲۱,٥	٧٦	الالتزام بالشعائر الإسلامية وأذكار الصباح والمساء
٤	۱۸,۷	77	الاعتدال في كل التصرفات والأمور، وعدم الحديث بالأمور السياسية
٥	۱ ۸, ٤	٦٥	إبلاغ الجهات الأمنية في حال الاشتباه أو التعرض لأي خطر
٦	10,7	٥٤	التركيز في الحصول على الهدف من الابتعاث
٧	1 ٣,٣	٤٧	أخذ الاحتياطات وعدم الثقة المفرطة في الآخرين والغرباء
٨	٩,٦	٣٤	احترام الديانات والثقافات والجنسيات الأخرى، واحترام الخصوصيات
٩	٧,٤	77	عدم التباهي بالمال أو الثروة أمام الغير
١.	٦,٢	77	التوكل على الله والابتعاد عن مواطن الشبهة
11	٥,١	١٨	اختيار السكن الأمثل في المناطق الآمنة
١٢	٤,٥	14	عدم ارتداء ملابس لها مدلولات دينية وغطاء الوجه لتجنب المضايقات
١٣	۲,٥	٩	تثقيف الطلاب قبل الابتعاث من دورات لتأهيلهم وتوعيتهم

يتضح من الجدول أن أفراد العينة اقترحوا عدة سبل للوقاية مما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة، وكانت أفضل السبل هي (الابتعاد عن الأماكن المشبوهة والخروج متأخراً) بنسبة بلغت (٣٣,٤٪)، يليها (الالتزام بأنظمة بلد الابتعاث وإتباع تعليمات السفارات السعودية) وذلك بنسبة بلغت

الصباح والمساء) وذلك بنسبة بلغت (٢١,٥٪)، ثم (الالتزام بالشعائر الإسلامية وأذكار الصباح والمساء) وذلك بنسبة بلغت (٢١,٥٪)، يليها (الاعتدال في كل التصرفات والأمور، وعدم الحديث بالأمور السياسية) وذلك بنسبة بلغت (١٨,٧٪)، ثم (ابلاغ الجهات الأمنية في حال الاشتباه أو التعرض لأي خطر) وذلك بنسبة بلغت (١٨,٤٪).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات أولاً: مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج التساؤل الأول: ما المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة؟

أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على محور (المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة)، وأن المخاطر الأمنية المحتملة التي جاءت مرتبة كما يلي: (السرقة، النصب والاحتيال، الافتراء (إلصاق التهم)، السطو، التهديد) هي أكثر المخاطر الأمنية المحتملة التي يتعرضون لها.

وقد يكون ذلك راجعاً إلى كثرة الممارسات السلوكية التي يقوم بها المبتعثون السعوديون خارج المملكة وقلة وعيهم بما يمكن أن يترتب على ممارساتهم الخاطئة من عواقب قد تدفع إلى المخاطر الأمنية المحتملة، وهذا ما أكدته نتائج التساؤل الثالث في هذه الدراسة. وفيما يتعلق بأبرز المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرضون لها والتي جاءت مرتبة كما يلى (السرقة، النصب والاحتيال، الافتراء (إلصاق التهم)، السطو، التهديد)، فمن الملاحظ أن النتائج التي جاءت في التساؤل الثاني التالي تؤكد أن هناك خمسة ممارسات سلوكية قد تسهم إلى حد كبير في وقوع المبتعثين السعوديين ضحية للمخاطر الأمنية التي أظهرها نتائج هذا التساؤل. وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه نتائج عبدالهادي (٢٠١٦) التي أوضحت أن الجحني عليهم الذين تعرضوا لجرائم السرقة والنصب والاحتيال كانت نسبتهم مرتفعة إلى حد ما من بين مجموع الحالات الاجرامية الأخرى، وكذلك نتائج هلال (٢٠١٢) التي

بينت أن ٨٨٪ من أفراد العينة كانوا ضحية لجرائم السرقة، بينما اختلفت عن نتائج الدبل (٢٠١١) التي أوضحت أن جرائم السب والشتم كانت من أكثر الاعتداءات الجنائية على الأسر السعودية، وقد يكون ذلك الاختلاف راجعاً إلى كون الدراسة السابقة تمثلت عينتها في عدد من الأسر المقيمة بالمملكة العربية السعودية، فذلك له دوره في زيادة نسبة وعيهم بالتدابير الأمنية داخل بلدهم عند التعرض للمخاطر المختلفة بشكل أسهم في جعل الجرائم لا تتجاوز (السب والشتم)، بينما تمثلت العينة بالدراسة الحالية في عدد من المبتعثين السعوديين خارج المملكة، حيث أن وجودهم في بلد لا ينتمون إليه قد يجعلهم يجهلون التدابير الأمنية في بلد الابتعاث، ونتيجة لذلك يكثرون من التصرف الشخصي عند التعرض لمختلف المخاطر المحتملة ويتساهلون في إبلاغ الملحقية الثقافية السعودية عما يتعرضون له من مخاطر مما قد يؤدي إلى زيادة نسبة تعرضهم للجرائم المختلفة، ولذلك جاءت النتائج مختلفة بين هاتين الدراستين.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني: ما الممارسات السلوكية التي قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة؟

بينت النتائج أن أفراد العينة موافقون على محور (الممارسات السلوكية التي قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة)، وأن (غياب الحرص والحذر والإجراءات الوقائية، الجهل بأنظمة بلد الابتعاث، الدخول في مشاكل مع الآخرين، السكن في المناطق الشعبية أو العشوائية، تعاطي الخمور والمسكرات والمحدرات، زيارة أماكن الدعارة أو الملاهي الليلية أو المقاهي وغيرها من الأماكن المشبوهة، تكوين علاقات مع أشخاص مجهولين) هي أكثر الممارسات السلوكية التي قد أشخاص مجهولين) هي أكثر الممارسات السلوكية التي قد

تجعلهم يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة. ويمكن القول أن هذه النتيجة تؤكد ما جاء في نتائج التساؤل الأول التي بينت أن المخاطر الأمنية التالية (السرقة، النصب والاحتيال، الافتراء (إلصاق التهم)، السطو، التهديد) هي أكثر ما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون خارج المملكة، حيث أن تلك المخاطر المحتملة تعد نتيجة طبيعية لمن كانوا يقومون بالممارسات السلوكية التي أظهرتما نتائج هذا التساؤل. كما تؤكد هذه النتيجة ما افترضته نظرية (النشاط الروتيني) التي ذهبت في تفسيرها للسلوك المنحرف على أنه نتاج (توافر الفرصة المناسبة للمجرم المهيأ للقيام بالفعل الإجرامي)، فكل الممارسات السلوكية التي أظهرتها نتائج هذا التساؤل قد تعتبر عوامل رئيسية تساعد في توفير الفرص الدافعة للإقدام على العملية الإجرامية. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج كلاً من العنزي (٢٠١٧) وعبدالهادي (٢٠١٦) والحكيم (٢٠٠٧) التي بينت أن للمجني عليهم دور في ارتكاب الجريمة وذلك من خلال السلوكيات التي يقوموا بها، كما اتفقت مع الحكيم (٢٠٠٧) في نتيجتها الأخرى التي كشفت عن وجود ارتباط بين الأحياء التي يسكنها الضحايا وتعرضهم لجرائم السرقات، وهذه النتائج جميعها تدعم ما جاء في نتائج هذا التساؤل، وأيضاً التساؤل الأول في هذه الدراسة.

مناقشة نتائج التساؤل الثالث: ما علاقة الممارسات السلوكية بما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة؟

كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية بين (الممارسات السلوكية، وما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة)، مما يعني أنه كلما زادت ممارساقم السلوكية الخاطئة زاد ذلك من احتمال تعرضهم

للمخاطر الأمنية خارج المملكة والعكس صحيح.

ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الممارسات السلوكية التي قد يقومون بما تعد غير مقبولة في بلد الابتعاث أو تستثير الأفراد الذين لديهم ميولاً إجرامية وينتج عنها عواقب تدفع الأفراد إلى ارتكاب الجريمة أو تشجع عليها. وهذه النتيجة تؤكد ما أشارت إليه نظرية (النشاط الروتيني) التي افترضت أن (توافر المجرم صاحب الإرادة الإجرامية، والفرصة أو الموقف المناسب، مع غياب الحراسة الفعالة) تعتبر عوامل رئيسية دافعة لاستهداف الأفراد للجريمة، وبعض الممارسات التي قد يقوم بها المبتعثون السعوديون بشكل روتيني تتوافر بما العناصر السابقة، ولهذا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوقوعهم ضحية للمخاطر الأمنية أو تعرضهم للمواقف التي تؤدي إليها. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج العنزي (۲۰۱۷) التي بينت أن ضعف خبرة الشباب تجعلهم فريسة سهلة أمام الأشخاص ذوي النشاط الإجرامي، بالإضافة إلى نتائج عبدالهادي (٢٠١٦) التي أوضحت أن للمجني عليهم دور في ارتكاب الجريمة وذلك من خلال السلوكيات التي يقوموا بما، إلى جانب نتائج الحكيم (٢٠٠٧) التي بينت أن ممارسات الضحايا والتي منها (إهمال الممتلكات، الجهل بالتدابير الأمنية، طريقة التعامل مع الآخرين، أسلوب الحياة والنشاط الروتيني) لها دور في وقوعهم ضحية لجرائم السرقة.

مناقشة نتائج التساؤل الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لخصائصهم الاجتماعية؟

كشفت النتائج عما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة

خارج المملكة وتعزى لمتغير "العمر"، وقد يعود السبب إلى قلة وعى المبتعثين السعوديين وجهلهم بالممارسات السلوكية التي تعرضهم للمخاطر الأمنية، بالإضافة إلى قلة خبرتهم في التعامل مع المخاطر التي تواجههم، ونتيجة ذلك فإنهم معرضين للوقوع بما خارج المملكة مهما اختلفت فئاتهم العمرية. وهذه النتيجة تنافي ما أشارت إليه نظرية (السمات) التي أكدت على أن معدلات الاعتداء الإجرامي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصفات المميزة للضحايا، وأبرزها تتمثل في عدة خصائص والتي منها (العمر)، وهذا يناقض ما توصلت إليه هذه النتيجة، كما اختلفت مع ما توصلت إليه نتائج هلال (٢٠١٢) التي بينت أن أغلب ضحايا جريمة السرقة يقعون في المرحلة العمرية (من ٣٥ إلى ٥٠ سنة)، بالإضافة إلى ما توصلت إليه نتائج الحكيم (٢٠٠٧) التي أوضحت أن أغلب ضحايا جرائم السرقات تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة). وقد يكون ذلك راجعاً إلى اختلاف زاوية الاهتمام بين الدراسة الحالية والدراستين السابقتين، حيث الملاحظ أن الدراستين ركزت على جرائم السرقات التي ترتكب ضد أفراد العينة، وغالباً ما تكون تلك المراحل العمرية من فئة الذين على رأس العمل وبالتالي قد يستهدفون إما لأموالهم أو ممتلكاتهم الثمينة التي تكون ظاهرة عليهم، بينما ركزت الدراسة الحالية على عدة مخاطر أمنية محتملة قد تمدد استقرار المبتعثين السعوديين خارج المملكة وليس على جرائم السرقات، وبالتالي قد يعتدى عليهم ليس فقط لأموالهم وممتلكاتهم بل وربما لأمور أحرى تميزهم عن غيرهم وبالتالي يستهدفون للجريمة رغم احتلاف فئاتهم العمرية. (الحالة الاجتماعية)، وقد يعود السبب إلى أن المبتعثين

(الحالة الاجتماعية)، وقد يعود السبب إلى أن المبتعثين السعوديين سواء كانوا من فئة المتزوجون الذين يرافقونهم زوجاتهم أو أزواجهن في بلد الابتعاث، أو من الفئات

الأخرى (العزاب، والمنفصلون، والمطلقون) الذين ليس لديهم زوجات أو أزواج يرافقونهن هناك، قد يلازمهم الشعور الدائم بالرغبة في الخروج بمفردهم للتنزه مع الصحبة وتكوين العلاقات الاجتماعية المختلفة، وبالتالي يلحؤون إلى قضاء وقت فراغهم في الأماكن العامة أو بعض الأماكن المشبوهة والتي قد يكونوا مستهدفين من خلالها إما لسبب ما يتميزون به عن غيرهم أو لكثرة خروجهم من السكن دون أن يكون هناك من يلازمهم. وهذه النتيجة تنافي ما أشارت إليه نظرية (السمات) التي أكدت على أن معدلات الاعتداء الإجرامي ترتبط بالخصائص المميزة لمن يعتدى عليهم والتي منها (الحالة الاجتماعية)، وهذا يناقض ما توصلت إليه نتائج هذا المتغير.

كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج هلال (٢٠١٢) التي بينت أن معظم ضحايا السرقة كانوا من المتزوجين، وأيضاً مع نتائج الدبل (٢٠١١) التي كشفت أن الأسر التي يكثر بها الأرامل والمطلقات أكثر عرضة للاعتداءات الجنائية المختلفة من غيرهم، وكذلك اختلفت مع نتائج الحكيم (٢٠٠٧) التي أوضحت أن غالبية ضحايا جرائم السرقات من فئة المتزوجين. وقد يعود السبب في ذلك إلى اختلاف زاوية الاهتمام بين الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة، حيث الملاحظ أن دراسة كلاً من هلال (٢٠١٢) والحكيم (٢٠٠٧) قصرت اهتمامها على جرائم السرقة، حيث أن المتزوجين غالباً ما يكونوا من فئة (الموظفين) ويملكون دخلاً شهرياً ثابتاً ينفقونه على أفراد أسرتهم، مما يجعلهم مستهدفين لجرائم السرقة أكثر من غيرهم، بينما تناولت دراسة الدبل (٢٠١١) الاعتداءات الجنائية المختلفة، وبالتالي قد تكثر جرائم التحرش والاغتصاب والابتزاز في الأسر التي لديها الأرامل والمطلقات نتيجة انفصالهن عن أزواجهن

أكثر من الأسر التي لديها فئة العازبات والمتزوجات، أما الدراسة الحالية فقد تناولت المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة والذين غالباً ما يكونوا من فئة الذين لا يرافقهم أحد أفراد أسرهم خارج المملكة نتيجة لفترة إقامتهم المحدودة في بلد الابتعاث، إلى جانب ممارساتهم السلوكية والمتمثلة في الخروج للتنزه مع الصحبة وتكوين العلاقات الاجتماعية المختلفة، مما يجعل من حالتهم الاجتماعية ليست هدفاً لذوي الميول الإجرامية.

(مرافقة أحد أفراد الأسرة للمبتعث في بلد الابتعاث)، ويمكن تفسير ذلك بأن المبتعثين السعوديين الذين لديهم مرافق من أفراد أسرهم في بلد الابتعاث والذين ليس لديهم مرافق قد يكونوا مولعين بقضاء وقت فراغهم في الخروج بمفردهم والتنزه مع رفاقهم بشكل مستمر، ويمارسون أيضاً بعض من السلوكيات التي تجعلهم مستهدفين من قبل الأشخاص الذين لديهم ميولاً إجرامية، إلى جانب نشاطهم الروتيني الرتيب، كل ذلك قد يزيد من احتمال تعرضهم للمخاطر الأمنية المحتملة، سواء كان بوجود مرافق في بلد الابتعاث أو عدمه.

"الدخل الشهري"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المبتعثين السعوديين قد يكونوا مستهدفين من قبل الأشخاص الذين لديهم ميولاً إجرامية ليس بسبب الأموال التي يمتلكونها وإنما لأغراض أخرى قد تكون ظاهرة عليهم، فالبعض منهم رغم تديي مستوى دخلهم الشهري إلا أنهم يحرصون على اقتناء الأشياء الثمينة عن طريق الاقتراض حتى لا يكونوا أقل من غيرهم، ولهذا لن يشكل اختلاف دخلهم الشهري دوراً في تعرضهم للمخاطر الأمنية المحتملة. وهذه النتيجة تنافي ما أشارت إليه نظرية (السمات) التي أكدت على أن الاعتداء الإجرامي على المجناعية المميزة والتي عليهم يرتبط بخصائصهم الاجتماعية المميزة والتي

منها "الدخل الشهري"، وهذا يناقض ما توصلت إليه نتائج هذا المتغير، كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدبل (٢٠١١) التي بينت أن الأسر ذوي الدخل المتدني يتعرضون للاعتداء بشكل أكبر من غيرهم، وكذلك نتائج الحكيم (٢٠٠٧) التي أوضحت أن هناك قلة في الدخول الشهرية لضحايا جرائم السرقات وأسرهم. وقد يكون الاختلاف راجعاً إلى أن الدراستين السابقتين استهدفت الضحايا والأسر الذين يقيمون في المملكة العربية السعودية، ونظراً لقلة دخلهم فإنهم قد يسكنون بالمناطق الشعبية التي غالباً ما يرتادها الطبقات المحرومة وتنتشر بها السلوكيات الإجرامية نتيجة ذلك، ولهذا قد يتعرضون للاعتداء أكثر من غيرهم من ذوي الدخل المتوسط والمرتفع، بينما استهدفت الدراسة الحالية المبتعثين السعوديين خارج المملكة، والذين قد يسكنون بالمناطق الشعبية ليس لقلة دخلهم وإنما لعدم إقامتهم الدائمة في بلد الابتعاث، وبالتالي لن يشكل اختلاف الدخل الشهري فرقاً في تعرضهم للمخاطر المختلفة.

"الدرجة العلمية التي يتم دراستها في بلد الابتعاث"، وقد يعود السبب إلى كثرة أعداد المبتعثين السعوديين للدراسة في البرامج العلمية المتنوعة، بالإضافة إلى قيامهم بالممارسات السلوكية المختلفة التي قد تجعلهم عرضة للوقوع بالمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة. واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج هلال (٢٠١٢) التي بينت أن أغلب ضحايا جريمة السرقة يتراوح مستواهم التعليمي ما بين الإعدادي والثانوي، واختلفت أيضاً مع نتائج الحكيم (٢٠٠٧) التي أوضحت أن غالبية ضحايا السرقة لم يتحاوز مستوى تعليمهم المرحلة الثانوية، وقد يكون الاختلاف راجعاً إلى كون الدراسات السابقة تناولت جرائم السرقات دون غيرها، ونتيجة ذلك قد يكون الأفراد

من ذوي المستوى التعليمي الإعدادي والثانوي مستهدفين أكثر من غيرهم إما لقلة وعيهم لما يمكن أن يعرضهم لتلك الجرائم أو نقص خبرتهم في التعامل معها وإجراء التدابير الأمنية اللازمة، وربما لهذا كانوا مستهدفين لعملية السرقة أكثر من غيرهم من ذوي المستوى التعليمي المرتفع، بينما تناولت الدراسة الحالية المخاطر الأمنية المحتلفة التي قد يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة، فتعرض المبتعثين السعوديين لتلك المخاطر الأمنية المحتملة ليس بالضرورة أن يعكس جهلهم وقلة إدراكهم لما يمكن أن يعرضهم لها، وإنما لأغراض مختلفة قد لا يكون لهم أي دور في وقوعهم ضحية لها.

"مدة تواحد المبتعث في بلد الابتعاث"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذي قد يجعل المبتعثين السعوديين معرضين للوقوع بالمخاطر الأمنية المحتملة ليس المدة التي قضوها في بلد الابتعاث وعلاقة الآخرين بحم لوقت أطول هناك، وإنما لممارساتهم السلوكية التي يقوموا بها.

"مقر السكن في بلد الابتعاث"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المبتعثين السعوديين يتعرضون للمخاطر الأمنية المحتملة ليس فقط من قبل الأصدقاء الأجانب أو العوائل الذين يقيمون معهم في بلد الابتعاث، بل أنهم عرضة للوقوع بها حتى من قبل أصدقائهم السعوديين المبتعثين اللوقوع بها حتى من قبل أصدقائهم السعوديين المبتعثين الذين يقيمون داخل السكن الجامعي ليس بالضرورة أن يكونوا معرضين للخطر الدائم إن كانوا لا يمارسون السلوكيات التي تمدد أمنهم واستقرارهم، بل وهناك منهم من يعيشون خارج السكن واستقرارهم، بل وهناك منهم من يعيشون خارج السكن الجامعي في سكن خاص ورغم ذلك فقد يكونوا معرضين للخطر أكثر من الذين يعيشون داخل السكن الجامعي أو مع أصدقاء أجانب أو عوائل من بلد الابتعاث، وربما لهذا لم يشكل مقر السكن في بلد الابتعاث دور في ذلك.

"مقدار المسافة لمقر الدراسة في بلد الابتعاث"،

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض المبتعثين السعوديين ربما ليس لديهم من الممتلكات ما يجعل من نشاطهم الروتيني الرتيب والمتمثل في الذهاب والعودة لمقر الدراسة هدفاً للذين لديهم ميولاً إجرامية، والبعض الآخر منهم قد يكون لديهم ممتلكات ثمينة ولكنهم يتسمون بالحرص والحذر واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة أثناء الخروج لمقر الدراسة وعودتهم منه.

"وجود الأصدقاء من جنسية بلد الابتعاث"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المبتعثين السعوديين يتعرضوا للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة ليس فقط من قبل الأشخاص الذين ينتمون إلى جنسية بلد الابتعاث وإنما من الجنسيات الأخرى أيضاً، ونتيجة هذا قد لا يشكل وجودهم أو عدمه فرقاً في تعرضهم للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة.

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين فيما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة وتعزى لمتغير:

"النوع"، وهذه الفروق لصالح الإناث، وقد يكون ذلك راجعاً إلى كونمن يتصفن عادة بالضعف وقلة المقاومة أكثر من الذكور وأقل قدرة منهم في مواجهة من يقومون بالاعتداء عليهم، بالإضافة إلى أن المبتعثات السعوديات غالباً مايرتدين لوناً ملفتاً للأنظار من الحجاب الشرعي وهذا قد يهيئ الظروف ارتكاب الجريمة للأشخاص الذين لديهم ميل لارتكابا. وهذه النتيجة تؤكد ما أشارت إليه نظرية "السمات" التي افترضت أن هناك سمات شخصية معينة للأفراد تميئ لوقوعهم فريسة سهلة للجريمة. كما ألما تؤكد ما توصلت إليه نتائج عبدالهادي (٢٠١٦) التي بينت أن النساء اللاتي اعتدن مخالفة الضوابط الاجتماعية والخروج من المنزل أو استقبال غرباء فيه، معرضات أكثر

من غيرهن بأن يكون بجنياً عليهن، بينما اختلفت عنها في الوقت ذاته بنتيجتها التي أوضحت أن الذكور معرضين لأن يكونوا بجنياً عليهم أكثر من الإناث، وقد يكون ذلك راجعاً إلى اختلاف زاوية الاهتمام بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة، حيث هدفت الدراسة السابقة إلى معرفة دور الجحني عليهم في ارتكاب الجريمة بالدول العربية والتي غالباً ما يتميزن الإناث بحا بالاستقرار في منازلمن أكثر من الذكور، في حين اهتمت الدراسة الحالية بالمبتعثين السعوديين خارج المملكة، فالإناث في بلد الابتعاث لسن أقل من الذكور ذهاباً للتنزه خارج السكن، وربما يقمن بذلك بمفردهن أيضاً وبالتالي يستهدفن أكثر من الذكور.

"بلد الابتعاث"، وهذه الفروق لصالح المبتعثين السعوديين في "أمريكا وبريطانيا"، وقد يكون ذلك راجعاً إلى الزيادة المستمرة في عدد المبتعثين السعوديين إلى هناك، وبالتالي لا يستنكر أن ترتفع نسبة وقوعهم بالمخاطر الأمنية في هاتين الدولتين أكثر من الدول الأخرى والتي منها "أستراليا".

(التعرض لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث)، وهذه الفروق لصالح المبتعثين السعوديين الذين تعرضوا لمخاطر أمنية سابقة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المبتعثين السعوديين الذين تعرضوا لمخاطر أمنية سابقة خارج المملكة قد يمارسون سلوكيات مماثلة لتلك التي جعلتهم يتعرضون سابقاً لها في بلد الابتعاث، وبالتالي لا يستنكر أن يتعرضوا مرة أخرى للمخاطر الأمنية عند تكرارهم لتلك الممارسات الخاطئة.

مناقشة نتائج التساؤل الخامس: ما سبل الوقاية ما قد يتعرض له المبتعثون السعوديون من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة؟

أظهرت النتائج أن أفراد العينة اقترحوا أن أفضل السبل

هي "الابتعاد عن الأماكن المشبوهة والخروج متأخراً، الالتزام بأنظمة بلد الابتعاث وإتباع تعليمات السفارات السعودية، الالتزام بالشعائر الإسلامية وأذكار الصباح والمساء، الاعتدال في كل التصرفات والأمور، وعدم الحديث بالأمور السياسية، إبلاغ الجهات الأمنية في حال الاشتباه أو التعرض لأي خطر". وهذا ما أكدته نتائج معظم الدراسات السابقة، والتي منها نتائج عبدالهادي (٢٠١٦) التي بينت أن هناك أنواع من السلوكيات يقوم بما الجيني عليهم وتسهم في وقوعهم ضحية للجريمة منها (غياب الوازع الديني، ومخالفة الأنظمة القانونية، والإخلال بالضوابط الاجتماعية)، وأيضاً نتائج هلال (٢٠١٢) التي أوضحت أن أكثر الأوقات التي تعرض فيها الضحايا لجريمة السرقة كان في ساعات متأخرة من الليل، وكذلك نتائج الحكيم (٢٠٠٧) التي كشفت أن تساهل بعض الأشخاص في الإبلاغ عن جرائم السرقات التي يتعرضون لها أدى إلى كثرتها ومن ثم وقوعهم ضحية لها مرة أخرى. ولذلك يمكن القول بأن سبل الوقاية التي تم ذكرها من قبل أفراد عينة الدراسة الحالية هي أفضل ما يجنب المبتعثين السعوديين مما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة خارج المملكة.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

اتضح من نتائج التساؤل الثالث أن هناك علاقة طردية بين (الممارسات السلوكية، وتعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة)، كما تبين من نتائج التساؤل الثاني أن هناك خمس ممارسات سلوكية جاءت في المراتب الأولى حسب استجابات العينة، وهي بذلك تعد من أبرز الممارسات التي قد تجعل المبتعثين السعوديين يتعرضون لتلك المخاطر، وبناء عليها يلى:

الابتعاد عن السكن في المناطق الشعبية والعشوائية

التي عادة ما يسكنها ذوو الدخول المتدنية الذين نتيجة لظروفهم المادية قد يقومون بالعمليات الإجرامية، وإن كان ولابد من ذلك فينبغي الحذر واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية عند البقاء في المنزل أو الخروج منه، مع عدم التساهل في الإبلاغ عما قد يتعرضون له من مخاطر أمنية محتملة حتى لا يؤدي ذلك إلى زيادة نسبتها ومن ثم يقعون ضحايا لها مرة أخرى.

الإلمام بأنظمة وعادات وتقاليد البلد الذي سيتم ابتعاثهم إليه والموازنة بينها وبين ميولهم الشخصية، حيث أن الجهل بذلك ومخالفته من شأنه أن يجعلهم مستهدفين من قبل بعض الأشخاص المنحرفين في بلد الابتعاث.

جنب زيارة الأماكن المشبوهة في بلد الابتعاث والتي قد تكون سبباً رئيساً لكل المخاطر الأمنية المحتملة التي تحدث لهم، حيث أن تكرار زيارتهم لها قد يشجعهم على تكوين العلاقات مع أشخاص مجهولين لا يعرف ما هي ممارساتهم الروتينية ونواياهم، كما ألهم قد يتأثرون بالذين يرتادون تلك الأماكن وينجرفون معهم إلى تعاطي ما يفقدهم صوابهم وربما يدخلون أيضاً في مشكلات مع الآخرين نتيجة ذلك.

الابتعاد عن القيام بالأنشطة اليومية بشكل روتيني (رتيب)، وذلك من خلال تغيير موعد الذهاب والعودة إلى المنزل بشكل يومي حتى لا يسهم ذلك في تميئة فرص وعوامل ارتكاب الجريمة لمن يستهدفونهم.

اتضح من نتائج التساؤل الأول أن (السرقة، النصب والاحتيال، إلصاق التهم، السطو، التهديد) هي أكثر المخاطر الأمنية المحتملة التي يتعرض لها المبتعثون السعوديون خارج المملكة، ولذا يوصي الباحث بما يلي:

على وزارة التعليم والملحقيات الثقافية السعودية والجهات الأخرى المسؤولة عن حماية المبتعثين السعوديين خارج المملكة، العمل على إقامة الدورات التدريبية داخل

المملكة وخارجها والتي تستهدف فئة (المبتعثين السعوديين الذين سيتم ابتعاثهم للدراسة والتدريب)، بحيث تتضمن توضيحاً للتدابير الأمنية اللازمة والأساليب الوقائية التي يجب على كل مبتعث الإلمام بها لتحقيق أمنه واستقراره النفسى والاجتماعي.

على المختصين الاجتماعيين تفعيل دورهم الاجتماعي والعمل على رفع مستوى وعي المبتعثين السعوديين بالمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة، وذلك من خلال التعريف بالمخاطر الأمنية المحتملة التي قد يقوم بحا الجناة في بلد الابتعاث، والممارسات السلوكية التي قد تجعلهم مستهدفين من قبلهم، مع الاهتمام بطرح أفضل السبل لمساعدتهم على الوقاية منها.

تبين من نتائج التساؤل الرابع أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المبتعثين السعوديين في التعرض للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة تعزى لخصائصهم الاجتماعية التالية: (النوع لصالح (الإناث)، بلد الابتعاث لصالح المبتعثين السعوديين في (أمريكا وبريطانيا)، التعرض لمخاطر أمنية سابقة في بلد الابتعاث لصالح (الذين سبق وأن تعرضوا لمخاطر (أمنية)، ومن هنا يوصي الباحث بما يلي:

ينبغي على المبتعثات السعوديات أن يحرصن دائماً على عدم الخروج إلى مقر الدراسة أو الأماكن العامة إلا بوجود مرافق من الذكور ليقوم بحمايتهن، كما ينبغي أن يبتعدن في حجابهن عن الألوان الملفتة في بلد الابتعاث وخاصة تلك التي يبرز من خلالها انتمائهن لوطنهن حتى لا يستهدفن هناك.

على المبتعثين السعوديين في (أمريكا وبريطانيا) الحرص المستمر على اتخاذ التدابير الوقائية والابتعاد عن الممارسات السلوكية الخاطئة حتى يتفادون ما قد يحدث

من تتبع وترصد لهم من قبل بعض الخرجين عن القانون في بلد الابتعاث خارج المملكة.

على المبتعثين السعوديين الذين سبق وأن تعرضوا لمخاطر أمنية في بلد الابتعاث الوعي بالممارسات السلوكية التي عرضتهم وتعرضهم لتلك المخاطر بحيث يتجنبونها قدر الإمكان حتى لا يقعوا ضحيةً بسببها مرة أخرى.

تبين من نتائج التساؤل الخامس أن أفراد العينة اقترحوا عدة سبل للوقاية من تعرض المبتعثين السعوديين للمخاطر الأمنية المحتملة خارج المملكة، ويضيف الباحث إلى تلك السبل ما يلي:

الحذر من إجراء العمليات البنكية في أوقات متأخرة عن طريق أجهزة الصراف الآلي، وكذلك اقتناء المستلزمات الشخصية عبر المواقع الإلكترونية المشبوهة، حيث أن تلك الممارسات قد تتسبب في تعرض المبتعثين السعوديين لجرائم النصب والسرقة والاحتيال.

الحرص على إبلاغ الملحقية الثقافية السعودية في حال التعرض للمخاطر الأمنية المحتملة في بلد الابتعاث والابتعاد عن التصرف الشخصي قدر الإمكان حتى لا تكون العواقب وحيمة.

الابتعاد عن ممارسة العبادات خارج الأماكن المخصصة لذلك، والابتعاد عن الدخول في مناقشات عقائدية مع المخالفين.

المراجع والمصادر أولاً: المراجع العربية:

- آل الشيخ، عبدالعزيز بن عبدالله (۱۹۹٤). لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية. (ص ص ۸۱ ۹۹). مجلة التوثيق التربوي. العدد (۳۳ ۳۲).
- آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم (٢٠١٥). عوامل تكيف الطالبة المبتعثة: دراسة تطبيقية على المبتعثات في

- الولايات المتحدة الأمريكية. (ص ص ١٥-٦٠١). مجلة الاجتماعية. العدد (١٠١).
- الأنصاري، ضياء الدين بن حسن (١٩٩٨). ظاهرة الابتعاث في البلاد العربية وآثارها الثقافية: دراسة نقدية في ضوء الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، قسم الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- بلالي، العيد (٢٠١١). الوقاية الصحية في السنة النبوية: دراسة موضوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، قسم العقائد والأديان، جامعة الجزائر، الجنائد.
- التركي، عبدالله بن عبد المحسن (١٩٩٦). الأمن في حياة الناس وأهميته في الإسلام. الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- الجنفاوي، خالد بن مخلف (۲۰۱۱). نقد نظرية النشاط الرتيب: من نظريات الوقاية من الجريمة للباحث ماركوس فيلسون. (ص ص ١٠٩٥). مجلة حوليات آداب عين شمس. الجلد (٣٨).
- الحكيم، ناصر بن مانع (٢٠٠٧). دور الضحية في حدوث الجريمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الدبل، صالح بن عبدالله (۲۰۱۱). ضحايا الاعتداءات الجنائية: دراسة نظرية وميدانية على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية. (ص ص١١٧- ١٥٩). مجلة الاجتماعية. العدد (٤).
- سرار، شفيقة (٢٠٠٩، ٥-٦ مايو). مجتمع المخاطرة والأمن الاجتماعي في الوطن العربي. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي: مجتمع المخاطرة. كلية

- الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية. جامعة جيجل. الجزائر.
- شماس، سالم بن مستهيل (٢٠٠٣). دراسات في علم النفس والصحة النفسية: رؤية معاصرة. شبين الكوم: دار الكتب الجامعية الحديثة.
- صحیفة مکة (۲۰۱٦، ۱مایو). أمریکا تتصدر جرائم قتل المبتعثین. تم الاسترجاع من: .com/kAHrwfcH٦X
- عبدالهادي، عبدالناصر بن عباس (٢٠١٦). دور الجحني عليه في ارتكاب الجريمة. الرياض: دار جامعة نايف للنشر.
- العنزي، إبراهيم بن هلال (٢٠١٧). السياحة الخارجية وآثارها الاجتماعية والأمنية والاقتصادية على الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على عينة من الشباب السعودي بمدينة الرياض. (ص ص٧٩-١٣٧). مجلة الفكر الشرطي. الجلد (٢٦). العدد (١٠٢).
- غيات، بو فلجة (٢٠١٧). شعور الشباب بالمخاطر الأمنية في المجتمعات المعاصرة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المجامعة المجزائرية، بحث منشور، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة وهران ٢، المجزائر.
- المناور، فيصل بن حمد (٢٠١٥). المخاطر الاجتماعية. (ص ص٢-٢٦). مجلة حسر التنمية. المجلد (١٣). العدد (١٢٤).
- الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز (٢٠٠٩) يونيو). تجربة الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية نموذج للاستثمار في الكفاءات البشرية وإسهامها في التنمية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الاقليمي العربي. (ص ص ١٨٨). نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية. القاهرة. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت.

- النعيم، عزيزة بنت عبد الله (٢٠١٤). العوامل التي ساعدت الفتيات على تفضيل الابتعاث إلى الدول المتقدمة: دراسة مطبقة على المبتعثات السعوديات في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وبريطانيا. (ص ص ٢٩-٧٠). مجلة شؤون اجتماعية. الجلد (٣٨). العدد (٢٢١).
- هلال، ناجي بن محمد (۲۰۱۲). ضحايا الجريمة: دراسة اجتماعية على عينة من ضحايا جرائم السرقة. (ص ص٩٣ ١٣٢١). مجلة الفكر الشرطي. المجلد (٢١). العدد (٨٢).
- وكالة وزارة التعليم لشؤون البعثات (۲۰۱۸) https://twitter.com/ تتم الاسترجاع من: /xsa scholarships/status/1043971040739840003

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Hindelang, et al. (1981). Victims of personal crime. Ballinger. Cambridge. mass.

التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجمعة

د.الحميدي محمد الضيدان

أستاذ علم النفس المساعد كلية التربية-قسم العلوم التربوية

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة، واستخدمت مقياس من إعداد الباحث، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة التي تعزى لمتغير: (العمر، والمستوى الدراسي، والتخصص)، حيث تراوحت قيم تحليل التباين من (٧٠٠٠،) إلى (٥٠,٠٠٠)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٥٠,٠٠)، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتقبل التخصص الأكاديمي تتمثل في: حديث النجاح في المستقبل الوظيفي والحياة الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن من أبرز معوقات الإنجاز الأكاديمي تتمثل في: حديث الطلاب عن مدى صعوبة المناهج والتي لها تأثير سلبي على تخوف الطالب وإهماله لها، كما أن ضعف التحصيل الدراسي يحدث بالتأثير الاجتماعي والاقتصادي على الطالب، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة توصي بضرورة إعداد برامج للطلاب من الجنسين في كافة مراحل التعليم من شأنها الارتقاء بجودة حياتهم، مع ضرورة تضافر جهود مؤسسات الوطن للعمل على تنميه مكونات الإيجابية لدى الطالب السعودي في جميع مراحلة العمرية.

الكلمات المفتاحية: التوجه الإيجابي نحو المستقبل- الإنجاز الأكاديمي- حامعة المجمعة.

Positive trend towards the future and its relationship with the academic achievement among Majmaah University students

.Dr. Alhemaidi Mohammad Aldhaidan

Assistant prof of psychology
College of Education
Department of educational science

Abstract: The study aimed to identify the correlation between the positive attitude toward the future and the academic achievement of the students of the Faculty of Education at the University of Majma'a. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive descriptive method. The sample consisted of (220) of the students of the Faculty of Education at the University of majmaah. The study came to the group of results from the most important of which are: the absence of differences of statistical significance between averages of the responses of the sample of research on statistical significance positive orientation toward the future and its relationship to the academic achievement of a sample of students of the Faculty of Education at the University of majmaah attributable variable, old and study, and specialization), ranging from the values of the variance analysis in the previous table (0.0007) to (0.6755), these values are not statistically function at the level of an indication (0.05), and the study found the presence of a connective relation statistically function between the positive trend toward the future and accepts the academic specialization, and the ability to succeed in the future career development and social life, and the study found that one of the most prominent obstacles to academic achievement is the people talk about the extent of the difficulty of the curricula have a negative impact on the student fear and neglect, and also that the weakness of the academic achievement of impact occurs The social and economic advancement of the student. The study recommends that the need to draw the attention of the educational process in the Kingdom of Saudi Arabia to identify the orientations of the future youth could contribute to the directed toward its own interest and that of their homeland, and the preparation of programs for students of both sexes in all stages of education that would improve the quality of their lives and the need for concerted efforts of the organizations of the home to work to resist the positive components to the Saudi human rights at all levels of age group.

Keywords: Positive orientation- The trend toward the future- The academic achievement - Majmaah University

مقدمة:

لاشك أن الشخصية السوية بما لها من سمات إيجابية متمثلة في جودة الحياة والتفاؤل والسعادة والرضاعن الذات والآخرين، توفر للفرد فرصاً للنمو والارتقاء، إذ تعبر هذه المتغيرات عن سعي الفرد للاستفادة من إمكاناته وقدراته والعمل على تنميتها لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي في ظل ظروف الحياة المعاصرة.

ومع تزايد الضغوط في الحياة العصرية وكثرة الواجبات والأعباء الحياتية فإنه بات من الصعب على الأفراد إلى تفاديها أو تجاهلها، وهذا ما يدفع بالغالبية من الأفراد إلى العمل على مجابمتها أو محاولة التعايش والتكيف معها، كما أن استجابة الفرد للضغوط تعتمد بدرجة كبيرة على خصائصه الشخصية وحالته النفسية، فالضغوط تختلف في شدتما تبعاً للفروق بين الأفراد والتي ترتبط بالعمر والجنس والخصائص الشخصية والبيئة المحيطة وطبيعة الدعم الاجتماعي. (عبدالعال ورمضان، ٢٠١٣م، ص٦٧)

ونجد أنه قد تواتر في السنوات الأخيرة مفهوم التوجه الإيجابي نحو الحياة والمستقبل باعتباره المعيار الجوهري في تقييم جهود التنمية البشرية المستدامة في أي مجتمع من المحتمعات، وحظي هذا المفهوم بمصداقية هائلة من خلال ما تحتويه مضامينه وعملياته من مفاهيم التنمية البشرية، والتعليمية، والصحية، والتكنولوجية، والسياسية، والثقافية، والنمو النفسي، والاقتصادي، وتكوين رأس المال البشري، فإيجابية التوجه تعني كل إنسان أينما كان موقعه وموضعه. (توفيق، ٢٠١٠م، ص١٧).

وقد ازداد الاهتمام بدراسة التوجه الإيجابي نحو المستقبل بشكل عام والمستقبل الدراسي بشكل خاص، وهذا الاهتمام يوضح أهمية هذا المفهوم وتأثيره على مختلف الجوانب النفسية، فالإيجابية هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته، وإن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات

الرقي والتحضر يعكس مستوى معيناً من جودة الحياة (كاظم والبهادلي،٢٠٠٦م، ص٢).

وكما هو معروف بأن التربية هي التي تمكن الفرد من اكتساب وتحقيق حاجاته الأساسية المعرفية، والنفسية، والسلوكية والصحية، والاجتماعية، وتمكنه في ضوء الكفايات والقدرات الأدائية المؤهلة له من ممارسة وظيفة معينة في المجتمع، تحقق ذاته، وترضي طموحاته، وتعتبر حقل مشاركته في بناء مجتمعه وتطوره وتقدمه، وعليه أصبح متغير التوجه الإيجابي نحو المستقبل بصفة عامة ونحو الحياة بصفة خاصة من أكثر المتغيرات تناولاً في الفترة الأخيرة لما لهما من دور في تحقيق التوافق والسعادة والرضا لدى الأفراد.

ويعد التوجه الإيجابي نحو المستقبل هدفاً أساسياً لكل شخص، لذا تطور الاهتمام في السنوات الأخيرة بعذا المفهوم، الذي يؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية الأصيلة فضلاً عن مفاهيم الحب والمسؤولية وغيرها. (عبدالعال، ورمضان، ٢٠١٣م، ١٨٠)

والشخصية الإيجابية هي التي تتمتع بالعلاقات الإيجابية الآمنة والقادرة على فهم الذات وتنظيمها وتوجيهها في إطار علاقات اجتماعية محققة للسعادة، فالإيجابية هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته، وأن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر تعكس بلا شك مستوى معين من الإيجابية, وهكذا فإن الإيجابية والفاعلية هي هدف جميع المكونات النفسية, وإيجابية حياه الإنسان هي حُسن توظيف إمكانياته العقلية والإبداعية، وإثراء وحدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية. (الراسي, ٢٠٠٦م، ص٢٢)

وينسجم هذا التوجه مع دعوة سيلحمان (Seligman) الرئيس الأسبق للرابطة النفسية الأمريكية إلى دراسة الأسباب التي تقف وراء ما يجعل الحياة جديرة بالعيش من خلال شعور الإنسان بجودتها أو معناها لاستثمار

وجودة االحياة في بناء وابتكار ما يفيد الأجيال الحاضرة واللاحقة. ويعد مفهوم التوجه الإيجابي نحو المستقبل من بين الاهتمامات الوجودية للإنسان، التي حاولت تحويل مسار علم النفس إلى إن يجعل حياة الناس تتحول إلى السعادة وإشاعة الحب والعدالة الاجتماعية بدلا من التركيز على الشذوذ والأمراض النفسية لدى الشخصية الإنسانية. (صديق، ٢٠٠١).

ومن خلال خبرة الباحث العملية تمثل عملية اختيار التخصص الدراسي، وتحقيق الإنجاز الأكاديمي فيه، أو المستقبل المهني أهم الاختيارات التي يواجهها طلاب الجامعة حيث يواجه أزمة اتخاذ القرار وتحديد أهداف والتزامات لحياته خاصة بالمستقبل المهنى، وهذه الفترة هي الفترة التي يبدأ فيها الفرد ولأول مرة في حياته امتلاك قدرات معرفية تمكنه من تأمل فترة حياته السابقة واللاحقة والخاذ السلوك المناسب حيالها.

لذلك لابد من الإيجابية تحقيقا للذات، حيث إن طبيعة الإنسان هي الإيجابية، لأن الإيجابية الخلاقة هي التي تكون دافعة للإنجاز في المستقبل، فالإيجابية والمستقبل متلازمان ليس لأحدهما أن يوجد بغير الآخر وليس للحياة أن تعرف الازدهار بغيرهما الأمر الذي يدعو إلى تنمية العناصر الإيجابية في الشخصية ، والطريق إلى ذلك ينحصر في التسليم بأن لدى الإنسان إمكانيات فريدة، هذه الإمكانيات الفريدة هي التي ميزته عن سائر المخلوقات، وتنمية هذه الإمكانيات هو المعيار العام للصحة النفسية، وعلى قدر تحقيق الفرد لإمكانياته يكون مدى التوافق، كما أن إيجابية الفرد تتمثل في القدرة على الاضطلاع كما أن إيجابية الفرد تتمثل في القدرة على الاضطلاع وذلك في مواجهة المواقف الجديدة ودون إضرار الآخرين الأمر الذي يساعد على إيجاد الشخصية السوية الإيجابية. (الفرا، ٢٠٠٦م، ص٣)

مما سبق يتضح أهمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى الفرد بالمجتمع السعودي، وانعكاس هذا التوجه على جميع الممارسات والأعمال الحياتية التي يقوم بها الفرد، والتي تعكس الحالة النفسية التي يتسم بما، والقيم الإيجابية التي يتبناها في حياته، ويعكس ذلك التأثر الواضح لمستوى الإنجاز الأكاديمي بنظرة الفرد الإيجابية نحو المستقبل.

مشكلة الدراسة:

يرجع الاهتمام بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل ليس لعملية التعليم والتعلم بأوسع معانيه فحسب من خلال الاهتمام بالمجال الأكاديمي فقط ولكن أيضاً للعديد من الجالات والميادين التطبيقية والعملية، كالجال الاقتصادي والمجال الإداري والمجال التربوي، حيث يعد الدافع للتفوق مكوناً أساسياً في سعي الطالب بجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، وفيما يشعر الطالب بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجودة الإنساني، فالإتقان والتفوق ذو أهمية كبيرة في نمو المجتمعات وتطورها، ولذلك تعتبر سنوات الدراسة الجامعية أحد الدوافع الهامة التي توجه سلوك الطالب نحو تنمية التفكير العلمي الإيجابي في مختلف مجالات المعرفة لتحقيق التفوق والارتقاء. (أحمد،

ويلعب منظور الزمن المستقبلي والتوجه نحو المستقبل دوراً بارزاً بما يشتمل عليه من تقييمات وتوقعات مستقبلية، يتدبر الفرد من خلالها آماله ومخاوفه، فليس منا من لم يخبر شعوراً بالتفكير إزاء التوقعات المستقبلية وبخاصة مع ما يسود العالم اليوم من تغيرات متلاحقة تنبيء بمستقبل أكثر غموضاً وألماً. وفي الدراسات السيكولوجية تمثل أنسقة الطموحات المستقبلية وبنيان الأحداث المتوقعة معايير أساسية تشكل بدرجة أو أخرى محددات الصحة النفسية للأفراد والنجاح في الحياة ، فالفرد الناجح هو القادر على استشراف المستقبل من خلال رؤية عقلية مثالية فريدة للمستقبل ولما سيبدو عليه الغد، ويتم ذلك بأن يستشعر للمستقبل ولما سيبدو عليه الغد، ويتم ذلك بأن يستشعر

الفرد طاقاته المحفزة ويعتد بامكاناته ويعتبرها قابلة للتحقيق والإنجاز. (جاب الله، ٢٠٠٩م، ص٣٠٧)

ومن خلال خبرة الباحث تعد المرحلة الجامعية أكثر المراحل إثارة للدارسين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية، لما لها من طبيعة خاصة من حيث اتساع مساحتها التي تحوي جملة من التغييرات البدنية والنفسية والانفعالية تكون بمثابة بناء جديد قد تنفتح، واذا فشل الطالب في تحقيق مطالب وتحديات مرحلته يشعر بالإحباط والفشل وتتغير نظرته للحياة والمستقبل من النظرة والتوجه الإيجابي إلى النظرة والتوجه السلبي مما ينعكس أثره بالإيجاب أو السلب على الإنجاز الأكاديمي لديه وقدرته على النجاح في دراسته الجامعية.

ومن حلال ما تقدم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة؟

أسئلة الدراسة:

الأسئلة الفرعية:

و انبثق عن التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالى:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتقبل التخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل والنجاح الوظيفي لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة ؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل ومعوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة ؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو

المستقبل ونجاح الحياة الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة ؟

هل توجد فروقاً بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغيرات: (العمر، المستوى الدرسي، والتخصص) لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة ؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتقبل التخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية حامعة الجمعة.

الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل والنجاح الوظيفي لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة.

الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل ومعوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة.

الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل ونجاح الحياة الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة.

تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية لعلاقة التوجه الإيجابي نحو المستقبل بالإنجاز الأكاديمي والتي تعزى لمتغير: (العمر، والمستوى الدراسي، والتخصص) لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الجانبين التاليين: أولا: الأهمية النظرية:

أبرزت الدراسة أهمية تطوير الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة من خلال تعزيز التوجه الإيجابي نحو المستقبل؛ لما لمن دور مهم في رفع كفاءة الأداء والإنجاز وتحسين جودة الحياة لدى الطلاب.

استمدت هذه الدراسة أهميتها من حيث كونها تتعلق

بالطلاب في المرحلة الجامعية، ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالجتمع السعودي.

ترجع أهمية الدراسة الحالية لتناولها موضوع التوجه الإيجابي نحو المستقبل ودوره في تحقيق وزيادة التحصيل الأكاديمي، حيث لا يزال هذا الموضوع من الموضوعات التي تثير الجدل بصورة تجعل دراستها محل حداثة دائماً فهو من الموضوعات الأحدث باستمرار.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على دور التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتقبل التخصص الأكاديمي، والنجاح الوظيفي، ومعوقات الإنجاز الأكاديمي, خاصة بعد التطورات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر.

من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة القائمين على تخطيط البرامج والأنشطة الجامعية في إعداد برامج وأنشطة تدعم توجه طلاب الجامعة نحو المستقبل بإيجابية من خلال تبصيرهم بكل ما هو مفيد وإيجابي في حياتهم، وإبراز نقاط القوة والتفاؤل وتشجيعهم على بذل كل طاقاتهم في تحقيق تطلعاتهم وآمالهم المستقبلية.

من المتوقع أن تفيد المسؤولين عن الإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي بالجامعة في مختلف المحالات العلاجية منها والإرشادية، وذلك بما تقدمه من نتائج يمكن أن تمثل واحداً من الأساسات لبناء البرامج التربوية والإرشادية، وكذلك قد تزود الآباء وأعضاء هيئة التدريس بالبيانات التي تساعدهم في تفهم حاجات الطلاب وبالتالي تساعدهم في عملية دعم الطلاب من جميع وبالتالي تساعدهم في عملية دعم الطلاب من جميع المحوانب الدينية والمهنية والاجتماعية، مما يسهل على الطلاب تحقيق هويتهم الشخصية والاجتماعية وتطلعاتهم المستقبلية.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة علي عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الجمعة .

الحدود المكانية : اقتصر تطبيق الدراسة بكلية التربية بجامعة المجمعة.

.الحدود الزّمانية: تم تطبيق الدراسة في جانبها الميدانيّ خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٣٧/١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

التوجه الإيجابي نحو المستقبل (Positive trend towards):

تباينت تعريفات العلماء في تعريف التوجه الإيجابي نحو المستقبل، غير أنها أجمعت على أنه مرتبط بالفرد بشكل مباشر، ورؤيته لذاته وصورته في الماضي والحاضر والمستقبل، وارتباط ذلك بتوقعاته فيما يتوقع في المستقبل ورؤيته للأحداث المستقبلية وتنبؤه بما سوف تكون عليه، حيث تم النظر إلى التوجه المستقبلي كمرادف للمنظور الزمني من خلال جميع آراء الفرد في وقت معين عن مستقبله وماضيه النفسي. (العجمي، ١٠١٥م، ص٣٣) بالمسؤولية واتخاذ القرار بعد ترو وتفكير ..مع القدرة علي بالمسؤولية واتخاذ القرار بعد ترو وتفكير ..مع القدرة علي مواجهة المواقف الجديدة في حدود المرونة المتاحة، وهي كذلك القدرة علي العطاء والإحساس بالآخرين والاعتزاز بهم ورعايتهم في أمور حياقم في ضوء معاييرهم وعاداقم). (الفرا، ٢٠٠٦م، ص٤)

ويعرف التوجه الإيجابي إجرائيا بأنه:" النظرة الإيجابية لطلاب كلية التربية بجامعة المجمعة نحو المستقبل من خلال القدرة على مواجهة مواقف وأحداث الحياة بمرونة وإيجابية، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مكونات التوجه الإيجابي نحو: التخصص الأكاديمي، والمستقبل الوظيفي، ومعوقات الإنجاز الأكاديمي، والحياة الاجتماعية.

The academic achievement: الإنجاز الأكاديمي

يعرف الإنجاز الأكاديمي على أنه استعداد الفرد وميله إلى السعى في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة". (Petri & Govern, 2004, 10)

ويعرفه ماكيلاند على أنه تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما: الرغبة في النجاح والخوف من الفشل من خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين. (شواشرة، ٢٠٠٧م، ص٣) ويعرف الباحث الإنجاز الأكاديمي إجرائيا بأنه: مدى قدرة طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة على تحقيق أعلى مستويات التحصيل والأداء، والتي توضح ميل الطالب إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في المواقف المختلفة.

الدراسات السابقة:

قام قرين وأحمد (۲۰۱۷م) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إسهام كل من التوجه الإيجابي نحو المستقبل، وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى عينة من المتفوقين دراسياً من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، وبلغت (۱۱۲) طالباً وطالبةً بمختلف الأقسام العلمية والأدبية، وقد استخدمت الدراسة مقياس التوجه الإيجابي نحو المستقبل (إعداد الباحثين)، مقياس تنظيم الذات (إعداد فوقية حسن رضوان، ۲۰۱۲)، مقياس الصمود الأكاديمي (إعداد الباحثين)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في التوجه الإيجابي نحو المستقبل. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور

والإناث من المتفوقين دراسياً في تنظيم الذات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في الصمود الأكاديمي عند مستوى (٠,٠١) لصالح الإناث.

كما قام العجمى (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين من طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في كل من جودة الحياة ومجالاتها الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية، والتوجه المستقبلي المهني والأسري، ومكوناتهما الدافعية والمعرفية والسلوكية، ودراسة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وتوجهات طلاب كلية الدراسات العليا من الجنسين نحو مستقبلهم المهني والزواجي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طالباً وطالبةً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ومن أهم النتائج: وجود فروق جوهرية دالة بين الجنسين عند مستوى (٠,٠١) في الدرجة الكلية للمكون الدافعي المهنى للتوجه المستقبلي نحو المهنة لصالح الإناث، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الجال الجسمي وكل من مكونات التوجه المستقبلي المهنى والأسري، عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدرجة الكلية للمكون المعرفي المهنى للتوجه المستقبلي نحو المهنة، غير أنه توجد فروق بينهما عند مستوى (٠,٠١) في التمثيل المعرفي المهنى لصالح الإناث، وجود علاقة ارتباطية بين تقييم جودة الحياة، مكونات التوجه المستقبلي المهني والأسري.

وهدفت دراسة مديرج(٢٠١٤) إلى تحديد العلاقة بين التكيف النفسي والتوجه المستقبلي السليم. واستخدمت الدراسة المنهجية التجريبية لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة التجرية (٢١) والمجموعة الضابطة (٢١) واعتمدت الدراسة على مقياس التوافق النفسي والتوجه المستقبلي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية

البرنامج المعرفي السلوكي لتعزيز التكيف النفسي من العينة وتأثير هذا التعزيز على التوجه نحو المستقبل، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً بالحاجة لهذه المجموعة (المراهقين) على تكثيف الجهود والاهتمام من جميع أصحاب المصلحة على ضرورة الانتباه إلى خط التوافق النفسي ومساعدتهم للوصول الى تحقيق الذات، كما هو الحال في مرحلة لتعلم المسؤولية وصنع القرار.

كما قام (Peetsma and Vav Der Veen, 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل من خلال الجالات التالية: (المدرسة، طبيعة العلاقات الاجتماعية، ووقت الفراغ) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم المهني بحولندا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة ٤٨٥ طالباً وطالبةً بالمستوى الأول، و (٤٨٥) طالباً وطالبةً بالمستوى الثاني من طلاب التعليم المهني بحولندا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين التوجه نحو المستقبل والتحصيل الدراسي.

كما قام الدايتي، ومظلوم (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة المقررات الدراسية التاريخية في التوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة هذه المقررات تعزى إلى متغيري: الجنس والمرحلة الدراسية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة عشوائية من ٢٠٢ طالباً وطالبة، (٩٦ طالباً و ٢٠١ طالبات) من طلبة المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة في قسم التاريخ ، تم إعداد استبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن توجه الطلبة نحو المقررات الدراسية التاريخية ساهمت في تنمية اتجاهات إيجابية نحو المستقبل تبعا للمرحلة الأساسية، وأشارت إلى تفوق طلبة المرحلة تبعا للمرحلة الأساسية، وأشارت إلى تفوق طلبة المرحلة تبعا للمرحلة الأساسية، وأشارت إلى تفوق طلبة المرحلة

الدراسية الرابعة عن المراحل الأخرى (الثانية والثالثة) في توجههم نحو المستقبل، كما أن الطلاب أكثر إدراكاً لأهمية الدور المستقبلي لتأثيرات اجتماعية واقتصادية يتحمل أعباءها الطلاب مستقبلاً.

وأجرى جاب الله(٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة التنبؤية الدالة بين التوجهات المستقبلية والكفاية الذاتية والتوقعات الوالدية المدركة لدى طلاب الجامعة من المتفوقين دراسياً والعاديين من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) من طلاب الجامعة من المتفوقين دراسياً، و(١٠٧) من طلاب الجامعة من العاديين، وقد استخدمت الباحثة محك التفوق في التحصيل طبق عليهم اختبار الذكاء العالى، ومقياس التوجهات المستقبلية ومقياس الكفاية الذاتية المدركة ومقياس التوقعات الوالدية المدركة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة العاديين الذكور والإناث لصالح الإناث على مقياس التوجهات المستقبلية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة المتفوقين الذكور والإناث لصالح الإناث على مقياس التوجهات المستقبلية ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين على مقياس التوجهات المستقبلية لصالح الطلاب المتفوقين ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة العاديات والمتفوقات لصالح الطالبات المتفوقات.

وهدفت دراسة فراج(۲۰۰٦)إلى محاولة التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وكل من مستوى الطموح والمستوى الاجتماعى الاقتصادى وحب الاستطلاع لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء متغيرى الجنس والتخصص الدراسي كمتغيرات تصنيفية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى

التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي باختلاف الجنس والتخصص، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل كمتغير تابع وكل من مستوى الطموح وحب الاستطلاع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (كمتغيرات مستقلة) وفق متغيرى الجنس والتخصص.

بينما هدفت دراسة لبير وآخرون والاختلافات في الدافعية الخارجية والداخلية المنشأ لدى الفئات العمرية المختلفة، الخارجية والداخلية المنشأ لدى الفئات العمرية المختلفة، وعلاقة كل منها بالنتائج الأكاديمية. بلغ عدد أفراد العينة الثامن الابتدائي، واستخدمت الدراسة مقياس التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية المنشأ لهارتر، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية الداخلية والأداء في الاختبارات المدرسية المقننة، في حين ظهرت علاقة ارتباطية سالبة بين الأداء والدافعية الخارجية.

في حين هدفت دراسة سيث (seth, 2004) إلى إيجاد وسائل تربوية فعالة لتقييم الطبيعة المعقدة لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب، وقدرتهم على إدارة الذات، وتكونت العينة من ٧٥ طالباً وطالبةً من طلاب الصف الأول الجامعي في جامعة ميد ويسترن، أما من حيث النتائج فقد حددت الدراسة العوامل الأساسية الخاصة بالقدرة على تنظيم الذات والعوامل الدافعية التي تميز الطلاب الناجحين عن الطلاب غير الناجحين من بين الطلاب الصف الأول الجامعي، كما أظهرت النتائج أن استراتيجيات تنظيم الذات والمعتقدات الخاصة بالتعلم إستراتيجيات تنظيم الذات والمعتقدات الخاصة بالتعلم فاعلية الذات وفي كمية الوقت المستخدم للاستذكار. كما فاعلية الذات وفي كمية الوقت المستخدم للاستذكار.

أكدت الدراسة ان هناك خمسة عوامل أساسية تعمل على زيادة الدافعية للنجاح الأكاديمي وهي: المعتقدات الخاصة بالتعلم- فاعلية الذات- تنظيم الذات- التحكم في الوقت- وبيئة الاستذكار.

كما هدفت دراسة باركر وآخرون لد. et al, 2004) إلى بحث العلاقة الديناميكية بين أهداف الطلاب وبين مفهوم الذات الأكاديمي ، ثم حاولت الدراسة الجمع بين هذين المنظورين وتوحيدهما من خلال اختبار الخصائص السيكومترية لأهداف الطلاب كما يعرفها مقياس توجيه الأهداف العامة الإنجازية وقد بلغت عينة الدراسة ١٠٠١ طالباً من طلاب المدرسة الثانوية العليا.أما نتائج الدراسة فكانت التمكن من عملية الدمج بين نظريتين كبيرتين في نظرية واحدة؛ لتقديم نموذج بين نظريتيا من خلاله تفسيرالدافعية لدى الطلاب وهما: نظرية الأهداف goal theory ونظرية مفهوم الذات كما أوصت نتائج الدراسة بضرورة دراسة نظرية الأهداف، ونظرية الأبعاد في تفسير دافعية الإنجاز وليست كمكون وحيد البعد في تفسير دافعية الإنجاز الاكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية يمكن ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف وما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة ويمكن عرضها على النحو التالي:

تنوعت العينات المستخدمة من حيث العدد والجنس وطبيعة العينة.

لتحقيق أهداف الدراسات السابقة، تم استخدام المنهج الوصفي كدراسة فهمي(٢٠١١م)، والمنهج الوصفى التحليلي كدراسة الدايتي، ومظلوم (٢٠٠٩)

ودراسة فراج(۲۰۰٦) واستخدمت دراسة فؤاد(۲۰۱۵) منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، واستخدمت دراسة مديرج(۲۰۱٤) المنهجية التجريبية.

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين استبانات ومقاييس جاهزة وأخرى من إعداد الباحثين، فمنه ما استخدم الاستبانة كدراسة دراسة الدايتي، ومظلوم (۲۰۰۹)، واعتمدت بعض الدراسات على المقاييس المختلفة كدراسة علي(۲۰۱۰)، ودراسة مديرج(۲۰۱۶) دراسة لبير وآخروناها. (۲۰۱۵) ودراسة باركر (۱۲۰۲ه) ودراسة باركر (۱۲۰۲ه) ودراسة باركر (۱۲۰۲ه) ودراسة سيث (۱۳۵۹ه) فيما اعتمدت دراسة وآخرون(۱۲۰۱۹) تحليل مضمون عينة من المسلسلات و الأفلام المصرية الاجتماعية؛ بينما اعتمدت دراسة جاب الله (۲۰۰۹) على اختبار الذكاء.

اعتمدت الدراسات السابقة في الوصول إلى نتائجها على عينات من الطلاب من المراحل التعليمية المختلفة والأعمار السنية المتباينة من الذكور والإناث فمن الدراسات التي طبقت على طلاب الجامعة دراسة فهمي(٢٠١١م) و دراسة العجمي(٢٠١٥) دراسة الدايتي، ومظلوم (٢٠٠١) دراسة فؤاد (٢٠١٥) دراسة جاب دراسة فراج (٢٠٠١) دراسة فؤاد (٢٠١٥) دراسة جاب الله (٢٠٠٩) دراسة سيث (Seath, 2004) بينما اعتمدت دراسات دراسة علي (٢٠١٠) ودراسة لبير وآخرون (Barker, K. L. et al, 2006) ملاب التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل والإنجاز الأكاديمي ، وفي اختيار الأساليب الإحصائية، وإعداد أدوات الدراسة، وتحديد المنهج المتبع في الدراسة، وتفسير النتائج وتدعيمها بنتائج الدراسات السابقة،

وكذلك في حجم ونوع العينة المستخدمة في الدراسة.

الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية التي تم تطبيق الدراسة فيها، وفي العينة المطبق عليها الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمجموعة من المميزات من أهمها: أنها تعد من الدراسات القليلة -في حدود علم الباحث- التي تناولت الحديث عن التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الارتباطي حيث يعتمد على) دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، حيث أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بحدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها. (العساف، ٢٠٠٠م، ص٨٧)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة (فرع البنين)، خلال العام الحامعي 1277 - 1277 هـ.

عينة الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة بكلية التربية جامعة المجمعة (فرع البنين) في العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٦هـ (٢٦٩) طالبا، تم اختيار (٢٢٠) طالباً بطريقة عشوائية ، وتطبيق أداة الدراسة.

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على البحوث والدراسات

السابقة، وحد مجموعة من المقاييس التي تم إعدادها لعينات مختلفة غير طلاب الجامعة، وعلى إثر ذلك قام بإعداد مقياس مناسب لأهداف وأسئلة وعينة الدراسة وهو الذي يهدف للكشف عن علاقة التوجه الإيجابي نحو المستقبل بالإنجاز الأكاديمي.

وصف وتصحيح المقياس:

يتكون المقياس من مجموعة من البيانات الأولية الخاصة بكل مفردة من مفردات عينة الدراسة، وكذلك أربعة محاور، كل محور يقيس بعداً من أبعاد التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بالمجمعة، ويتكون كل محور من مجموعة عبارات، وقد أعطيت كل عبارة من عبارات كل محور وزناً مدرجاً وفق تدريج "ليكرت" الخماسي لكل عبارة من عبارات المقياس "موافق بشدة، موافق, لا أعلم، غير موافق، غير موافق، غير موافق بشدة"، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) موافق بشدة"، وتعطى الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس تتراوح بين (٣٦ – ١٨٠) درجة. وتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٤) عبارة تندرج تحت (٤) محاور مختلفة للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بالجمعة ،كما في الجدول التالي:

جدول (١) يوضع أبعاد مقياس التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي

عدد العبارات	المحور	م
١٢	التوجه الإيجابي نحو التخصص الأكاديمي	١
1.	التوجه الإيجابي نحو المستقبل الوظيفي	۲
٨	معوقات الإنجاز الأكاديمي	٣
1 £	التوجه الإيجابي نحو المستقبل الاجتماعي	٤
££	الدرجة الكلية	

صدق المقياس:

يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة(المقياس), وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها المقياس, ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه, والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق المقياس ما يلي:

1- صدق الحقياس في حساب صدق المقياس وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية وعدد عباراته (٤٤) عبارة على (٩) محكمين من الخبراء في تخصص علم النفس، وذلك للنظر بما يرون من تعديل للعبارات ومدى مناسبتها للعمل بهذا المقياس في هذه الدراسة، وبعد أن تم تطابق رأي الخبراء بالموافقة على فقرات المقياس هذا مما يعني ملائمة هذه الأداة للعمل بها في الدراسة الحالية ويعني صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة، وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، ومناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات. وبلغ عدد عبارات المقياس (٣٦) عبارة بعد إجراء تعديلات الحكمين.

Y - صدق الاتساق الداخلي: ويعبّر عنه بقدرة كلّ فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية ، ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة ، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفياً ، وتم حساب صدق الفقرات من خلال استخدام معامل ارتباط للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبل الباحث تبعًا لأهداف القياس أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقًا بنائيًا، واعتمد الباحث مستوى الدلالة معاملاً للفصل بين الأسئلة، واستقر المقياس على (٣٦) عبارة.

واعتمد الباحث في حساب صدق أداة الدراسة على معامل بيرسون الداخلي Pearson Correlation بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات المقياس التي تنتمي إليها؛ لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى (صدق المضمون) وكذلك الاتساق بين عبارات الأداة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس بالدرجة الكلية

الدلالة)	م	الدلالة)	م
٠,٠١	٠,٨٠	19	٠,٠١	٠,٨٢	١
٠,٠١	٠,٨٢	۲.	٠,٠١	٠,٨٣	۲
٠,٠١	٠,٧٩	۲۱	٠,٠١	٠,٨٢	٣
٠,٠١	٠,٧٩	77	٠,٠١	٠,٨٣	٤
٠,٠١	٠,٨١	74	٠,٠١	٠,٨٠	٥
٠,٠١	٠,٨١	۲ ٤	٠,٠١	٠,٨٢	٦
٠,٠١	٠,٧٣	70	٠,٠١	٠,٨٤	٧
٠,٠١	٠,٧٧	۲٦	٠,٠١	٠,٨٢	٨
٠,٠١	٠,٨٥	7 7	٠,٠١	٠,٨٤	٩
٠,٠١	٠,٧٩	۲۸	٠,٠١	٠,٨١	١.
٠,٠١	٠,٨٣	79	٠,٠١	٠,٨٠	11
٠,٠١	٠,٨١	٣.	٠,٠١	٠,٨٣	١٢
٠,٠١	٠,٨١	٣١	٠,٠١	٠,٨٤	١٣
٠,٠١	٠,٧٨	77	٠,٠١	٠,٨٢	١٤
٠,٠١	۰,۸۱	٣٣	٠,٠١	٠,٧٩	10
٠,٠١	٠,٧٠	٣٤	٠,٠١	٠,٨٣	١٦
٠,٠١	٠,٧٢	٣٥	٠,٠١	٠,٨٠	١٧
٠,٠١	٠,٧٥	٣٦	٠,٠١	٠,٧٩	١٨

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس بارتباطات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى أن جميع عبارات

المقياس تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي, كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة, وكافية يمكن الوثوق بما في تطبيق الدراسة الحالية.

ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالمحور الذي تنتمي إليه ، كما يتضح فيما يلى:

جدول (٣)معاملات ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي اليه

الدلالة)	م	الدلالة	J	م
٠,٠١	۰,۸۱	19	٠,٠١	٠,٨٠	١
٠,٠١	٠,٧٣	۲.	٠,٠١	٠,٧٩	۲
٠,٠١	٠,٧٧	71	٠,٠١	٠,٨٤	٣
٠,٠١	٠,٨٥	77	٠,٠١	٠,٨٠	٤
٠,٠١	٠,٧٩	77	٠,٠١	۰,۲۸	٥
٠,٠١	٠,٨٣	7 £	٠,٠١	٠,٨٥	٦
٠,٠١	٠,٨١	70	٠,٠١	٠,٨٠	٧
٠,٠١	٠,٨١	77	٠,٠١	٠,٨٣	٨
٠,٠١	٠,٧٨	77	٠,٠١	٠,٨١	٩
٠,٠١	٠,٨١	۲۸	٠,٠١	٠,٨٠	١.
٠,٠١	٠,٧٠	79	٠,٠١	٠,٨٣	11
٠,٠١	٠,٧٢	٣.	٠,٠١	٠,٨٦	١٢
٠,٠١	٠,٧٥	٣١	٠,٠١	٠,٨٤	18
٠,٠١	۰,۸۳	77	٠,٠١	٠,٧٩	١٤
٠,٠١	٠,٧٠	77	٠,٠١	٠,٨٢	10
٠,٠١	٠,٨٢	٣٤	٠,٠١	٠,٨٢	١٦
٠,٠١	٠,٦٢	٣٥	٠,٠١	٠,٨١	۱٧
٠,٠١	٠,٧٨	٣٦	٠,٠١	٠,٨٣	١٨

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أن جميع عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطى دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق

الداخلي, كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة, وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ويوضح الجدول التالي معامل ارتباط كل محور من المحاور الأربعة للمقياس بالدرجة الكلية.

جدول (٤) معامل ارتباط كل محور من محاور المقياس بالدرجة الكلية:

مست <i>وى</i> الدلالة	معامل الارتباط	المحور	م
٠,٠١	٠,٨٢	التوجه الإيجابي نحو التخصص الأكاديمي	•
٠,٠١	٠,٨٤	التوجه الإيجابي نحو المستقبل الوظيفي	۲
٠,٠١	٠,٨١	معوقات الإنجاز الأكاديمي	٣
٠,٠١	٠,٨٠	التوجه الإيجابي نحو المستقبل الاجتماعي	٤

يتضح من الجدول (٤) أن جميع محاور المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي, كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية, يمكن الوثوق بما في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (٨,٠٠) للمقياس ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (0.86) (Spearman-Brown) وهذه وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (٢,٨٢) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة .

كما قام الباحث باستخدام معامل "كرونباخ ألفا" لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية وذلك على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٦) طالبا وجاءت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٢) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (٥) حساب معامل)كرونباخ ألفا» لمحاور المقياس

معامل « كرونباخ ألفا «	عدد العبارات	الأبعاد	۴
٠,٨١	١.	التوجه الإيجابي نحو التخصص الأكاديمي	١
٠,٨٦	٨	التوجه الإيجابي نحو المستقبل الوظيفي	۲
٠,٧٢	٨	معوقات الإنجاز الأكاديمي	٣
٠,٨٢	١.	التوجه الإيجابي نحو المستقبل الاجتماعي	٤
٠,٩٢	41	المقياس ككل	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معامل "كرونباخ ألفا " وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع وبالتالي صلاحية تطبيقه على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها ، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب :

معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

معامل كرونباخ ألف (Cropak alpha) اوالتجزئة النصفية (split - half) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث .

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية: لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه عبارات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم جمع البيانات ، وتفريغها، وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج(SPSS)

لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول العلاقة بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل والإنجاز الأكاديمي في ضوء آراء عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الجمعة على فقرات المقياس، وجاء ذلك على النحو التالي:

الإجابة عن السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتقبل التخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة ؟

يوضح الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتقبل التخصص الأكاديمي.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتقبل التخصص الأكاديمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	٩
۲	٠,٣٢٨	7,97	أشعر بالفخر لاختياري دراسة هذا التخصص	1
٤	٠,٣٥٣	۲,٩٠	أتابع باهتمام كل شئ جديد يتعلق بتخصصي الدراسي	۲
٥	٠,٣٥٦	۲,۸۹	أرى أن تخصصي الدراسي علم من العلوم الهامة	٣
٦	٠,٤٠٢	۲,۸۷	ينتظرني مستقبل كبير بسبب دراستي لهذا التخصص	٤
٧	٠,٤٢٩	۲,۸٦	تخصصي الدراسي يحقق لي المكانة الإجتماعية المناسبة	٥
٨	*,££V	۲,۸٥	أشجع أقاربي وأصدقائي على الالتحاق بدراسة تخصصي	٦
٩	٠,٤٥١	7,74	أشعر بألفة وتعاون مع زملائي وأساتذتي في التخصص	٧
١.	•,£٧1	۲,۸۱	أحرص على حضور أى ندوة في مجال تخصصي الدراسي	٨
1	٠,٣٠٥	7,97	أشعر بالتأقلم والانسجام مع المناخ الجامعي السائد	٩
٣	. ٣٦٣	7,91	نظرتي الإيجابية للمستقبل تجعلني أتفوق في تخصصي الأكاديمي	١.

يشير حدول (٦) إلى أن التوجه الإيجابي لطلاب كلية التربية بجامعة المجمعة نحو التخصص الدراسي الذي يدرسونه من وجهة نظر عينة الدراسة جاء مرتفعاً بشكل إيجابي في جميع عبارات المحور الأول، حيث يشير مستوى الدلالة على جميع عبارات المحور إلى ارتفاع مستوى الدلالة، مما يدل على التوجه الإيجابي نحو التخصص الدراسي يعد عاملا رئيسا من عوامل الإنجاز والتفوق الأكاديمي، وقد جاءت عبارات المحور الأول على النحو التالى:

جاءت العبارة (٩) " أشعر بالتأقلم والانسجام مع المناخ الجامعي السائد " في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، وانحراف معياري (٥,٣٠٥) وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على توافر مناخ تربوي بالجامعة يشعر معه الطلاب بالانسجام والتأقلم مع زملائهم وأساتذتهم مما يعكس ضرورة أن تعمل الجامعات على توفير مناخ تربوي وأكاديمي يعمل على جذب الطلاب من خلال توفير مجموعة من البرامج

والأنشطة الجامعية ودمج الطلاب فيها.

وجاءت العبارة (١) " أشعر بالفخر لاختيارى دراسة هذا التخصص " في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي(٢,٩٢)، وانحراف معياري(٠,٣٢٨) وتؤيد هذه النتيجة أن اختيار الطلاب لتخصصات يرغبون في دراساتها يعكس لديهم حالة من الرضا والتقبل وبالتالي التفوق والإنجاز الأكاديمي في هذا التخصص، وبالتالي يجب أن تعيد جامعاتنا النظر في سياسة القبول المتبعة حاليا، والتي يترتب عليها تخريج جيل من الخريجين لا يرضى عنهم المجتمع نتيجة لعدم رضاهم عن التخصصات التي التحقوا بحا.

وجاءت العبارة (١٠) " نظري الإيجابية للمستقبل تجعلني أتفوق في تخصصي الأكاديمي " في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي(٢,٩١)، وانحراف معياري(٢,٣٦٣)، وتعكس هذه النتيجة مدى أهمية النظرة الإيجابية والتوجه الإيجابي للطلاب نحو تخصصاتهم الأكاديمية وانعكاسها الإيجابي على تفوقهم وإنجازهم الأكاديمي، وبالتالي يجب على الجامعات أن تضع ضمن خططها برامج وأنشطة لتعديل وتصحيح النظرة السلبية للطلاب لبعض التخصصات وترغيب وتوضيح القيمة العلمية لكل التخصصات وترغيب الطلاب في الالتحاق بحا.

وجاءت العبارة (٢) " أتابع بإهتمام كل شئ جديد يتعلق بتخصصي الدراسي " في الترتيب الرابع من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي(٢,٩٠)، وأنحراف معياري(٣,٣٥٣) وتعكس هذه النتيجة حرص الطلاب على التزود بكل ما يستحدث من معلومات ومعارف في تخصصاتهم وذلك في الثورة المعرفية وتجدد

المعارف باستمرار حيث لم تعد هناك ما يسمى بالثوابت العلمية حيث أصحبت المعلومات تتحدد وتتغير باستمرار. في حين جاءت العبارة (٨) " أحرص على حضور أى ندوة في مجال تخصصي الدراسي " في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨١)، وانحراف معياري(٤٧١)، وتعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الندوات العلمية تزود الطلاب بكل ما يستجد في تخصصاتهم ومن ثم يجب على الجامعات الاهتمام بتحقيق جودة هذه الندوات من حيث اختيار الموضوع واختيار الوقت والمكان الملائمين، مع الاهتمام بالعنصر الرئيس والذي يتوقف عليها نجاح هذه الندوات وهو المحاضر المسؤول عن هذه الندوة وقدرته على جذب الطلاب.

وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة الدايتي، ومظلوم (٢٠٠٩) والتي أظهرت أن توجه الطلبة نحو المقررات الدراسية التاريخية ساهمت في تنمية اتجاهات إيجابية نحو المستقبل تبعا للمرحلة الأساسية، وأشارت إلى تفوق طلبة المرحلة الدراسية الرابعة عن المراحل الأخرى (الثانية والثالثة) في توجههم نحو المستقبل، وقد يعود ذلك إلى نضج الطلبة وإدراكهم أهمية وضرورة هذه المقررات الدراسية التاريخية في التوجه نحو المستقبل على عتبة التخرج، كما أن الطلاب أكثر إدراكا لأهمية الدور المستقبلي لتأثيرات اجتماعية واقتصادية يتحمل أعباءها الطلاب مستقبلا.

كما تتفق نتائج هذا المحور مع دراسة باركر وآخرون (Barker, K. L. et al, 2004) التي أوصت بضرورة دراسة نظرية الأهداف، ونظرية مفهوم الذات Self- concept كمكونات متعددة الأبعاد وليست كمكون وحيد البعد في تفسير دافعية الانجاز والانجاز الاكاديمي.

الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل والنجاح الوظيفي لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة ؟

يبين الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل والنجاح الوظيفي.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل والنجاح الوظيفي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
٣	٠,٥٦٣	۲,۸۰	أركز اهتمامي على مجال مهني يتعلق بتخصصي الأكاديمي	1
٤	٠,٥١٩	7,79	أشعر بتفاؤل نحو نجاحي في مستقبلي الوظيفي	۲
٥	٠,٦٤٣	7,70	لدي خطط محددة نحو مستقبلي الوظيفي	٣
٧	٠,٦١٥	7,77	أتشاور مع الآخرين في اختيار الوظيفة التي تتناسب مع تخصصي	ź
٨	٠,٦٣٩	7,77	أشارك في ندوات الجامعة التي تعقدها للتوعية المستقبلية بالوظائف	٥
٦	٠,٦٢١	7,V £	نظرتي الإيجابية للمستقبل تؤثر على اختياري لوظيفة معينة	٦
1	٠,٣٩٣	۲,۹۰	أعتقد أن الشخص يستطيع بناء مستقبله بنفسه	٧
۲	٠,٣٩٨	۲,۸۹	أضع خططي المستقبلية عندما أكون متأكدا من تنفيذها	٨

ويشير حدول (٧) إلى أن النظرة الإيجابية والتوجه الإيجابي للطلاب نحو المستقبل الوظيفي يتوقف عليه قدر كبير من نجاحهم مستقبلا في هذه الوظيفة من وجهة نظر عينة البحث جاء مرتفعا بشكل إيجابي في جميع عبارات المحور الثاني، حيث يشير مستوى الدلالة على جميع عبارات المقياس إلى ارتفاع مستوى الدلالة، وقد جاءت عبارات المحور الثاني على النحو التالى:

جاءت العبارة (٧)) أعتقد أن الشخص يستطيع بناء مستقبله بنفسه) في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وانحراف معياري (٣٩٣)، وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على قدرة كل إنسان على بناء مستقبله بنفسه وعدم الاعتماد على الظروف أو تدخل أطراف آخرين، مما يخلق الدافع والحافز لدى الشخص لأن يجعل من مستقبله شيء يفخر ويعتز به أمام الآخرين، ومن ثم يتولد لديه

الدافع للتفوق وتحقيق الإنجاز الأكاديمي ليكون قادرا على المنافسة في ظل حدة المنافسة على الوظائف في سوق العمل.

وجاءت العبارة (٨)) أضع خططي المستقبلية عندما أكون متأكدا من تنفيذها) في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨٩)، وأغراف معياري(٣٩٨,٠) وتعكس هذه النتيجة أهمية وضع الطلاب لتصورات وخطط مستقبلية تتماشى مع إمكانات الواقع وبالتالي يسهل تنفيذها وتحقيق أهداف، ومن ثم فإن الحياة لا تسير بطريقة عشوائية وإنما يجب أن تكون مدروسة بطريقة واقعية تنطلق من الإمكانات المتاحة في الوقت الحالي وتسخيرها لتحقيق تطلعات المستقبل.

وجاءت العبارة (١)) أركز اهتمامي على مجال مهني يتعلق بتخصصي الأكاديمي) في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨٠)،

وانحراف معياري(٢٣,٥,٠) وتؤيد هذه النتيجة ما توصلت اليها نتائج عبارات المحور الأول من أن النجاح الوظيفي مستقبلا يتوقف على اختيار الطلاب لتخصصات أكاديمية يرغبون في دراساتها وبالتالي عند التحاقهم بوظائف لها علاقة بتخصصاتهم فإنهم غالبا ما يبدعون في عملهم ويحرزون تقدما ملحوظا في أدائهم لمتطلبات الوظيفة.

في حين جاءت العبارة (٥)) أشارك في ندوات الجامعة التي تعقدها للتوعية المستقبلية بالوظائف) في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وانحراف معياري (٢,٣٩)، وتعكس هذه النتيجة ضرورة اهتمام الجامعات السعودية بتنظيم دورات وندوات لطلابها لتوعيتهم بالوظائف المتوفرة بسوق العمل والتي تتوافق وتتماشى مع تخصصاتهم الأكاديمية العمل والتي تتوافق وتتماشى مع تخصصاتهم الأكاديمية عن طبيعة الوظائف المتاحة والمهارات والإمكانات التي تتطلبها في من يلتحقون بها.

وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة فهمي (٢٠١٦م) حول دراسة العلاقة الارتباطية بين نوعية الحياة و مجالاتما و توجهات الشباب الجامعي من الجنسين نحو مستقبلهم المهني, والتوجه الإيجابي نحو الحياة والرضا عن الحياة، وتوصلت إلى التأثير القوي لنوعية الحياة لدى الشباب الجامعي وعلاقتها

باتجاهاتهم نحو المستقبل والرضاعن الحياة.

وكذلك دراسة العجمي (٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود فروقاً جوهرية دالة بين الجنسين عند مستوى المستقبلي نحو المهنة المكلية للمكون الدافعي المهني للتوجه المستقبلي نحو المهنة لصالح الإناث ٣- عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدرجة الكلية للمكون المعرفي المهني للتوجه المستقبلي نحو المهنة ٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المجال الجسمي، وكل من مكونات التوجه المستقبلي المهني والأسري، وأوصت بضرورة لفت نظر القائمين على العملية التعليمية بالمملكة العربية السعودية الى أن التعرف إلى توجهات الشباب المستقبلية من الممكن أن تسهم في توجيههم نحو ما فيه صالحهم وصالح وطنهم. وإعداد برامج للطلاب من الجنسين في كافة مراحل التعليم من شأنها الارتقاء بجودة حياتهم في كافة مجالات حياتهم والخسمية والجسمية والعجماعية والبيئية والتعليمية.

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل ومعوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة؟

يبين جدول (٨) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل ومعوقات الإنجاز الأكاديمي.

جدول (٨)ا لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل ومعوقات الإنجاز الأكاديمي

أم العباري العباري المتوسط المياب المعياري المعياري المعياري المعياري ا سيار المعياري المعياري <th>٠. ي</th> <th>J · ;</th> <th>, , , ,</th> <th></th> <th>-,</th>	٠. ي	J · ;	, , , ,		-,
١ ضعف التحصيل الدراسي يحدث بالتأثير الاجتماعي والاقتصادي على الطالب ٢ صعف التحصيل الدراسي يحدث بالتأثير الاجتماعي والاقتصادي على الطالب ٢ عدم الرغبة وفقدان أهمية الطالب للدراسة تكون بسبب إهمال الطالب ٣ النظر إلى الأعمال الدراسية على أنها عبء ثقيل وتأجيلها لوقت أخر ١ التقليل من أهمية الوقت في حياتك وعدم القدرة على التنظيم سبب في ضعف التحصيل الدراسي ٥ للمناهج الدراسية والأساتذة في عدم القدرة على توصيل المعلومة, دور في جعل الطالب يفقد الرغبة في الدراسة ٢ لا أحدد وقتاً ولو يسيراً للتخطيط والتفكير فيما سأقوم به من أعمال خلال اليوم ٧ لديث الناس عن مدى صعوبة المناهج تأثير على الطالب في تخوفه عنها وإهمالها ٧ لحديث الناس عن مدى صعوبة المناهج تأثير على الطالب في تخوفه عنها وإهمالها	الترتيب			العبـــارة	م
۲ عدم الرغبة وفقدان أهمية الطالب للدراسة تكون بسبب إهمال الطالب ٣ عدم الرغبة وفقدان أهمية الطالب للدراسة على أنها عبء ثقيل وتأجيلها لوقت أخر ٣ النظر إلى الأعمال الدراسية على أنها عبء ثقيل وتأجيلها لوقت أخر ٢,٥٠٠ ٤ التقليل من أهمية الوقت في حياتك وعدم القدرة على التنظيم سبب في ضعف التحصيل الدراسي ٢,٧٩ ٥ للمناهج الدراسية والأساتذة في عدم القدرة على توصيل المعلومة, دور في جعل الطالب يفقد الرغبة في الدراسة ٢,٧٠ ٢ لا أحدد وقتاً ولو يسيراً للتخطيط والتفكير فيما سأقوم به من أعمال خلال اليوم ٢,٧٧ ٧ لحديث الناس عن مدى صعوبة المناهج تأثير على الطالب في تخوفه عنها وإهمالها ٢,٥٤٠		المعاري	ا حسابي		
۳ النظر إلى الأعمال الدراسية على أنما عبء ثقيل وتأجيلها لوقت أخر ٥ ٢,٥٠٠ ٢ ١٤ التقليل من أهمية الوقت في حياتك وعدم القدرة على التنظيم سبب في ضعف التحصيل الدراسي ١٠٥٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠	۲	٠,٤٣٩	۲,۸۷	ضعف التحصيل الدراسي يحدث بالتأثير الاجتماعي والاقتصادي على الطالب	١
١ التقليل من أهمية الوقت في حياتك وعدم القدرة على التنظيم سبب في ضعف التحصيل الدراسي ٢,٧٩ ٢,٠٩ ٢ ٥ للمناهج الدراسية والأساتذة في عدم القدرة على توصيل المعلومة, دور في جعل الطالب يفقد الرغبة في الدراسة ٢,٧٢ ٢,٠٦٠ ٢ ٢ لا أحدد وقتاً ولو يسيراً للتخطيط والتفكير فيما سأقوم به من أعمال خلال اليوم ٢,٧٢ ٢ ٢ ٧ لحديث الناس عن مدى صعوبة المناهج تأثير على الطالب في تخوفه عنها وإهمالها ٢,٠٤٠ ٢ ٢,٠٤٠ ١	٣	٠,٤٧٩	۲,۸٥	عدم الرغبة وفقدان أهمية الطالب للدراسة تكون بسبب إهمال الطالب	۲
٥ للمناهج الدراسية والأساتذة في عدم القدرة على توصيل المعلومة, دور في جعل الطالب يفقد الرغبة في الدراسة ٧ ٦٠,٦٠٦ ٢,٧٢ ٢٠,٢٧ ١ ٢٠,٢٧ ١ ٢٠,٢٧ ١ ٢٠,٢٧ ١ ٢٠,٢٩ ١ ٢٠,٤٠٩ ١ ١ ٢٠,٤٠٩ ١ ٢٠,٠٠٩ ١ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ١ ٢٠,٠٠٩ ١ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ١ ٢٠,٠٠٩ ١ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ١ ٢٠,٠٠٩ ١ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ ٢٠,٠٠٩ <td>٥</td> <td>٠,٥٢٤</td> <td>۲,۸۰</td> <td>النظر إلى الأعمال الدراسية على أنها عبء ثقيل وتأجيلها لوقت أخر</td> <td>٣</td>	٥	٠,٥٢٤	۲,۸۰	النظر إلى الأعمال الدراسية على أنها عبء ثقيل وتأجيلها لوقت أخر	٣
٦ ٠,٦٢٧ ٢,٧٢ ٨ ٠,٦٢٧ ٢,٠٩ ٨ ٠,٠٦٢٧ ١ ٠,٠٦٢٧ ١ ٠,٤٠٩ ١ ٠,٠٤٠	٦	٠,٥١٩	7,79	التقليل من أهمية الوقت في حياتك وعدم القدرة على التنظيم سبب في ضعف التحصيل الدراسي	٤
٧ لحديث الناس عن مدى صعوبة المناهج تأثير على الطالب في تخوفه عنها وإهمالها ٧ .٠٤٠٩	٧	٠,٦٠٦	۲,٧٤	للمناهج الدراسية والأساتذة في عدم القدرة على توصيل المعلومة, دور في جعل الطالب يفقد الرغبة في الدراسة	٥
	٨	٠,٦٢٧	7,77	لا أحدد وقتاً ولو يسيراً للتخطيط والتفكير فيما سأقوم به من أعمال خلال اليوم	٦
٨ عدم قناعتي بتخصصي لا تولد لدي رغبة في النجاح فيه ٨	١	٠,٤٠٩	۲,۸۹	لحديث الناس عن مدى صعوبة المناهج تأثير على الطالب في تخوفه عنها وإهمالها	٧
	ź	٠,٤٩٤	۲,۸۰	عدم قناعتي بتخصصي لا تولد لدي رغبة في النجاح فيه	٨

يشير حدول (٨) إلى تنوع معوقات الأنجاز الأكاديمي وتأثيرها السلبي على قدرة الطلاب على تحقيق التفوق الدراسي من وجهة نظر عينة الدراسة جاء مرتفعاً في جميع عبارات المحور الثالث، حيث يشير مستوى الدلالة، مما على جميع عبارات المقياس إلى ارتفاع مستوى الدلالة، مما يدل على التأثير السلبي لهذه المعوقات في تحقيق الإنجاز يدل على التأثير السلبي لهذه المعوقات في تحقيق الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وقد جاءت عبارات المحور الثالث على النحو التالي:

جاءت العبارة (٧) (لحديث الناس عن مدى صعوبة المناهج تأثير على الطالب في تخوفه عنها وإهمالها) في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨٩)، وانحراف معياري(٩٠٤،) وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على أن خبرات بعض الخريجين السابقة وعدم قدرتهم على التأقلم مع تخصصاتهم لها تأثير سلبي على الآخرين من الطلاب الأصغر منهم سنا وخوفهم من الالتحاق بهذه التخصصات حتى لا تتكرر معهم نفس التجربة غير الموفقة.

وجاءت العبارة (١) (ضعف التحصيل الدراسي يحدث بالتأثير الاجتماعي والاقتصادي على الطالب) في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨٧)، وانحراف معياري(٢٣٩،) وتعكس هذه النتيجة مدى التأثير الذي يتعرض له الطالب أثناء دراسته نتيجة ظروفه الاقتصادية أو الاجتماعية والتي يتوقف عليها قدر كبير من قدرة الطالب على مواصلة دراسته وتحقيق الانجاز الأكاديمي إذا ما توافرت له الظروف الاقتصادية والاجتماعية المساعدة على مواصلة الدراسة.

وجاءت العبارة (٢) (عدم الرغبة وفقدان أهمية الطالب للدراسة تكون بسبب إهمال الطالب) في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨٥)، وانحراف معياري(٢,٨٥) وتؤكد هذه

النتيجة على اقتناع أفراد عينة الدراسة بأن حرص الطالب ورغبته في تحقيق الإنجاز الأكاديمي تعد عاملا رئيسا في قدرته على مواصلة دراسته، في حين أن فقدان الرغبة والدافع للتعلم والإهمال وعدم المبالاة كلها تمثل عوامل رئيسة في عدم قدرة الطالب على الإنجاز الأكاديمي.

في حين جاءت العبارة (٥) (لا أحدد وقتاً ولو يسيراً للتخطيط والتفكير فيما سأقوم به من أعمال خلال اليوم) في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي(٢,٧٢)، وانحراف معياري(٢,٢٢,٠) وتعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة لا يميلون إلى التفكير ووضع الخطط للأمور اليومية والأعمال الحياتية الخاصة بهم، وهذا يعكس الثقافة السائدة بين الطلاب بالجامعات من خلال سير حياتهم بشكل عشوائي تحكمه عملية رد الفعل لما يحدث في حياتهم وبالتالي يجب على الجامعات أن تغرس في طلابحا ثقافة التخطيط والإعداد للأعمال اليومية وجعلها تسير وفق أساس علمي مخطط له.

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما أوردته دراسة جاب الله (٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة المتفوقين الذكور والإناث لصالح الإناث على مقياس التوجهات المستقبلية ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين على مقياس التوجهات المستقبلية لصالح الطلاب المتفوقين، كما أشارت دراسة لبير وآخرون (Lepper) الطلاب المتفوقين، كما أشارت دراسة لبير وآخرون (AR. et al, 2006) بين الدافعية الداخلية والأداء في الإختبارات المدرسية المقننة، في حين ظهرت علاقة إرتباطية سالبة بين الأداء والدافعية الخارجية. وكذلك دراسة سيث (Seath, 2004) التي حددت العوامل الأساسية الخاصة بالقدرة على تنظيم الذات والعوامل الدافعية التي تميز الطلاب الناجحين عن

الطلاب الغير ناجحين من بين طلاب الصف الأول الجامعي، كما أكدت الدراسة ان هناك خمسة عوامل أساسية تعمل على زيادة الدافعية للنجاح الأكاديمي وهى: المعتقدات الخاصة بالتعلم- فاعلية الذات- تنظيم الذات- التحكم في الوقت-وبيئة الإستذكار.

الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل ونجاح الحياة الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة؟

يوضح الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستحابات أفراد العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل ونجاح الحياة الاجتماعية .

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل ونجاح الحياة الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
٦	٧٠٥,٠	۲,۸۱	لدي خطط مؤكدة نحو الزواج وتكوين أسرة	١
۲	٠,٤٣٠	7,47	أتعاون مع أصدقائي في حل المشكلات الاجتماعية الخاصة بمم	۲
٣	٠,٤٢١	۲,۸٦	أعتقد أنني أعرف ما ينبغي على القيام به من مسئوليات	٣
٤	٠,٤٧٦	۲,۸٤	أعبر عن رأيي حتى ولو كان مخالفًا لرأي الأغلبية.	٤
٥	٠,٤٨٥	۲٫۸۱	إصرار الفرد على النجاح رغم الفشل ، يحقق له النجاح.	٥
٧	٠,٥٢٧	۲,۸۱	أرى الدنيا مكانًا آمنا ومبهجا نحيا فيه.	٦
٩	٠,٦٣١	7,77	لدي قدرة فائقة على تنظيم أفكاري والتعبير عنها.	٧
١.	٠,٦٤٠	۲,٧٠	حياتي مليئة بأشياء مثيرة وآمال طيبة.	٨
١	٠,٤٠١	۲,۸۹	نظرتي الإيجابية للأمور تنعكس في تعاملاتي مع الآخرين	٩
٨	٠,٥٠٢	۲,۸۰	لدي القدرة في التعامل مع المشكلات المستقبلية مهما كانت حدها	١.

ويشير حدول (٩) إلى أن التوجه الإيجابي ينعكس بصورة إيجابية على الحياة الاجتماعية للطلاب مستقبلا ويؤثر فيها بشكل كبير، حيث تلعب النظرة الإيجابية والمتفائلة دورا كبيرا في قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الاجتماعية والمشكلات والضغوط الحياتية بشكل إيجابي من وجهة نظر عينة الدراسة حيث جاءت استجابات الطلاب ذات دلالة إحصائية بشكل إيجابي في جميع عبارات الحور الرابع، حيث يشير مستوى الدلالة على عبارات المقياس إلى ارتفاع مستوى الدلالة على عبارات هذا المحور، مما يدل على التأثير الإيجابي للإيجابي للتوجه نحو المستقبل على الحياة الاجتماعية للطلاب، وقد جاءت عبارات المحور الرابع على المنتقبال المنات المحور الرابع على النحو التالى:

جاءت العبارة (٩)) نظرتي الإيجابية للأمور تنعكس في تعاملاتي مع الآخرين) في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨٩)، وانحراف معياري(٢٠٤٠) وهذا يؤكد أن عينة الدراسة يرون أن الإنسان الذي يتمتع بنظرة إيجابية للأمور تكون لديه القدرة على التعامل مع من حوله في البيت والمدرسة والجامعة والمجتمع ككل بشكل يجعل الجميع يقبل عليه ويريد صداقته ويجب حديثه ويجعل علاقاته الاجتماعية تتسم بالود والألفة وتتسم بالقوة.

وجاءت العبارة (٢) " أتعاون مع أصدقائي في حل المشكلات الاجتماعية الخاصة بهم " في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وانحراف

معياري (٢٠,٤٣٠) وتعكس هذه النتيجة أن من يمتلكون نظرة إيجابية للمستقبل تكون لديهم القدرة على تكوين صداقات ناجحة، وكذلك يمتلكون القدرة على مساعدة اصدقائهم في مواجهة مشكلاتهم، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومن ثم فهم يتسمون بشخصية متعاونة وفعالة في حياة أصدقائهم.

وجاءت العبارة (٣) " أعتقد أنني أعرف ما ينبغي على القيام به من مسئوليات " في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي(٢,٨٦)، وانحراف معياري(٢,٢١) وتؤكد هذه النتيجة أن أفراد عينة البحث يمتلكون شخصيات متفتحة تشعر بقدر المسؤولية الملقاة عليهم وبالتالي فهم يعرفون ما ينبغي عليهم القيام به من مهام ومسؤوليات، ومن ثم يجب على جامعاتنا أن تستغل هذه النقطة في تنمية وإعداد القادة من الطلاب وتزكية شعورهم بالمسؤولية المجتمعية تجاه مشكلات وقضايا المجتمع.

في حين جاءت العبارة (٥) " حياتي مليئة بأشياء مثيرة وآمال طيبة " في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، وانحراف معياري (٢,٤٠) وتعكس هذه النتيجة حالة الاستقرار النفسي والاتزان الانفعالي التي يتسم بما أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة من خلال شعورهم بأن حياتهم الاجتماعية تتسم بالحيوية والإثارة وبما من التطلعات والآمال الطبية الكثير.

وتتماشى نتائج هذا المحور مع دراسة فؤاد (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها بالنسبة لمستويات مقياس الاتجاه نحو المستقبل إجمالاً اتضح أن العدد الأكبر من عينة الدراسة من ذوي المستوى المتوسط من الاتجاهات المستقبلية الإيجابية وذلك بنسبة ١٥٤، ٥ من إجمالي العينة؛ وتبنت نسبة ١٩٤، ٥ من عينة الشباب اتجاهات مستقبلية إيجابية تراوحت في إيجابيتها بين المستوي المرتفع و المستوي المتوسط. و فيما

يتعلق بإجمالي متغير قوة التطلعات المستقبلية فقد كانت النسبة الأكبر من العينة من ذوي المستوي المرتفع من قوة التطلعات المستقبلية و ذلك بنسبة ٨٣,٢٪.

وكذلك دراسة مديرج(٢٠١٤) التي أوصت بضرورة تكثيف الجهود والاهتمام من جميع أصحاب المصلحة على ضرورة الانتباه إلى خط التوافق النفسي ومساعدتهم للوصول الى تحقيق الذات، كما هو الحال في مرحلة لتعلم المسؤولية وصنع القرار.

الإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروقاً بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغيرات: (العمر، المستوى الدرسي، والتخصص) لدى طلاب كلية التربية جامعة المجمعة؟

للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة تعزى لمتغير (العمر، والمستوى الدراسي، والتخصص)، تم تحليل التباين المتعدد للمقارنة بين الاستجابات حسب اختلاف متغيرات البحث، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين المتعدد للمقارنة بين الاستجابات حسب اختلاف متغيرات البحث.

مؤشر الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	_	مجموع المربعات	مصادر الاختلاف	المتغيرات
غير دالة	•,٣٨٤٣	٠,٤٠٣٦	•,19٧•	1	٠,٣٩٢٠	العمر	
غير دالة	•,9٧٦٢	•,•••	٠,٠٠٠	۲	٠,٠٠٠٣	المستوى الدراسي	
غير دالة	•,۲۹۲۳	٠,٦٧٥٥	۰,۳۳۹۰	۲	٠,٦٧٣٠	التخصص	
			٠,٤٩٢٣	* 79	177,7.7.	الخطأ	
				499	170,7717	الكلي	

ومن خلال تحليل نتائج الجدول السابق، تشير نتائج تحليل التباين المتعدد الاتجاه للمقارنة بين الاستجابات حسب اختلاف متغيرات البحث (M-ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الدلالة الإحصائية للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة تعزى لمتغير (العمر، والمستوى الدراسي، والتخصص)، حيث تراوحت قيم تحليل التباين في الجدول السابق من (۰,۰۰۷) إلى (٢,٠٠٠)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول العلاقة بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل والإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة تعزى لمتغير (العمر، والمستوى الدراسي، والتخصص)، حيث جاءت الاستجابات من أفراد عينة الدراسة باختلاف العمر وباختلاف المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) ، وباختلاف التخصصات الموجودة بكلية التربية، حيث جاءت الاستجابات متقاربة جدا، مما يدل على شعور أفراد العينة بأهمية ودور التوجه الإيجابي في تحقيق الإنجاز الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فراج(٢٠٠٦) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع والمستوى الاجتماعى الاقتصادى باختلاف الجنس والتخصص، كما لا يوجد أثر لمتغير مستوى الطموح وحب الاستطلاع والمستوى الاجتماعى الاقتصادى على متغير قلق المستقبل، كما توصلت إلى

وجود علاقة الانحدارية بين قلق المستقبل كمتغير تابع وكل من مستوى الطموح محب الاستطلاع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (كمتغيرات مستقلة) وفق متغيري الجنس والتخصص.

كما تتفق مع دراسة جاب الله (٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة العاديين الذكور والإناث لصالح الإناث على مقياس التوجهات المستقبلية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة المتفوقين الذكور والإناث لصالح الإناث على مقياس التوجهات المستقبلية ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين لصالح الطلاب المتفوقين، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة العاديات فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة العاديات

ملخص نتائج الدراسة:

1 - جاء التوجه الإيجابي لطلاب كلية التربية بجامعة المجمعة غو التخصص الدراسي الذي يدرسونه من وجهة مرتفعاً في جميع عبارات المحور الأول، وجاءت أعلى العبارات التي حظيت بأعلى نسبة موافقة كما يلى:

-أشعر بالتأقلم والانسجام مع المناخ الجامعي السائد. -أشعر بالفخر لاختياري دراسة هذا التخصص.

- نظرتي الإيجابية للمستقبل تجعلني أتفوق في تخصصي الأكاديمي.

-أتابع باهتمام كل شئ جديد يتعلق بتخصصي الدراسي.

٢-جاءت النظرة الإيجابية والتوجه الإيجابي للطلاب نحو
 المستقبل الوظيفي مرتفعة بشكل إيجابي في جميع عبارات
 المحور الثاني، وجاءت أعلى العبارات التي حظيت بأعلى

نسبة موافقة على النحو التالي:

-أعتقد أن الشخص يستطيع بناء مستقبله بنفسه.

-أضع خططي المستقبلية عندما أكون متأكداً من تنفيذها.

-أركز اهتمامي على مجال مهني يتعلق بتخصصي الأكاديمي.

٣-جاءت معوقات الإنجاز الأكاديمي وتأثيرها السلبي على قدرة الطلاب على تحقيق التفوق الدراسي من مرتفعة في جميع عبارات المحور الثالث، وجاءت أعلى العبارات التي حظيت بأعلى نسبة موافقة على النحو التالى:

-لحديث الناس عن مدى صعوبة المناهج تأثير على الطالب في تخوفه عنها وإهمالها.

-ضعف التحصيل الدراسي يحدث بالتأثير الاجتماعي والاقتصادي على الطالب.

-عدم الرغبة وفقدان أهمية الطالب للدراسة تكون بسبب إهمال الطالب.

٤-جاءت استجابات الطلاب على محور التوجه الإيجابي للمستقبل على الحياة الاجتماعية للطلاب مستقبلا ذات دلالة إحصائية بشكل إيجابي في جميع عبارات المحور الرابع وجاءت أعلى العبارات التي حظيت بأعلى نسبة موافقة على النحو التالى:

-نظرتي الإيجابية للأمور تنعكس في تعاملاتي مع الآخرين.

- أتعاون مع أصدقائي في حل المشكلات الاجتماعية الخاصة بهم.

-أعتقد أنني أعرف ما ينبغي على القيام به من مسئوليات.

٥-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

استجابات عينة البحث حول التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة تعزى لمتغير (العمر، والمستوى الدراسي، والتحصص).

توصيات الدراسة:

-إعداد برامج إرشادية لطلاب الجامعة لتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل والعمل على تغيير نظرتهم السلبية تجاه حياتهم الاجتماعية والوظيفية مستقبلا.

- تفعيل دور أساتذة العلوم الإنسانية في تنظيم برامج ارشادية لطلاب الجامعة لتبصيرهم بأهمية تخصصاتهم الأكاديمية، والدور المهنى الذي سوف تؤهلهم لشغله، وطبيعة المواد التي سوف يقومون بدراستها.

- توعية طلاب الجامعة وبخاصة الطلاب المستجدين بالجامعة بكيفية اختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم، ومساعدتهم على تجنب الشعور بعدم الرضا والفشل في السنة الجامعية الأولى.

-ضرورة مشاركة إدارة الجامعة بالتعرف على توجهات الطلاب المستقبلية والتي من الممكن أن تسهم في توجيههم نحو ما فيه صالحهم وصالح وطنهم.

-عقد برامج تدريبية لطلاب الجامعة التي من شأنها الارتقاء بجودة حياتهم في كافة الجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والبيئية والتعليمية.

- تنظيم برامج للتنمية البشرية تساعد طلاب الجامعة على تخطي ما يعتقدونه من أفكار سلبية عن ذواتهم وقدراتهم، والتي قد يكون لا أساس لها من الصحة.

- ضرورة تضافر جهود مؤسسات الوطن للعمل على تنميه مكونات الإيجابية لدى الإنسان السعودي في جميع مراحله العمرية.

المواجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، زقاوة. (۲۰۱٤). محددات النجاح الدراسي: مقاربة سوسيو - سيكولوجية، مجلة دراسات نفسية و تربوية، ع(۱۲).ص ص ۲۲ - ۷۸
- جاب الله، منال عبدالخالق (٢٠٠٩). التنبؤ بالتوجهات المستقبلية في ضوء الكفاية الذاتية والتوقعات الوالدية المدركة والفروق بين الجنسين لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين، المؤتمر الخامس والعشرون لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢ –٤ فبراير، المجلد التاسع عشر، العدد ٢٤.
- الدايتي، جبار رشك شناوة، مظلوم، حسين جدوع. (۲۰۰۹). مدى مساهمة المقررات الدراسية التاريخية في التوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ – كلية التربية . مجلة الأستاذ : ع. ١٠٣.ص
- الراسبي، خميس بن سالم (٢٠٠٦م). تجربة وزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. جامعة السلطان قابوس مسقط ١٧ ١٩ ديسمبر . شواشره، عاطف حسن. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)، مجلة كلية الدراسات التربوية الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن. ص ص٢ ٣٤
- صديق، حسين محمد. (٢٠٠١م). أساليب الضبط الاجتماعي في الثانويات السورية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة دمشق، دمشق.

- عبد العال، تحية محمد أحمد ، رمضان، مصطفى على
- (۲۰۱۳م). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الإيجابية" دراسة في علم النفس الإيجابي" مجلة كلية التربية ببنها، ع (۹۳) ج(۲). ص
- العجمي، سعيد رفعان(٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (دراسة عاملية)، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العساف، صالح حمد (۲۰۰۰).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- علي، قيس محمد (٢٠١٠) علاقة عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية، جامعة الموصل، مج ٣(١٠)، ص ص٢٣-٥١.
- فؤاد، ياسمين أحمد علي (٢٠١٥). معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب المصري في الافلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- الفرا، إسماعيل صالح (٢٠٠٦م). دراسة لمستوى الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، مج ٨ (١).ص ص ٨٥- ٨٧.
- فراج، محمد انور ابراهيم (٢٠٠٦). قلق المستقبل وعلاقتة ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية (دراسة وصفية تنبؤية)، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

Orientations in the Classroom: Age Differences and Academic Correlates. Journal of Education Psychology. Vol. 97. No. 2, PP.184196-.

Petri, H, and Govern, J. (2004): Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson-Wadsworth, Australia.

Seth Langley, Cathrine Wambach, Thomas Brothen and Na'im Madyun (2004): Academic Achievement Motivation: Differences Among Under prepared Students Taking a PSI General Psychology Course. General College, University of Minneosta. New York College Learning Skills Association.

Peetsma, Thea & van der Veen, Ineke. (2011).

Relations between - ,the development of future time perspective in three life domains investment in learning, and academic achievement. Learning and .Instruction journal, 21 (3), 481–494

فهمي، أحمد السيد(٢٠١١م). نوعية الحياة لدى الشباب الجامعي وعلاقتها باتجاتهم نحو المستقبل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية. قربي، سعاد كامل؛ وأحمد، أحمد عبدالملك(٢٠١٧)

رني، سعاد كامل؛ والحمد، الحمد عبدالملك (٢٠١٧) الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا: دراسة من منظور علم النفس الإيجابي، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب: مستقبل إعداد المعلم وتنميتة في الوطن العربي حصر.ص ص١٨٥-٢٢٥.

كاظم، على مهدي، والبهادلي، عبدالخالق نجم (٢٠٠٦م). مستوى جود الحياة لدى طلبة الجامعة . وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. مسقط. جامعة السلطان قابوس, عمان.

مديرج، عوشة محمد سعيد (٢٠١٤). برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين التوافق النفسي وأثره على التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Barker, K., Dowson, M., & McIncerney, M. (2004): The First Step Toward Examining The Question: What Do Students, Motivational Goals and Self-concept Have to Do With Academic Achievement. A Research Paper; Self Research Center, University of Western Sydney, Australia.

Lepper, M.R., Corpus, J.H., Iyengar S.S., (2006): Intrinsic and Extrinsic Motivational



